المنشآت و الملاعب الرياضية

محمد حسن الوشاح
محمد عبد الله الشقارين



المنشآت والملاعب الرياضية

المنشآت والملاعب الرياضية

تأليف

محمد حسن الوشاح   محمد عبد الله الشقارين

الطبعة الأولى

2012م - 1433هـ



رقم الإيداع لدى دائرة المكتبة الوطنية (2011/6/2463)

796.068

الوشاح، محمد حسن

المنشآت والملاعب الرياضية/ محمد حسن الوشاح، محمد عبد الله الشقارين.- عمان: مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، 2011

( ) ص

ر.أ. : 2011/6/2463

الواصفات: /الملاعب الرياضية//الملاعب//الألعاب الرياضية

يتحمل المؤلف كامل المسؤولية القانونية عن محتوى مصنفه ولا يعبر هذا المصنف عن رأي دائرة المكتبة الوطنية أو أي جهة حكومية أخرى.

الطبعة العربية الأولى

2012م - 1433هـ



عمان - وسط البلد - ش. السلط - مجمع الفحيص التجاري

تلفاكس 4632739 ص.ب. 8244 عمان 11121 الأردن

عمان - ش. الملكة رانيا العبد الله - مقابل كلية الزراعة -

مجمع زهدي حصوة التجاري

www: muj-arabi-pub.com

Email: Moj_pub@hotmail.com

ISBN 978-9957-83-097-7 (ردمك)

فهرس المحتويات

الموضوع	الصفحة

المنشآت والملاعب الرياضية

الموضوع	الصفحة

الموضوع	الصفحة

الموضوع	الصفحة

الموضوع	الصفحة

المقدمة

لما للمنشآت الرياضية من أهمية بالغة في وقتنا الحاضر وكثرة المهتمين بهذه المنشآت وزيادة اعداد روادها باقبال متزايد فاننا نضع امام المهتمين مجموعة من المواضيع التي تساعد القارئ في تنمية المعرفة والحصول على المعلومة واثراء المعرفة لمواكبة التطور السريع في حاضرنا المعاصر .

وتضمن هذا الكتاب لمحة تاريخية عن المنشآت الرياضية ومبادئ عامة لتخطيط المنشات وانشاء الملاعب المفتوحة والملاعب الغلقة بالاضافة الى المواصفات وانواع الارضيات الرئيسية المستخدمة للصالات الرياضية واهداف واهمية الصيانة وانواعها وطرق تطبيق الصيانة السليمة واسس تصميم المباني الرياضية ومقاييس بعض الملاعب .

بالإضافة الى ادراج نماذج عالمية ذات مناظر خلابة والاشارة الى ذكر الاخطاء الشائعة في المنشآت الرياضية المغلقة ومراحل تخطيط المنشاة وبعض القضايا ذات الصلة من حيث تحديد المسئوليات والوظائف ونجاح الادارات وادوات التغيير .

والله من وراء القصد

المؤلف

المنشآت والملاعب الرياضية

تاريخ المنشآت الرياضية:

يعود الفضل في فكرة المنشآت الرياضية الى الإغريق حيث كانوا أول من اهتم بإقامة دورات رياضية تمثلت في الألعاب الأولمبيه القديمة التي أقيمت في عام 468 قبل الميلاد، فنظراً لكثرة أعداد المشاركين من مختلف المقاطعات الإغريقية تمخضت فكرة إنشاء ملاعب رياضية كبيرة تتسع لأكبر عدد ممكن من المشاهدين للإستمتاع بالمنافسات الرياضية وتشجيع الأبطال. فقد استمرت منافسات الألعاب الأولبيه قديماً لمدة خمسة أيام نظراً لكثرة عدد اللاعبين المشاركين من كافة المقاطعات الأغريقية. ومنذ تلك الفترة استمر تعمير وإنشاء الملاعب الرياضية وتحديداً في عصر الحضارة الرومانية، والتي تميزت بالإبداع في المنشآت الرياضية.

بني أول مجمع رياضي في التاريخ في القرن الخامس قبل الميلاد في أولمبيا باليونان وكان يحتوي على عدة أبنية رياضية منها: «الستاد» الملعب المدرَّج و«الباليسترا» مجال الرماية و«الغمنازيوم» ألعاب القوى والمسبح إضافة إلى الحمامات والمشالح الشكل 1 .

بعد أفول شمس الحضارة اليونانية وبزوغ شمس الامبراطورية الرومانية بُني المدرج الروماني Amphitheatre لتمارس على حلبته ما يسمى الرياضة الدموية القتال حتى الموت - مصارعة الوحوش، وليستمتع الجمهور ويشاهد هذه الرياضة جالساً على مدرجاته. وقد استخدمت فيه تغطية خفيفة من القماش والحبال علقت على دعامات في أعلى المدرج لتقي الجمهور أشعة الشمس.

بُنيت أول صالة رياضية مغلقة في العصر الحديث في الولايات المتحدة الأمريكية في التسعينيات من القرن التاسع عشر، وكانت صالة كبيرة متعددة الاستعمالات، تحوي أماكن مؤقتة لجلوس الجمهور.

وفي العشرينيات من القرن العشرين ظهرت صالات رياضية، وأخذت تتطور تدريجياً حتى وصلت إلى ما هي عليه اليوم.

وقد كانت كلمة استاد رياضي تطلق في بادئ الأمر على مضمار الجري، ثم على الملعب الكبير، وبعد ذلك وتحديداً في العصر الروماني أطلقت على مجموعة المنشآت الرياضية التي تحتوي على ملاعب متعددة.

ويعتبر عام 1890م تاريخ إعادة تنظيم الألعاب الأولمبية هو البداية الحقيقية للتقدم العلمي في المنشآت الرياضية، التي أخذت كثير من الدول الأوروبية على تطويرها، حيث انتشرت المنشآت وبفنون معمارية متقدمة ومتطورة تدريجياً في بعض الدول الأوروبية فنلندا، المانيا، ايطاليا، ثم انتقلت تلك التقنية تكنولوجيا والتجهيزات الرياضية الى الدول الغربية الأخرى انجلترا، أمريكا، فرنسا، ودول أخرى. وما زال التطور والتقدم في فن وتقنية العمارة الرياضية مستمر حتى وقتنا الحاضر، ويتضح هذا التطور المتميز في عمارة المنشآت الرياضية من خلال تتبع دورات الألعاب الأولمبية منذ بدايتها الحديثة 1896م بأثينا ومروراً بالدورة التي أقيمت في ميونخ 1972م وحتى آخر دورة أولمبية. حيث يلاحظ مدى التطور الذي نجم من خلال التنافس بين الدول لإستضافة الألعاب الأولمبية وإظهار مالديها من تقنيات حديثة في فن عمارة وتجهيز المنشآت الرياضية.

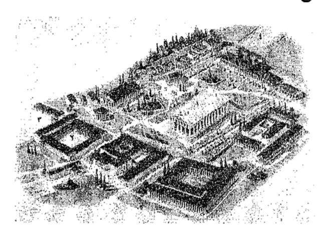
وحالياً اصبح مسمى منشأة رياضية يطلق على أي مكان معد ومجهز لمارسة الأنشطة البدنية والرياضية بكل أشكالها، سواءاً كانت تلك الأماكن مكشوفة او مغطاة. والمنشآت الرياضية تشتمل في الغالب على العديد من الأدوات والأماكن اللوجستيه/المساندة بالإضافة إلى الملاعب، مثل: الأدوات الرياضية، والمخازن والمستودعات، الغرف والقاعات، والمباني الملحقة.... الخ. وتختلف المنشآت الرياضية من حيث الحجم وذلك تبعاً للهدف من انشائها، فهناك المنشآت التعليمية والتدريبية والتنافسية...الخ، وهناك ملاعب الأطفال الأرضية والمسطحات الخضراء والساحات الشعبية والأندية الرياضية والمدن الرياضية... الخ.

ويمكن تعريف المنشأة الرياضية على أنها ذلك المكان المجهز بالوسائل والإمكانات الرياضية والمخصص لمارسة الأنشطة الرياضية وتقديم الخدمات اللازمة لتحقيق الأهداف الرياضية حاضراً ومستقبلاً.

أنواع المنشآت الرياضية:

تصنف المنشآت الرياضية ضمن ثلاث مجموعات:

- الملاعب المكشوفة: مثل ملاعب كرة القدم، مضمار الجري، ساحات ألعاب القوى، ملاعب التنس، ميادين سباق الخيل، حلبات سباق السيارات والدراجات، ساحات الألعاب الشتوية جميع الألعاب التي تقام على الثلج والجليد.
- الصالات المغلقة: هي ملاعب مغطاة تجري فيها مسابقات بألعاب الكرات والقوى والجمباز والجودو والكاراتيه والمصارعة والملاكمة وغيرها، وقد تكون هذه الصالات عامة أي مخصصة لجميع الألعاب أو خاصة أي متخصصة بلعبة معينة مثل صالة الجمباز أو ألعاب القوى أو كرة السلة.
- المسابح: وتشمل أحواض السباحة وأحواض الغطس وتجري فيها مسابقات السباحة والغطس وكرة الماء والسباحة التوقيتية. والمسابح يمكن أن تكون مغلقة أو مكشوفة، فتستخدم المسابح المغلقة في الدول الباردة أو في أوقات الطقس البارد والماطر، واستعملت التغطيات المتحركة القابلة للفتح والإغلاق في تغطية المسابح.



الشكل 1 المجمع الرياضي في أولومبيا القرن الخامس قبل الميلاد - اليونان

1. معبد زيوس 2. الباليسترا 3. الغمنازيوم 4. الإستاد 5. الحمام وحوض السباحة لتضمن استخدامها على مدار العام.

عناصر المنشأ الرياضي:

يحتوي المنشأ الرياضي على ثلاثة عناصر هي:

1. ساحة اللعب.
2. مدرجات الجمهور.
3. خدمات الرياضيين غرف للحكام، مدربون، مستوصف، مشالح، حمّامات، دورات مياه ومقاصف.

ساحة اللعب هي العنصر الأساسي في الأبنيّة الرياضية، وتأخذ أشكالاً مستطيلة أو مربعة أو دائرية أو بيضوية، وهي تحدد حجم البناء، ولها ثلاثة مقاسات هي: الصغيرة 20×40م والمتوسطة 30× 60م والكبيرة 55 × 110م.

تتوضع مدرجات الجمهور في المنشآت الرياضية حول ساحة اللعب، ويتعلق شكل توضعها وحجمها بشكل ساحة اللعب ونوعها من جهة واللعبة الرياضية الأساسية التي تجري عليها من جهة أخرى. يتخذ توضع المدرجات في المنشآت الرياضية عدة أشكال منها: التوضع من جهة واحدة أو جهتين أو ثلاث جهات أو أربع جهات، ويجب أن يكون هذا التوضع متناظراً بالنسبة إلى المحاور الأساسية لساحة اللعب. يتعلق حجم المدرجات وبعدها عن ساحة اللعب بوضوح الرؤية، فالمتفرج الجالس في المدرجات يجب أن يرى بوضوح أداة اللعب في أبعد نقطة من ساحة اللعب، وهذا ما يسمى بالبعد الأقصى.

الجمل الإنشائية المستخدمة في تغطية المنشآت الرياضية:

إن اختيار الجملة الإنشائية structural systems له أهمية كبيرة بالنسبة إلى التكوين المعماري والفراغي، فبقدر ما يعد الإنشاء وسيلة لتجسيد البناء وثباته، فإنه يجب أن ينسجم مع المتطلبات الوظيفية والفراغ الداخلي للمنشآ الرياضي. ويؤثر اختيار مادة البناء في مجازات spans هذه الجمل ومقاطعها الإنشائية، وقد استخدم الخشب في إنشاء عدد من المنشآت الرياضية شمالي أوروبا وأمريكا واليابان، كذلك استُخدم البيتون المسلح والمعدن فيها وفي باقي دول العالم.

تقسم الجمل الإنشائية المستخدمة في تغطية المنشآت الرياضية تبعاً لطريقة نقل الحمولة فيها إلى التربة إلى قسمين: مستوية وفراغية.

الجمل الإنشائية المستوية: ينقل العنصر حمولته في المستوي الشاقولي الواقع فيه فقط إلى الإطارات والأقواس وجملة العمود والجائز. تستخدم الإطارات وجملة العمود والجائز في المنشآت التي تحتوي على ساحة لعب صغيرة ومن دون مدرجات بحيث لا يتجاوز مجاز البناء 25م وغالباً ما يخصص هذا البناء صالة تدريبية. في حين تستخدم الأقواس في المنشآت التي تحتوي على ساحة لعب متوسطة وكبيرة مع مدرجات للجمهور ومجازات كبيرة قد تصل في بعض الأحيان إلى60م وأحيان أخرى إلى أكثر من 200م.



الشكل 2



الشكل 3

استخدام الأقواس في تغطية المنشآت الرياضية

تستند الإطارات إلى الأساسات مباشرة الشكل 2، ويمكن أن تكون متعددة الأضلاع. القوس هي إطار يصل عدد أضلاعه إلى ما لا نهاية الشكل 3 ولها عدة أشكال قوس كاملة؛ غير كاملة؛ ناهضة على شكل قطع مكافئ، قوس مدببة. تأخذ الأقواس أشكالاً متعددة تبعاً للمجاز، فكلما كبر المجاز قلّ انحناء القوس. تستند الأقواس إلى الأرض مباشرة أو ترتفع فوق دعامات.

الجمل الإنشائية الفراغية: ينقل العنصر حاملاً فيه حمولته في أكثر من مستوى، مثل القباب والقبوات والبلاطات المثنية والسطح الشبكي الفراغي والمتغطيات المعلقة والمنفوخة وغيرها.

البلاطات المثنية: هي جملة إنشائية فراغية مؤلفة من سطوح غير واقعة في مستوى واحد تتصل بعضها مع بعض اتصالاً صلداً، وهذه السطوح يمكن أن تكون مستوية فتشكل بلاطات موشورية أو غير موشورية، أو سطوحاً منحنية فتشكل قباباً مضلعة.

السطح الشبكي الفراغي: هو جملة إنشائية فراغية مؤلفة من مجموعة من العناصر الخطية المترابطة بعضها مع بعض وغير الواقعة في مستوى واحد، ويتألف السطح من الشبكة العلوية والشبكة السفلية ومجموعة من العناصر الرابطة الوسطية. يأخذ السطح الشبكي الفراغي عدة أشكال: مستوٍ أو منحنٍ باتجاه واحد شكل القبوة أو منحنٍ باتجاهين شكل القبة. الوحدة الأساسية المشكلة للسطح الشبكي الفراغي هي مجموعة من العناصر تشكل بذاتها حواف أسطح لعدة حجوم تنطلق من شكل المكعب، وتتشكل هذه الحجوم من ربط أقطار المكعب بأقطار سطوحه أو مراكز هذه السطوح، بحيث تشكل حجوماً مختلفة مثل الهرم الرباعي أو الخماسي أو السداسي أو تشكل حجوماً موشورية أو حجوماً تأخذ شكل الجذع الهرمي أو الموشوري. وتوضع هذه الحجوم بعضها بجانب بعض لتشكل السطح الشبكي الفراغي.

تكون مساحة التغطية كبيرة في المنشآت التي تستخدم القباب والقبوات والبلاطات المثنية والقشريات في تغطيتها مقارنةً بمساحة التغطية المستخدمة في

المنشآت التي تعتمد السطح الشبكي الفراغي والجمل المعلقة في تغطيتها. هذا يؤثر كثيراً في الكلفة الاقتصادية للبناء.

الجمل الإنشائية المعلقة: هي جملة إنشائية يعمل العنصر الأساسي الحامل فيها على الشد، وهذا العنصر يمكن أن يكون مرناً على شكل كبل أو صفيحة، أو صلداً على شكل مقطع معدني أو جائز الشكل 4. تشكل الجمل الإنشائية المعلقة سطوحاً مفردة الانحناء مثل القشريات المعلقة أو مزدوجة الانحناء مثل شكل سرج الحصان المنحنيان متعاكسان في الاتجاه الشكل 5 والسطح المقعر المنحنيان متماثلان في الاتجاه.

تعدّ التغطيات المعلقة من أكثر الجمل الإنشائية اقتصاداً وسرعة في التنفيذ، وكلما ازداد مجاز التغطية صغرت نسبة الوزن الذاتي للتغطية إلى مجازها ومن ثم تصبح أكثر اقتصاداً، وهذا على عكس جميع باقي الجمل التي تكون فيها هذه النسبة أكبر ومن ثم تكون أقل اقتصاداً. ومن هنا فإن معظم المنشآت الرياضية في العالم بما فيها التي أنشئت للدورات الأولمبية، بدءاً من منشآت الألعاب الأولمبية في طوكيو عام 1964 استخدمت الجمل المعلقة في تغطيتها بصورة أساسية.



الشكل 4 استخدام التغطيات المعلقة في تغطية المنشآت الرياضية

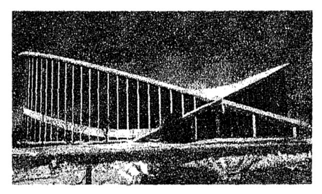
المنشآت الرياضية في العالم:

اتخذت المنشآت الرياضية في النصف الثاني من القرن العشرين أشكالاً جديدة في المسقط الأفقي للبناء فاعتمدت فيها على الأشكال المنحنية الدائري،

البيضوي، الإهليليجي واستخدمت في تغطيتها الجمل الإنشائية الحديثة معلقة، قشريات بيتونية، السطح الشبكي الفراغي وغيرها، فخرجت بذلك عن الشكل التقليدي السائد للمنشآت الرياضية في أواخر القرن التاسع عشر والنصف الأول من القرن العشرين، وهو الشكل المستطيل للصالة والمغطاة بجمل إنشائية مثل الإطارات والأقواس المعدنية.

في عام 1952 صمم المعماري نوفيتسكي صالة رياضية في رالي ولاية كارولينا الشمالية - الولايات المتحدة الأمريكية الشكل 5، وتعدّ هذه الصالة أول صالة رياضية في العالم لها شكل بيضوي استخدمت في تغطيتها الجمل الإنشائية المعلقة على شكل سرج الحصان. خُصصت الصالة للمعارض والمباريات الرياضية، وتتسع مدرجاتها لخمسة آلاف متفرج ويمكن زيادتها أربعة آلاف أخرى. والتغطية هي شبكة من الكبلات المعدنية المشدودة إلى المسند المحيطي، تتوضع بلاطات معدنية فوق الكبلات. يتشكل المسند المحيطي من قوسين متقاطعتين من البيتون المسلح تميلان على الأفق بزاوية 22°، وتستندان إلى الأرض مباشرةً.

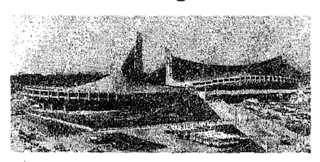
بُني مجمع رياضي من أجل إقامة الدورة 18 للألعاب الأولمبية في اليابان عام 1964، وهو يحتوي على صالتين الشكل 6: الكبيرة منهما لها شكل بيضوي أبعاد محوريها 142× 126م. تحوي حوضين للسباحة والغطس، ويمكن تحويل حوض السباحة إلى ساحة للرقص الفني على الجليد. تتوضع المدرجات من جهتين حول الملعب وتتسع لـ 18 ألف متفرج. الصالة الصغيرة دائرية الشكل قطرها 57م وتحوي ساحة لعب صغيرة مستطيلة الشكل مخصصة لألعاب للجمباز، تحيط بها مدرجات تتسع لـ 5400 متفرج، استخدمت الجمل الإنشائية المعلقة في تغطية كلا الصالتين.



الشكل 5 الصالة الرياضية في رالي – الولايات المتحدة

بُني في سيؤول – كوريا الجنوبية عام 1988 مجمعان رياضيان كبيران لإقامة الدورة 24 للألعاب الأولمبية الشكل 7، يحتوي المجمع الأول على: استاد لكرة القدم وآخر لكرة القدم الأمريكية، مسبح مغطى، صالة لكرة السلة. ويحتوي المجمع الثاني على: صالة لسباق الدراجات، مسبح مغطى أولمبي، وثلاث صالات رياضية مغلقة.

الصالة الرياضية في المجمع الأول لها شكل دائري قطرها 90م وتحتوي على ساحة لعب صغيرة دائرية الشكل تقام عليها مسابقات بكرة السلة، وتتوضع حولها مدرجات تتسع لـ 20 ألف متفرج. تأخذ صالة المبارزة في المجمع الثاني شكلاً دائرياً بقطر 93م وتحتوي على ساحة لعب متوسطة بيضوية الشكل تتوضع حولها مدرجات تتسع لـ 7 آلاف متفرج. وصالة ألعاب القوى في المجمع الثاني أيضاً لها شكل دائري قطرها 139م وتحتوي على ساحة لعب كبيرة دائرية الشكل قطرها 90م وتتسع مدرجاتها لـ 22 ألف متفرج منها 13 ألف مقعد ثابت والباقي متحرك.



الشكل 6 المنشآت الرياضية في طوكيو – اليابان دورة الألعاب الأولمبية 1964



الشكل 7 المنشآت الرياضية في سيؤول كوريا الجنوبية -- دورة الألعاب الأولمبية -- 1988



الشكل 8 الستاد الرياضي المغطى في البرتغال

التغطية في هاتين الصالتين متماثلة وهي تتشكل من مجموعة من الحلقات المعدنية شُدّ بعضها إلى بعض بوساطة جوائز مشكلة من الكبلات المعدنية المرنة، وتوضعت فوق الجوائز أغشية قماشية شافة ساعدت على دخول الإنارة الطبيعية داخل الصالة.

مع نهاية القرن العشرين ودخول الألفية الثالثة اتخذت المنشآت الرياضية أشكالاً وحجوماً أكثر رشاقةً وجمالاً ساعد على تحقيقها التطور الحاصل في مواد البناء وتقنيات التنفيذ، فأصبح الستاد الرياضي المخصص لكرة القدم أكبر، يصل بعده إلى أكثر من 300م. وهو صالة رياضية ضخمة مغلقة، مغطاة كاملاً، بحيث تستمر التغطية فوق المدرجات وساحة اللعب، في حين اقتُصر في السابق على تغطية المنصة وجزء من مدرجات الجمهور، فصارت تغطية الستاد في غالبيتها، مؤلفة من

جزأين الأول ثابت يتوضع فوق المدرجات والآخر متحرك يتوضع فوق ساحة اللعب، واستخدمت المنشآت المعلقة والمواد الشافة في التغطية الشكل 8.

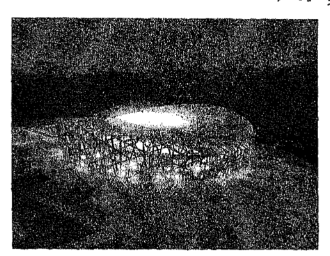
أخذ استاد بكين الذي ستقام عليه فعاليات دورة الألعاب الأولمبية عام 2008 في الصين شكلاً بيضوياً قطراه 330×220 م، واستخدمت عناصر معدنية متشابكة بعضها مع بعض لتغلف المحيط الخارجي له لتظهره على شكل عش الطائر بارتفاع 70 م الشكل 9.

المنشآت الرياضية في العالم العربي:

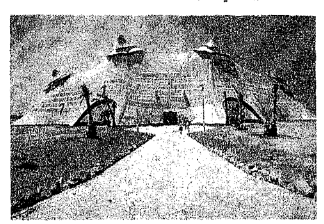
بدأت الدول العربية منذ منتصف القرن العشرين ببناء منشآت رياضية، وقد ساعد التقدم العلمي والتقني وتطور الظروف الاجتماعية والاقتصادية في العالم العربي على مواكبة التقدم والتطور الحاصل في العالم في مجال بناء المنشآت الرياضية، فاستطاع المعماريون المحليون والعالميون تقديم أعمال متميزة ذات حلول إنشائية جديدة ومناسبة لطبيعة المنطقة وتراثها. فقد بُني مجمع رياضي كبير لإقامة فعاليات الدورة العربية الرابعة في مدينة الكويت عام 1972. ويتألف المجمع من ثلاثة أقسام: استاد غطيت جميع مدرجاته ومسبح مغطى وصالة معلقة. استخدمت في تغطية مباني هذا المجمع الجمل الإنشائية المعلقة بحيث ظهر المجمع تجمعاً كبيراً من الخيم.

في العقد السابع من القرن العشرين بُني في مدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية مجمع رياضي ضخم. يحتوي هذا المجمع: على استاد يتسع لـ 57 ألف متفرج، ومسبح أولمبي مكشوف تحيط به مدرجات تتسع لـ4 آلاف متفرج، وصالة رياضية مغلقة على شكل هرم خماسي قاعدته مربعة الشكل طول ضلعها 75م. تم استخدام الأسطح المائلة للجدران والأسقف لتجنب تجمع رمال الصحراء.

في عام 1981بنيت بجامعة الملك عبد العزيز بجدة صالة رياضية متعددة الاستعمالات على شكل الخيمة العربية الشكل 10، وأخذت الدعامات الحاملة للصالة شكل شجرة النخيل حيث وظِّفت قمة هذه الدعامات فتحات للتهوية.



الشكل 9 الاستاد الرياضي في بكين – الصين دورة الألعاب الأولمبية 2008

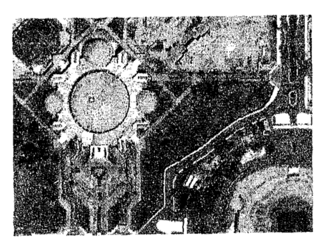


الشكل 10 الصالة الرياضية في جامعة الملك عبد العزيز في جدة – المملكة العربية السعودية

في القاهرة بجمهورية مصر العربية بُني مجمع كبير لإقامة فعاليات دورة الألعاب الإفريقية ويحتوي هذا المجمع على استاد لكرة القدم إضافة إلى أربع صالات دائرية الشكل تتصل فيما بينها بممرات مكسرة ومظللة تقع تحت سطح الأرض لتحمي المارة من أشعة الشمس. الصالة الرئيسية قطرها 120م تحتوي على ساحة لعب صغيرة دائرية الشكل تحيط بها مدرجات تتسع لـ 20 ألف متفرج، والصالات الثلاث الباقية تراوح أقطارها بين 50 – 60م وتحتوي كل منها على ساحة لعب صغيرة مستطيلة الشكل ومدرجات تتسع كل منها لألفي متفرج، وقد استُخدمت القباب المعدنية في تغطية هذه الصالات الشكل 11.

شهدت سورية منذ بداية السبعينيات من القرن العشرين تطوراً كبيراً في بناء المنشآت الرياضية على اختلاف أنواعها وأشكالها وفعالياتها، وفي هذه الفترة بُني أكثر من 70 صالة رياضية مغلقة و25 مسبحاً دولياً وأكثر من 30 ملعباً مكشوفاً

لكرة القدم، إضافة إلى العديد من صالات اللياقة ومراكزها، وهذه المنشآت موزعة في جميع المدن السورية.



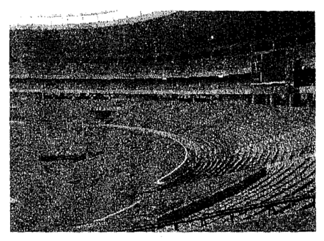
الشكل 11 المجمع الرياضي في القاهرة



الشكل 12 مدينة تشرين الرياضية – دمشق

وقد بُني مجمع رياضي بدمشق لإقامة الدورة العربية الخامسة عام 1976، وهو الأول من نوعه في سورية مدينتا الجلاء وتشرين الرياضيتان واستاد العباسيين. يتألف مجمع تشرين من استاد لكرة القدم وعدد من الملاعب المكشوفة، إضافة إلى صالة رياضية مغلقة. والصالة لها شكل بيضوي قطراها 80×66 م مجزأة إلى قسمين بوساطة مدرجات الجمهور التي تتسع في كل جزء لـ 2500 متفرج، القسم الأول يحتوي على حوضي سباحة وغطس والقسم الثاني يحتوي على ساحة لعب متوسطة. الحل الإنشائي المعتمد في تغطية الصالة هو تغطية معلقة على شكل سرج الحصان مثبتة على قوسين من البيتون المسلح تستندان إلى دعامتين ضخمتين من البيتون المسلح الشكل 12.

أما مدينة الجلاء فتتألف من استاد لكرة القدم وعدد من الملاعب المكشوفة ومسبح مكشوف، إضافة إلى صالة رياضية مغلقة ذات تصميم نموذجي نُفّذ في العديد من المدن السورية. للصالة شكل مستطيل أبعاده 60.6× 42.6 م، تحتوي على ساحة لعب صغيرة تحيط بها مدرجات من جهتين تتسع لـ 3 آلاف متفرج. والتغطية بلاطات مثنية مقطعها شبه منحرف.



الشكل 13 استاد حلب الدولي

بُني مجمع رياضي ضخم لدورة ألعاب البحر المتوسط في اللاذقية عام 1987، يحتوي على استاد لكرة القدم ومسبح أولمبي مكشوف، إضافة إلى أربع صالات رياضية متوضعة بشكل يشبه مضارب خيم البدو تتصل فيما بينها بأنفاق تحت الأرض.

الصالة الأولى: هي أكبر الصالات الأربع، لها شكل مستطيل أبعاده 118× 98 م، وتحتوي على ساحة لعب متوسطة مستطيلة الشكل متوضعة على مستوى – 2.8م عن سطح الأرض، وتحيط بساحة اللعب مدرجات متوضعة بشكل بيضوي. الحل الإنشائي المعتمد في تغطية الصالة هو جملة إنشائية معلقة مؤلفة من جوائز معدنية تشكل سرجي حصان، يستندان إلى ست أقواس من البيتون المسلح مائلة نحو الداخل.

الصالة الثانية: شكلها مستطيل أبعاده 55×70م، تحتوي على ساحة لعب صغيرة مستطيلة الشكل تحيط بها المدرجات من جهة واحدة. التغطية مقعرة الشكل تتشكل من جوائز معدنية معلقة تستند إلى أربع أقواس مائلة نحو الداخل.

الصالتان الثالثة والرابعة: متوضعتان تحت سقف واحد وهذا التوضع له شكل مربع أبعاده 70×70 م، تفصل بينهما المدرجات، كلا الصالتين تحتوي على ساحة لعب صغيرة. الحل الإنشائي المعتمد في تغطية الصالتين مشابه للحل المعتمد في الصالة الثانية مع زيادة عدد الأقواس التي تستند إليها التغطية لتصل إلى ست أقواس.

وفي 17 نيسان عام 2007 افتتح في حلب «استاد حلب الدولي» الشكل 13 الذي يتسع لـ 75 ألف متفرج، ويعد أحد أضخم الملاعب في الوطن العربي وقارة آسيا، صممه البولندي "كوش".

يتألف الاستاد من خمس طوابق، اثنان تحت الأرض وثلاثة فوق الأرض. وله 26 مدخلاً لخول الجماهير وخروجها. ويحتوي على ملاعب ومدرّجات ولوحات إلكترونية وصالات وغرف للصحفيين وغيرها، وجميعها مجهز بأحدث المستلزمات.

المبادىء العامة لتخطيط المنشآت الرياضية:

لتجنب الوقوع في أخطاء قد تحد أو تقلل من فاعلية المنشأة في أداء رسالتها وتحقيق هدفها الذي أنشئت من أجله، فإن هناك العديد من الأسس والمبادئ التي يجب مراعاتها والإهتمام بها أثناء مراحل التصميم والتخطيط لإنشاء المنشأة الرياضية، والتي من اهمها ما يلي:

1. اختيار الموقع: يعتمد اختيار الموقع على العديد من العوامل والتي يأتي في مقدمتها نوع المنشأة الرياضية المراد إنشائها ملاعب صغيرة أو مراكز تدريب أو استاد رياضي...الخ، والمساحة المتاحة/المتوفرة لتلك المنشأة ومسافة بعدها عن المناطق السكنية وسهولة المواصلات فمثلاً: طول أضلاع المنطقة الملائمة لملاعب أو مراكز تدريب الشباب يجب أن لاتقل عن 750م وتبعد عن المناطق السكنية بمسافة 4 كم تقريباً، بينما الأستاد الرياضي يتطلب مساحة لا يقل طول أضلاعها عن 1500م تقريباً، وكذلك يجب مراعاة بعض من العوامل الأخرى مثل: النمو السكاني مستقبلاً، وسائل المواصلات وجاهزية الطرق المؤدية إلى الموقع، توفر الخدمات العامة،...الخ.

2. التجانس الوظيفي للملاعب والوحدات: يجب ان تكون الملاعب المتجانسة قريبة من بعضها البعض الملاعب المفتوحة ذات الأرضيات الصلبة، الملاعب الداخلية حسب نوع الأرضية...الخ وذلك لكي تسهل عملية التحكم في إدارتها وأعمال صيانتها. كما يجب أن تكون وحدات تبديل الملابس ودورات المياه وأماكن الاستحمام قريبة ما أمكن من الملاعب، وكذلك يفضل أن تكون مباني الادارة متقاربة لتسهيل عمليات الإتصال وإنجاز المهام بكفاءة.
3. العزل: هناك بعض العوامل غير المرغوب فيها والتي تحتاج إلى العزل، ومنها ما يلي:

- عزل المنشأة عن أماكن الخطورة والإزعاج مصانع، مطارات،... الخ.
- عزل ملاعب الرياضات التي تحتاج إلى هدوء عن الملاعب الأخرى مثل: ميادين الرماية، الجمباز،... الخ.
- عزل ملاعب الكبار عن الصغار / الأطفال.
- عزل جماهير المشاهدين عن أرضيات الملاعب بحواجز لاتعيق ولاتشوه الملاعب.
- مراعاة تخصيص أماكن لمنسوبي الصحافة والإعلام.
- عزل المدرجات بعضها عن بعض تقسيم مع الإستقلالية في المداخل والسلالم.
- تخصيص أماكن مغلقة لحفظ الأجهزة الكهربائية والميكانيكية بعيداً عن العبث.

4. الأمن والسلامة: هناك بعض من العوامل المتعلقة بالأمن والسلامة وصحة الرياضيين والتي يجب مراعاتها، ومنها على سبيل المثال:

- يجب أن تكون المنشأة بعيدة عن أماكن التلوث والأوبئة.
- يجب أن تكون هناك مساحات كافية وخالية من أي مواد صلبة أو حادة حول ارضيات الملاعب.
- يجب أن يكون عدد الأبواب المؤدية للملاعب وسعتها يتناسب مع عدد المستفيدين، وأن تكون الأبواب تفتح للخارج تلافياً للإزدحام.

- ينبغي أن تكون جميع أدوات الصيانة والأدوات الرياضية بعيدة تماماً عن أرضيات الملاعب.
- يجب تخصيص غرفة للإسعافات الأولية.
- تخصيص أماكن لأجهزة الإنذار ولطفايات الحريق حسب قواعد الدفاع المدني.

5. الصحة العامة: يجب الإهتمام بالعوامل التالية:

- تناسب عدد دورات المياه ومقاساتها مع عدد المترددين على المنشأة الرياضية.
- العناية بمصادر مياه الشرب، وبالصرف الصحي، وبالنظافة اليومية والصيانه الدورية.
- الإهتمام بالتهوية الجيدة وكذلك الإضاءة الكافية والقانونية.
- العناية المستمرة بتسوية أرضيات الملاعب ونظافتها والتأكد من خلوها مما قد يسبب الأذى للاعبين.

6. الإشراف: هناك العديد من النواحي المتعلقة بالإشراف والتي من أهمها:

- يجب أن تكون أماكن الإشراف تسهل عملية الإتصال بجميع أماكن النشاط بالمنشأة.
- يفضل أن تكون أماكن وحجرات الإشراف مطلة على ميادين المنشأة وبزوايا رؤية جيدة واجهاتها من زجاج.
- يجب توفير أماكن للإشراف في جميع وحدات المنشأة الرياضية.
- يجب أن تكون أماكن الإشراف مناسبه للتحكم في إدارتها.

7. الاستغلال الأمثل: يعتبر تشغيل المنشأة الرياضية إلى أقصى حد، والإستفادة القصوى منها ما أمكن هو القاعدة الذهبية. فزيادة ساعات التشغيل لأكثر من غرض يعتبر دليل على إيجابية المنشأة، ويتم ذلك من خلال تنظيم برنامج تشغيلها لفترات مختلفة طوال اليوم بما يلائم مختلف الجماعات المستفيدة مع محاولة استمرارية الاستخدام في جميع فصول السنة بغض النظر عن

عوامل الطقس، أي لا يكون عامل الطقس عائقاً لإستمرارية الاستخدام. ولذا يجب مراعاة ما يلي:

- الإستفادة القصوى من مساحة وموقع وإمكانات المنشأة لأكثر من غرض.
- إنشاء أكثر من ميدان رياضي للإستفادة القصوى من المساحات.
- استخدام أجود أنواع الخامات التي تتحمل الضغط المستمر.
- تنظيم برامج متعددة في جميع فصول السنة والمناسبات.

8. النواحي الاقتصاديه: يجب ألا تكون التكاليف المالية للإنشاء عائق لتحقيق المنشأة لقيمتها الحيوية، ومع هذا يجب مراعاة التالي:

- إمكانية تقسيم المشروع إلى مراحل متعددة.
- وضع خطة تنموية حسب الميزانيات المخصصة للمشروع على المدى الطويل والقصير.
- خفض التكاليف المالية قدر الإمكان مع عدم المساس بجودة الإنشاء والتشغيل.
- تحقيق الأهداف بأقل التكاليف الاقتصاد في التشغيل والكهرباء دون التأثير على الأداء.
- استغلال مساحات الموقع وتعدد المنشآت واستخداماتها.

9. القانونية: للهندسة المعمارية قوانين يجب اتباعها، بالإضافة الى القوانين المتعلقة بالنواحي الأمنية وكذلك القوانين المتعلقة بمواصفات ومقاييس الملاعب الرياضية، ولهذا يجب مراعاة التالي:

- المطابقة للمواصفات والمقاييس القانونية الدولية والمحلية في تصميم وتنفيذ المنشأة.
- اتباع الأسس العلمية في تصميم وتخطيط وتشغيل المنشأة.
- مراعاة الاتجاهات الحديثة والتطورات في المنشآت الرياضية.
- تطبيق القواعد القانونية للملاعب والأدوات والأجهزة الرياضية مع مراعاة الهدف من المنشأة.

10. إمكانية التوسع مستقبلاً: عملية التوقع للتوسع أو التعديل في بعض جوانب المنشآت الرياضية مستقبلاً أمر محتمل الحدوث، خصوصاً في عصر التقنيات الحديثة، ولهذا يجب مراعاة ما يلي:

- مراعاة عمليات التطوير المستمرة في تقنية التجهيزات الرياضية.
- مراعاة إمكانية تعديل القوانين للملاعب الرياضية.
- مراعاة إمكانية زيادة عدد المستخدمين للمنشأة الرياضية.
- مراعاة احتمالية التوسع في المنشأة أفقياً أو رأسياً.

11. الناحية الجمالية: الجانب الجمالي للمنشأة الرياضية يبعث السرور في النفس ويثير عواطف وأحاسيس الأفراد عامة والمستفيدين خاصة المشتركين والمشاهدين، فجمال المنشأة يؤثر في نظرتهم للمنشأة وحكمهم عليها، بالإضافة إلى رفع مستوى الأداء والتحفيز على زيادة الممارسة. ولهذا يجب مراعاة بعض العوامل ذات الإرتباط ومنها:

- توزيع الملاعب والمباني بشكل متناسق على مساحة الأرض مع مراعاة الناحية الجمالية في التصميم.
- زيادة المساحات/المسطحات الخضراء بأشكال هندسية جمالية متنوعة مع الاهتمام بالزراعة/الحدائق.
- الإهتمام بألوان المباني الخارجية بشكل جذاب.
- استخدام الزهور والنافورات والمظلات بشكل يبعث على الراحة والجمال.

الناحية الجمالية للمنشأة الرياضية مرتبطة بشعور واحساس وخبرات المشاهد، إذ أن الحكم على الجانب الجمالي للمنشأة يعتمد أساساً على ما يتوقعه الفرد ومقارنته بما هو موجود. وهذا من مسئولية المصمم المعماري الذي عليه ان يحاكي ويثير الأحاسيس والمشاعر، على الرغم من الصعوبة في الجمع بين الأحاسيس والوظيفة الأدائية للمنشأة إضافة الى التعامل مع أذواق العديد من الأفراد. وبشكل عام هناك العديد من العناصر المتداخلة في الجانب الجمالي للمنشأة الرياضية كما هو موضح بالشكل التالي:

المصمم

المنشأة

المشترك

المشاهد

المجتمـع

نموذج العناصر المتداخلة في الناحية الجمالية للمنشأة حسن، 1995.

المجتمع: *Society*

المجتمع تمثله الدائرة يتداخل ويتفاعل مع المنشأة وبالتالي تؤثر في نظرتهم وحكمهم على المنشأة.

المصمم: *Architect*

يجب على المصمم استخدام جميع خبراته في تصميم المنشأة لتحقيق التكامل من حيث وظيفة المنشأة والناحية الجمالية لها، وعليه ان يتفاعل مع المجتمع بصفة عامة ومع الأفراد الذين يستخدمون المنشأة مشترك / مشاهد بصفة خاصة.

المشترك: *Participant*

يعتبر المشترك من اهم العناصر التي يجب مراعاتها والإهتمام بها في مراحل التخطيط للمنشآت الرياضية، حيث يجب أن يحصل على قدر من المتعة وصفاء الذهن والتركيز وكل ما من شأنه الوصول إلى أفضل مستويات الأداء ومواصلة العطاء. فنقص الناحية الجمالية قد يعرض المشترك لشعور عكسي وإحباط قد يؤدي الى عدم الإستمرار في المشاركة.

المشاهد: *Spectator*

يتفاعل المشاهد بطرق عديدة مع المنشأة الرياضية، كمتابع لخدماتها والأنشطة التي تمارس بها وكمركز ترويحي لأفراد مجتمعه وكمعلماً حضارياً في مدينته....الخ . فإذا كانت المنشأة الرياضية على قدر متميز من الناحية الجمالية فهي ستمنحه الاحساس بالفخر والاعتزاز الذي سيؤدي الى دفاعه عنها والتمسك بها وربما دعمها .

المنشأة الرياضية ذاتها:

FacilitySport:

على المصمم أن يعمل جاهداً الى الوصول بالمنشأة الى درجة عالية من الجمال تبعث السرور في النفس، ويتحقق ذلك من خلال مراعاته للعوامل التي تؤدي الى تكامل المنشأة من الناحية الوظيفية والناحية الجمالية.

مراحل تخطيط المنشأة الرياضية:

Planning Stages for a Sport Facility:

التخطيط للمنشأة الرياضية ضرورة لابد منها سواء كان لغرض منشأة جديدة أو اضافة جزء أو أجزاء لمنشأة قائمة، ويشمل التخطيط جميع الإجراءات الضرورية التي بواسطتها يمكن التوصل الى الوضع المرغوب في المستقبل. وحيث أن هذا العمل متعلق بمنشأة تخدم مجال التربية البدنية والرياضة فإن للمتخصص في التربية البدنية دور رئيس في جميع عمليات التخطيط التي تعتمد في الغالب، من حيث الجهد والفترة الزمنية، على حجم المنشأة الرياضية المزمع إقامتها. والشكل التالي يوضح مراحل تخطيط المنشأة الرياضية مع توضيح لمهام لجنة التخطيط:

عرض الفكرة

وضع الأهداف

لجنة التخطيط

الموافقة على المخطط

بناء المنشأة وتشغيلها

الفكرة

حساب التكلفة

اختيار الموقع

اختيار المصمم

المكتب الاستشاري

الفكرة *The Idea*:

جميع المنشآت الرياضية الموجودة هي نتاج لفكرة أتت من حاجة شعر بها أو اكتشفها أحد العاملين فيها وقام ببلورتها ومتابعتها حتى خرجت الى حيز الوجود، وذلك بعد دراستها من جميع الجوانب لكي تكون فكرة جيدة ومقنعة للمسؤلين.

عرض الفكرة على مجلس الإدارة:

Presentation of the Idea to the Board:

بعد بلورت الفكرة يتم عرضها مدعمة بالمعلومات على مجلس الإدارة إدارة المدرسة، إدارة الهيئة الرياضية... الخ الذي بدوره يتخذ القرار بناءاً على أهمية هذه المنشأة من النواحي التربوية والعملية، وفي حال الموافقة المبدئية يتم تكوين لجنة لإجراء دراسة شاملة للفكرة تقدير التكلفة، الموارد المالية، جمع البيانات

وضع الأهداف التربوية:

Development of Educational Objectives:

في هذه المرحلة يقوم اخصائي التربية البدنية بوضع الأهداف التربوية التي سوف يتم تحقيقها من المنشأة، بالإضافة الى ذلك عليه مراعاة ما يلي:

- تحديد الفائدة من المنشأة.

- تحديد المستفيدين من المنشأة.
- علاقتها بالهدف العام للمدرسة أو الهيئة.
- مراعاتها لفلسفة التربية البدنية العامة في المدينة أو المنطقة.
- مراعاتها لذوي الإحتياجات الخاصة.
- مدى تحقيقها لتطوير جميع جوانب شخصية المستخدمين بدنية، عقلية، مهارية، اجتماعية...الخ.

لجنة التخطيط *Planning Committee:*

يشكل مجلس الإدارة أعضاء لجنة التخطيط بحيث تمثل جميع مستويات المجتمع المحيط بالمنشأة، بما فيهم أخصائي التربية البدنية وبعض الأفراد الذين سيستخدمون المنشأة. ومن أهم مهام هذه اللجنة ما يلي:

- تقدير التكلفة المالية للمنشأة وحساب الميزانيات وتحديد مصادر التمويل على الرغم من أن حساب التكلفة المبدئية يعتبر من مسئوليات المصمم.
- اختيار الموقع حسب الهدف وطبيعة المنشأة، مع مراعاة إمكانية التوسع في المستقبل والنمو السكاني، وكذلك توفر الخدمات الأساسية ماء، كهرباء، هاتف، صرف صحي، شبكة مواصلات، البعد عن مصادر الإزعاج والتلوث... الخ.
- اختيار المصمم المعماري المناسب الذي سيعمل مع اللجنة ومع أخصائي التربية البدنية، وعلى أعضاء اللجنة زيارة بعض المنشآت المشابهة لتفادي العيوب والسلبيات. ومن أهم صفات وخصائص المصمم ما يلي:

1. ان يكون مصرح له بمزاولة المهنة كمصمم.
2. اتساع الإدراك والأفق والقدرة على الإبتكار.
3. القدرة على التعاون والتفاهم مع المكتب الإستشاري.
4. القدرة على ترجمة الأهداف التربوية إلى أعمال إنشائية محسوسة.
5. أن تكون لديه الخبرة السابقة في تصميم المنشآت الرياضية.
6. الإلمام بكل ما هو جديد ومتعلق بالمنشآت الرياضية.
7. أن يكون من سكان نفس المنطقة وملماً بطبيعتها وظروف العمل فيها.

8. الإلمام بمواصفات وقواعد البناء في المنطقة والدولة.

- اختيار المكتب الاستشاري الملائم الذي يضم نخبة من المتخصصين في مجالات التربية البدنية المختلفة، ويرأسهم مستشار فني لديه الخبرة الهندسية والمعرفة الرياضية. ومن مهامه زيارة المنشآت المشابهة وتقديم المشورة الفنية والتنسيق مع المصمم.

حسابات ما قبل البناء والتشييد:

نظراً لأهمية الحضور الجماهيري للمنافسات والمسابقات الرياضية يتوجب علينا الإهتمام بالمدرجات وأماكن جلوس المشاهدين، ولذلك يجب إجراء العديد من الدراسات لمعرفة عدد السلالم والممرات/الطرق اللازمة للوصول إلى المدرجات ومواقعها، والتي يجب أن تتناسب مع عدد المتفرجين/الجمهور وكذلك سرعة الحركة وانسيابتها. ولهذا يجب مراعاة ما يلي:

1. سرعة سير الجماهير فوق السلالم المؤدية إلى أحد أقسام المدرجات تقدر بـ 4 ثوان لكل درجة.
2. كل شخص متفرج سيشغل مايقرب 50 سم من درج السلم في بعض الأحيان، ولذا يجب أن لا يزيد طول السلم عن 50 متراً.
3. يجب احتساب سرعة إخلاء الجمهور للمدرجات خروج الجمهور والذي يقدر بدقيقة واحدة لإجتياز مسافة 40 – 60 متراً.
4. يفضل أن تكون السلالم على شكل مستقيم الابتعاد عن المنحنيات مع مراعاة إقامة عتبة استراحة لكل 12 درجة تقريباً، وذلك لتسهيل حركة الجمهور صعوداً أو نزولا.
5. يراعى في تصميم السلالم سهولة توزيع الجماهير على أماكن جلوسهم بالمدرجات من الأسفل للأعلى، من الأعلى للأسفل، أو من منطقة الوسط.
6. مراعاة ذوي الإحتياجات الخاصة وذلك بتوفير تسهيلات في المداخل والممرات والمدرجات... الخ.

سرعة تفريغ المدرجات:

في جميع المنشآت الرياضية يجب تطبيق أنظمة وقواعد ولوائح الأمن والسلامة المحلية المتعلقة بسعة تلك المنشآت الرياضية وسرعة إخلائها إخلاء المدرجات وإخلاء المنشأة.

الملاعب المفتوحة الاستاد: يقدر الوقت اللازم لتفريغها ما بين 10 – 12 دقيقة.

الملاعب المغطاة الصالات: يجب اخلائها في مدة لاتتجاوز 5 دقائق.

وبناءاً على ذلك فإنه يجب على المصمم والمهندس المعماري تحديد السرعة المطلوبة لإخلاء المنشأة، ومن ثم تحديد عدد الجماهير في كل جزء من المدرجات المدرجات مقسمة إلى أجزاء، وعدد وطول الممرات والسلالم، وكذلك عدد وسعة أبواب الخروج. مع مراعاة بعض العوامل المتعلقة بما يلي:

- راحة المتفرجين: كل متفرج يحتاج إلى مقعد بعرض يتراوح ما بين 50 – 80 سم للصالات والملاعب المفتوحة.
- الرؤية/المشاهدة الجيدة: ويعتمد ذلك على المسافة بين مكان الجلوس والملعب، وكذلك على خط الرؤية البعد/المسافة بين المقعد ومنتصف الملعب مع أخذ درجة الميول بالإعتبار ودرجة ميل أشعة الشمس. فالمتفرج يستطيع مشاهدة جسم بإرتفاع 3 سم من على بعد 100 م تقريباً، وربما أكثر، ولذا الرؤية الجيدة يحكمها حجم/سعة الملعب كلما زادت سعة الملعب كلما زاد طول خط الرؤية ونوع الرياضة فمثلا: كرة القدم تختلف عن التنس الأرضي.

وعلى الرغم من وجود العديد من التصميمات الهندسية الحديثة للمدرجات حول الملاعب الرياضية دائري، بيضاوي، نصف دائري.... الخ، إلا أنه يفضل أن يكون الحد الأقصى للمسافة بين أبعد متفرج ومنتصف أرض الملعب أقل من 100 م تقريباً حتى تكون الرؤية سليمة ومريحة، ولذلك تم تقليل عرض المدرجات ارتفاعها إلى أقل من 70 سم بحيث يكون منحنى الرؤية متناسب مع الارتفاع.

إنشاء الملاعب المفتوحة/الخارجية:

قبل إنشاء الملاعب الرياضية الخارجية يجب مراعاة بعض من المبادئ الأساسية التالية:

اتجاهات الريح: للريح تأثير على الأداء الحركي للرياضيين في الملاعب الخارجية وذلك نتيجة للتيارات الهوائية والتي تتأثر في الغالب بالعوامل البيئية المجاورة كالمباني المعمارية، الجبال، الأشجار العالية... الخ، وعليه يجب وضع عامل الريح في الاعتبار عند اختيار موقع المنشأة. وهناك نوعين من الرياح: الرياح العادية والرياح الموسمية المتغيرة والتي تهب في فصول معينة من السنة، ولأن الرياح لها تأثير على الأداء والنتائج في جميع الرياضات التي تمارس في الملاعب الخارجية فإنه يجب وضع الملاعب في اتجاه الريح حسب محورها ليواجه الفريقان الريح بنفس القوة والنسبة على مدار شوطي المباراة.

سرعة الريح: تظهر أهمية العناية باتجاهات وسرعة الريح بصورة واضحة في مسابقات العاب القوى المسابقات الرقمية، فالرياح لها تأثير على العدائين الرياضيين إما إيجابا أو سلبا حسب اتجاهها مع أو ضد، فمثلاً في سباق 100م تقل سرعة العداء بمقدار 0.03 ثانية إذا كانت سرعة الرياح المواجهة له بسرعة 16 كم/ساعة. ولهذا وضع الاتحاد الدولي لألعاب القوى نظاماً خاصاً للإعتراف الدولي بالأرقام القياسية ينص على أنه لا يجوز أن يحصل المتسابق على مساعدة من الرياح إذا كانت سرعتها تساوي أو تتجاوز 2 متر/ثانية أي ما يعادل 4.5 ميل/ ساعة = 0.1 ثانية.

درجة ميل الشمس على الملاعب: من العوامل التي يجب مراعاتها عند اختيار الموقع درجة واتجاه ميل أشعة الشمس، فهي تؤثر ليس فقط على أداء اللاعبين وانما على الحكام والمتفرجين أيضا. ولهذا يجب ان تكون ارض الملعب معرضة لأشعة الشمس مباشرة دون ان يكون هناك حواجز طبيعية أو صناعية تحجب أجزاء من الأشعة عن الملعب، فلا بد أن يكون هناك تكافؤ في توزيع الأشعة بين أجزاء الملعب وكذلك تكافؤ في مستوى الرؤيا لجميع المستخدمين لاعبين، حكام، متفرجين. ولذلك يجب مراعاة التالي:

- وضع الملعب بطريقة تسمح بتوزيع أشعة الشمس في فترتي الشروق والغروب بنسبة متساوية بين نصفي الملعب ومتكافئة من حيث الرؤيا بالنسبة للفريقين.
- يستحسن ان يكون محور ارض الملعب متجها من الشمال إلى الجنوب لضمان توزيع الأشعة بشكل عادل، ويمكن تعديل ذلك حسب الموقع بما لا يتجاوز 15 درجة خصوصاً في الملاعب التي تستخدم في الفترة المسائية، حيث يمكن تحديد اتجاهات الملعب بكل دقة وعناية لضمان التوزيع المتساوي للأشعة على مدار العام.

درجة ميول أرضيات الملاعب: من الضرورة وضع درجة ميول/انحدار بسيط في ارضيات جميع الملاعب حتى تسهل عملية انسياب مياه الأمطار في الملاعب الخارجية، والمياه الزائدة من جراء النظافة والصيانة في الملاعب الداخلية. ولكن يجب أن لا تؤثر درجة الميول على مستوى الأداء الرياضي، فدرجة الميول دائماً تكون في اتجاه عمودي على اتجاه الملعب ويجب أن لا تزيد عن 0.5٪ في الملاعب الكبيرة الخارجية، وعن 0.15٪ في الملاعب الداخلية. وتجدر الإشارة هنا إلى أن درجات الميول المذكورة لها تأثير طفيف جداً ولا يكاد يذكر على جهد الرياضيين. وحيث أن درجات الميول لها أهمية في تصريف المياه الزائدة وانحدارها إلى خارج الملعب فلا بد من العناية بتحديد اتجاهات الإنحدار وإجراء عمليات تصريف خاصة لتلك المياه بإستخدام الأدوات الخاصة بذلك.

إنشاء الصالات الرياضية / الملاعب المغلقة:

إن لفظ الصالات الرياضية يطلق على الملاعب الرياضية الواقعة تحت أسقف ومحاطة بحوائط/جدران من جميع الجهات، وهذه الملاعب الرياضية متعددة الإستخدامات لأكثر من نوع من أنواع الرياضات الجماعية والفردية سلة، طائرة، تنس، يد، جمباز، جودو،... الخ، ويمكن أن تحتوي هذه الصالات على مدرجات/ أماكن لجلوس المتفرجين ويلحق بها غرف تبديل الملابس، ودورات مياه، وأماكن استحمام، ومستودعات، ومكاتب... الخ. وتختلف مساحاتها حسب الملاعب الرياضية

وهدفها، وعلى سبيل المثال انظر للجدول التالي الذي يوضح مساحات بعض الملاعب والمساحات المطلوبة وارتفاع السقف حسب نوع الرياضة. القياسات بالقدم.

شروط الإضاءة الجيدة في المنشآت الرياضية:

- مراعاة اتباع مستويات شدة الإضاءة، حسب توصيات الجمعية الأمريكية لمهندسي الإضاءة Illuminating Engineering Society of North America، بما يتناسب مع نوع الرياضة.
- ضرورة قياس شدة الإضاءة وتساوي توزيعها في جميع أنحاء الملعب.
- يجب تجنب وجود أماكن/بقع مظلمة في اي جزء من أرضية الملعب.
- يجب تجنب مشاكل انعكاسات الضوء أوالزغللة الناتجة عن سوء توزيع الإضاءة.
- التأكد من عدم وجود ظلال للأدوات أو اللاعبين على أرضية الملعب.
- التأكد من عدم تأثير الإضاءة على المشاهدين في المدرجات.
- استخدام أغطية بلاستيكية شفافة غير قابلة للكسر لحماية مصادر إضاءة بعض الملاعب.
- مراعاة الإرتفاعات المناسبة لمصادر الإضاءة.
- تطبيق المواصفات والمقاييس الإنشائية القانونية لأعمدة الإضاءة.
- التأكد من استخدام تمديدات كهربائية كابلات ذات قوة مناسبة للحاضر والمستقبل.
- استخدام لوحات مفاتيح الإضاءة الملائمة والخاصة بكل وحدة من وحدات المنشأة.
- إجراء أعمال الصيانة الدورية لجميع أجهزة الإضاءة بصفة منتظمة.

أرضيات المنشآت الرياضية:

تختلف وتتعدد الأرضيات في المنشأة الرياضية الواحدة، وذلك نظراً لتعدد الوحدات في المنشأة مكاتب، دورات مياه،...الخ، وكما أن أرضيات الملاعب تختلف حسب نوع وطبيعة النشاط الرياضي ومكان الملعب داخلي أو خارجي مغطى أو مكشوف.

أ. الملاعب المفتوحة/الخارجية:

لايوجد نوع واحد من الأرضيات/المسطحات يتناسب ويلائم جميع احتياجات الأنشطة الخارجية، فلكل نشاط رياضة نوعية أرضية لها شروط ومواصفات، والتي بناءاً عليها يتم اختيار نوعية المواد/المادة التي تصنع منها الأرضية التي يمكن استخدامها.

ولإختيار أرضية الملاعب الخارجية يجب مراعاة النقاط التالية:

- ❖ التعدديه في الاستخدام Multiplicity of use.
- ❖ المتانه والتحمل Durability.
- ❖ مقاومة الغبار والصدا Dustless & stainless.
- ❖ معقولية تكلفة الإنشاء الاقتصادية Reasonable initial cost.
- ❖ سهولة الصيانة Ease of maintenance.
- ❖ جمال المظهر Pleasing appearance.
- ❖ المرونة وإمكانية الاستخدام على مدار العام Resiliency & year – round – usage.
- ❖ عدم الخشونه Nonabrasiveness.

ومع التقدم التقني في صناعة الأرضيات المسطحات الرياضية أصبحت عملية اختيار نوعية الأرضية الملائمة تمثل إحدى المشاكل التي تواجه القائمين على تلك المنشآت. ومن أنواع الأرضيات الرياضية الموجودة حالياً نشير إلى النماذج التالية:

1. العشب الطبيعي Turf، مثل: العشبي، النجيل، عشب المراعي...الخ.
2. الترابي Earth /المدكوكة، مثل: الرملي، طيني – رملي، طيني – حجري، تربه – سمنت...الخ.
3. البلاط الحجري Masonry، مثل: الطوب، الحجر الرملي، الحجر الجيري... الخ.
4. الاسمنتي Concrete، اسمنت مع الحصباء والرمل الناعم.

5. الاسفلتي Asphalt، مثل: اسفلت مع حصباء، صفائح الاسفلت... الخ.
6. الأحجار المجمعه Aggregates، مثل: الحصباء، الأحجار البركانية، الأحجار...الخ.
7. الإصطناعي Synthetics، ومن انواعه ما يلي:

- ❖ العشب الاصطناعي Synthetic turf: عبارة عن فرشة مصنوعة من مادة بوليفينيل كلورايد Polyvinyl chloride أو مادة يوريثين بلاستك Urethane plastic، وبالإمكان وضعها على العديد من الأرضيات، ولكن يفضل وضعها على أساسات من الاسفلت والإسمنت والتي تختلف من حيث السماكة والكثافة والمقاومة والمرونه وذلك حسب الاستخدام المتوقع.
- ❖ المركبات الاسفلتيه Asphalt composition: هناك أنواع عديدة من مركبات الأسفلت حيث يتم خلطه مع: الفلين Cork، الألياف Fiber، المطاط Rubber، أو البلاستيك. وفي عمومها تقسم إلى نوعين حسب درجة ليونة وامتصاص السطح Cushioned: ذات السطح اللين وذات السطح الصلب، وكلا النوعين يتطلب طبقة من الأساسات الأرضية أحجار صغيره، حصباء، أو أسفلت، وطبقة تسويه أسفلت مركب حار أو بارد، يلي ذلك طبقة السطح اللينه أو غير اللينه، ثم طبقة من اللون والذي غالباً ما يوضع على الأسطح الصلبه لإعطائها اللون والنعومه في حين أن الأسطح اللينه ذات الإمتصاص تكون ملونه بطبيعتها مثل ترتان مضمار العاب القوى.
- ❖ المسطحات البلاستيكية Plastic surfices: وتتكون من نوعين خاصين بالأنشطة الخارجية وهما: 1 بوليفينيل كلورايد Polyvinyl chloride PVC وهذا النوع لم يستخدم بشكل جيد أو مرضي في الوقت الحاضر بسبب تأثره بأشعة الشمس والحرارة. 2 بولي يوريثين Polyurethane وهو الأكثر نجاحاً ويتم وضعه إما في صفائح أو يسكب كسائل، ويعطي أسطح عملية قابلة للتلوين وذات مقاومة عالية للإستخدام وله درجة مرونه جيدة يعود إلى حالته الطبيعية، والسطح ممكن أن يكون ناعماً أو خشناً حسب الحاجة.

طريقة تقييم أرضيات الملاعب الخارجية:

إن الطريقة المستخدمة لتقييم المسطحات الاصطناعية للملاعب الخارجية تشتمل على النقاط التالية:

- التكلفة الأساسية تكلفة الإنشاء.
- تكلفة الصيانه والإصلاح.
- المتانة/التحمل.
- الإحتكاك Traction.
- امتصاص الصدمات.
- المرونه والمحافظة على الجودة.
- درجة التأثر بالحرارة وأشعة الشمس وعوامل الطقس.
- مقاومة الشد التمدد.
- نسيج المادة المستخدمة في الصنع.
- ثبات الألوان.
- الملائمة للإستخدام.

ب. الملاعب المغلقة/ الداخلية:

إن اختيار أرضيات الملاعب الداخلية / الصالات الرياضية ليس بالأمر اليسير وذلك بسبب أن تلك الأرضيات معرضة لكثرة الاستخدام والرطوبة والحرارة... الخ، بالإضافة إلى أن الأرضيات يجب أن تتلائم وتتطابق مع الحد الأدنى للمواصفات والمقاييس المتعلقة بالجودة وبدرجة إنعكاس الضوء وبدرجة إرتداد الكرة... الخ.

وبشكل عام ومختصر، هناك ثلاث أنواع من الأرضيات تستخدم في الأقسام الرئيسية للصالات الرياضية، وهي:

1. أرضيات أماكن الخدمات دورات المياه، غرف تبديل الملابس...الخ وتتطلب أرضيات/أسطح مقاومة للرطوبة والصدأ.

2. غرف المحاضرات والاجتماعات والمكاتب والممرات، وهي ذات أرضيات متشابهه، ويستخدم لها أسطح من البلاط، الإسمنت، البلاستيك... الخ.
3. أرضيات أماكن ممارسة النشاط الرياضي الملاعب تتطلب أسطح خشبية باركية أو اصطناعية Synthetic.

معظم أنواع الأرضيات/الأسطح الإصطناعية في ملاعب الصالات المغلقة تشتمل على:

1) بوليفينيل كلورايد المطاوع PlasticizedPolyvinylChloridesPVC's، وهو مجمع/مصنع مسبقاً.

2) بولي يوريثين Polyurethanes، وهو إما أن يأتي مصنع مسبقاً في شكل صفائح أو يتم سكبه مباشرة في المكان المحدد، ويعتبر الأفضل لإحتوائه على العديد من الخصائص المطلوبة في المسطحات الأرضية للملاعب المغلقه.

هناك ثلاث أساليب تستخدم لتقييم مدى جدوى استخدام الأرضيات الإصطناعية مقارنة بالخشبية في ملاعب الصالات الرياضية، وهي:

- التعددية في الإستخدام.
- التحمل.
- التكلفة المالية للإنشاء والصيانة.

الإمكانات في المجال الرياضي:

مفهوم الإمكانات: إن أهم عناصر الإدارة هو التخطيط وأحد عناصر التخطيط الإمكانات أو الوسائل وهي تحديد العناصر المطلوب توظيفها لتحقيق المستهدف في التخطيط من حيث الكم والنوع وهي مادية وبشرية:

أ. الإمكانات المادية: المواد المستخدمة– الأجهزة والمعدات – الأموال.

ب. الإمكانات البشرية: وهي العاملون والمنفذون والفنيون.

مبادئ عامة في تخطيط الإمكانات في مجال التربية البدنية والرياضة وهي كمايلي:

1. ضرورة وضع أولوية في استخدام الإمكانات أو التخطيط لها: هل هي للتدريس؟ هل هي للترويح؟ أم هي للمنافسات الرياضية أو التدريب؟
2. تحديد الإمكانات الرياضية طبقا لحاجة وخصائص المؤسسة.
3. مناسبة الإمكانات للأنشطة التي تحتاجها المؤسسة.
4. تجهيز الإمكانات بطريقة مرنة حتى يمكن الاستفادة منها.
5. عند إنشاء أي مؤسسة جديدة تخصص مساحات قد لا تستغل في الوقت الحاضر لكن لها أهمية في المستقبل.
6. تصميم المؤسسة يرتكز على عدة اعتبارات هامة من حيث التصميم المعماري والصحي.
7. الدراسات المبدئية التي تسبق إقامة المؤسسة ستحدد بالتفصيل الحاجات الفعلية للممارسين.
8. تصميم الإمكانات يجب أن يكون للممارسين أولا وليس للمشاهدين حتى يمكن الاستفادة لأقصى مايمكن بجميع المساحات المتاحة مثلا يمكن إقامة مدرجات للمشاهدين تصنع بطريقة متحركة أي يمكن ضمها عند عدم الحاجة لها وفتحها في حالة وجود مشاركين.

النشاط الداخلي والخارجي:

أهداف النشاط الداخلي:

- إتاحة الفرصة للرياضي لتنمية مهاراته التي اكتسبها في التربية الرياضية.
- إتاحة الفرصة للرياضي لتحسين الأداء وتثبيته في الأنشطة المختلفة.
- تكسب الرياضي الانتماء للمجموعة.
- تكسب الرياضي الروح الرياضية في "الفوز أو الخسارة".
- تنمى الطموح وتحقيق النجاح.
- تنمى الشخصية "الاستقلالية والقيادة".

مميزات النشاط الداخلي:

من أهم المميزات التربوية للنشاط الداخلي:

- يتيح النشاط الداخلي فرصة التعلم عن طريق الممارسة العملية فيكتسب الرياضي المهارات الحركية ويتعلم قواعد وقوانين اللعبة ويمارس الناحية الاجتماعية ويشارك في مواقف مشحونة بالانفعالات والتي تشابه إلى حد كبير المواقف الحياتية الواقعية.
- يتيح النشاط الداخلي فرصة لكل رياضي أن يشترك إشتراكاً إيجابياً في النشاط المحبب إلى نفسه والذي يناسب قدراته وأن يحقق فيه النجاح والتقدم ويتمتع بمزاياه من لذة الفوز ومرارة الهزيمة.
- يتيح النشاط الداخلي للرياضي فرص اكتشاف مجالات جديدة واكتساب خبرات لم يسبق لهم أن طرقوها.
- عادة ما يدير النشاط الداخلي الرياضيين أنفسهم بتوجيه وإشراف المدرب ولذلك تتيح المشاركة في هذا النشاط فرص التدريب على القيادة والتبعية.

ومما سبق يتضح أهمية النشاط الداخلي حيث يعتبر مكملاً لبرنامج دروس التربية الرياضية وأحد أهم النشاطات التي تتم داخل الصالات حيث يتيح للرياضي فرصة كبيرة على التدريب على الأنشطة التي تم تعلمها في التربية الرياضية إلى جانب الكشف عن المواهب الرياضية.

النشاط الخارجي:

يعبر مفهوم النشاط الخارجي عن مجموع الأنشطة التي تمارس خارج الصالات، ولا تقتصر هذه الأنشطة على مجرد المنافسات والبطولات التي تشترك فيها الأندية خارج أسوارها وإنما على أي نشاط بدني – رياضي – ترويحي ويختلف مفهوم الأنشطة الرياضية الخارجية من رياضي إلى آخر ومن دولة إلى أخرى ففي أغلب الدول العربية يعرفونها بأنها أنشطة اختيارية لشغل أوقات فراغهم بنشاط نافع يهدف إلى اتساع قاعدة مزاولة الرياضة وتحقيق النمو البدني والصحي والعقلي والنفسي للرياضي.

أن النشاط الخارجي نشاط مكمل للتربية الرياضية ويختص بالممتازين في الأداء الرياضي والأنشطة الرياضية الخارجية بهذا المعنى تعني أنها أنشطة مكملة، وهذا جيد في حد ذاته ولكنها تختص الموهوبين في الأنشطة الرياضية المختلفة، فهي بالتالي أنشطة تنافسية تتبارى وتتنافس بها الفرق مع فرق أخرى، وفق قواعد وشروط محددة.

مميزات النشاط الخارجي:

- الارتفاع بمستوى الأداء الرياضي.
- تعلم قوانين الألعاب وخطط اللعب.
- التعرف على طرق فنية جديدة في الأداء ومقارنتها بالطرق المستخدمة واستنباط طرق جديدة لرفع مستوى الأداء.
- تحقيق النمو البدني والصحي والعقلي والنفسي والمحافظة عليه.
- تحقيق النمو والتكيف الاجتماعي.
- تنمية النضج الانفعالى وتطوير العادات والسلوكيات المختلفة.

ومن خلال هذا يوضح أن الإمكانات هي كل التسهيلات التي تقدمها الدولة بهدف إخراج برنامج التربية الرياضية بصورة جيدة وعلى ذلك لا يمكن لبرنامج التربية الرياضية في اي دولة أن ينفذ بصورة جيدة ومرضية مهما بلغ من الجودة في البناء والتصميم ما لم يتوافر له المناسب من الإمكانات من حيث الكم والنوع، وعلى ذلك فأن الاندية التي تبنى المنشآت دون الأخذ في الاعتبار كم ونوع الإمكانات بما تضمنه من مساحات ومبانى وأدوات وأجهزة وغيرها من التسهيلات التي تتيحها.

وتوفير الإمكانات الرياضية أمر ضروري وحيوي ومن أهم المشكلات التي تعيق تقدم القطاع الرياضي في المجال الرياضي قلة المساحات المخصصة للملاعب والمنشآت الرياضية وحمامات السباحة على جانب قلة الأدوات والأجهزة الرياضية.

تطبيق الصيانة في منشأة:

أولا: تعريف الصيانة وأهميتها:

نظراً للتكلفة الباهظة الرأسمالية لمكونات المشاريع التي تنفق حتى إكمال المشروع والتي تبلغ في معظم الأحيان ملايين الريالات. فمن البديهي أن تتم المحافظة على تلك المكونات الباهظة القيمة من جميع المؤثرات التي تؤدي إلى تلفها أو إنقاص عمرها الافتراضي. وتتم المحافظة على هذه المكونات بإجراء الصيانة الصحيحة المخططة والمدروسة لجميع مكونات المنشأة بدون استثناء. والمشكلة تكمن في بعض الأحيان أن إدارة المنشأة تتجاهل دور الصيانة الصحيحة بجميع أنواعها المختلفة بدافع تقليص المصروفات لزيادة الربح.

وتلجأ في العادة إلى اعتماد نظام الصيانة التقليدية القديمة الإسعافية وهي صيانة الإصلاح وقت حدوث العطل. وعندها تدفع أضعاف ما تم توفيره من أموال نتيجة تجاهل تطبيق الصيانة الصحيحة بجميع أنواعها. وقد تنبهت جميع الدول الصناعية لذلك وتخلت عن الاعتماد على نظام الصيانة الإسعافية منذ عهد الخمسينات وطورت برامج الصيانة لديها ليشمل جميع أنواع الصيانة الوقائية والتوقعية والرقابية والإنتاجية وغيرها من الأنواع المختلفة التي تضمن الحفاظ على مكونات المنشأة وزيادة عمرها الافتراضي وجودة وزيادة الإنتاج.

وفي هذا المقال سوف نلقي الضوء عن الطريقة الصحيحة لتطبيق الصيانة بجميع أنواعها على مكونات المنشأة المختلفة.

وفي البداية دعونا نتعرف على:

- ما هي الصيانة؟

هي: عبارة عن مجموعة الإجراءات وسلسلة العمليات المستمرة التي يجب القيام بها بهدف وضع الآلة في وضع الاستعداد التام للعمل.

أهمية وأهداف الصيانة:

والصيانة عملية مستمرة حتى في حالة وقوف العملية الإنتاجية للآلة حيث تتعرض أجزاء الآلات والمعدات وأجهزة الإنتاج للأعطال مثل التآكل والتلف والصدأ خلال فترة عمرها التشغيلي.

ويبرز الدور المهم لعمليات الصيانة في تحقيق الأهداف الآتية:

1. المحافظة الدائمة على الحالة الجيدة للآلة والمعدات وضمان حسن الأداء وبالتالي جودة الإنتاج.
2. الإقلال من حدوث الأعطال وما تسببه من خسارة اقتصادية لعملية الإنتاج نتيجة لتوقف الإنتاج وتكاليف إعادة التشغيل.
3. زيادة العمر الافتراضي للآلات وبالتالي الحصول على عائد اقتصادي أكثر جدوى.
4. تحقيق ظروف تشغيل مستقرة وبالتالي زيادة شروط ومناخ السلامة الصناعية لمواقع العمل.

وغيرها من الأهداف حسب مواقع العمل المختلفة.

معرفة أنواع الصيانة:

تنقسم أعمال الصيانة حسب نوع العمل إلى الآتي:

1. الصيانة الوقائية: هي مجموعة الفحوصات والخدمات التي تتم بصفة دورية وحسب خطة زمنية موضوعة تحدد من قبل مصنعي الآلة أو من قبل الفنيين ذو الخبرة القائمين بالصيانة لمعالجة القصور إن وجد قبل وقوع العطل أو التوقف عن العمل.

وتتم عمليات الصيانة الوقائية يوميا وأسبوعيا وشهريا حيث الفحص الدوري الظاهري لأجزاء ووحدات الآلة وإجراء عمليات التنظيف والتشحيم والتزيت وتغير بعض الأجزاء البسيطة إذا لزم ذلك.

2. الصيانة التصحيحية أو العلاجية المخططة: هي مجموعة العمليات التي تتم لإصلاح الآلات حسب خطة زمنية موضوعة تحدد من قبل مصنعي الآلة أو من قبل الفنيين ذو الخبرة القائمين بالصيانة ويتم فيها:

- تغير الأجزاء التالفة أو الأجزاء التي انتهى عمرها الافتراضي.
- إجراء عمليات الإصلاح على بعض الأجزاء بهدف إعادة استعمالها مرة أخرى مثل إصلاح الجزء المتآكل أو المتشقق جزئيا باللحام.
- إجراء عمليات الضبط والمعايرة لبعض أجزاء الآلة التي تحتاج إلى ذلك.

3. الصيانة الاسعافية: هي مجموعة العمليات التي تتم لإصلاح الآلات نتيجة لحدوث تلف مفاجئ يؤدي إلى وقوف الآلة الغير مخطط لها. وعادة ما يكون سبب هذا العطل من عدم إتباع تعليمات المصّنع أو عدم تطبيق الصيانة الوقائية الصحيحة.

خطوات تطبيق الصيانة:

قبل البدء في سرد خطوات تطبيق الصيانة لابد أن نذكر أنه من واجبات الإدارة المسؤولة عن المنشأة اختيار الشخص المسؤول عن الصيانة أولا، وهو الشخص الذي سوف يحمل على عاتقه عبء تنفيذ هذه الخطوات ويتم دعمه بالكامل من قبل الإدارة لتذليل كل الصعوبات التي قد تعترض تنفيذ خطوات تطبيق الصيانة.

طرق تطبيق الصيانة السليمة:

1. تحديد الآلات والأجهزة المراد صيانتها.
2. التأكد من توفر جميع كتالوجات المصنع
3. تحديد عمليات الصيانة.
4. عمل نماذج وجداول الصيانة.
5. عمل خطة الصيانة.
6. اختيار وتدريب العمالة الفنية.
7. توفير قطع الغيار.

8. العدد والأدوات.
9. عمل واستحداث نظام تسجيل المعلومات.
10. مراقبة تنفيذ الخطة.

الأسس التصميمية للمباني الرياضية.

المباني الرياضية.

الملاعب الرياضية.

الأمور الواجب مراعاتها عند تصميم الملاعب الرياضية:

عرض الدرجة = عدد الأمكنة.

زمن التفريغ بالثواني 1.25*

مقاييس ملاعب المشروع:

نوع اللعب	الطول بالمتر	العرض بالمتر	أبعاد المرمى و الشبكة
كرة القدم	٩٠-١٠٥-١٢٠	٥٠-٧٠-٩٠	اتساع المرمى ٧,٣٢م وارتفاعه ٢,٤٤م
الهوكي	٩١,٤س٠	٥٤,٨٥	اتساع المرمى ٣,٦٤ وارتفاعه٢.١٣م
كرة اليد	١٠٠-١٠٥	٥٥-٦٥	اتساع المرمى ٣م وارتفاعه ٢م
كرة السلة	٢٤-٢٨	١٣-١٥	اللوحة١,٨م*١.٢م وارتفاع الحلقة ٣,٠٥م وقطرها٤٥ سم
كرة الطائرة	١٨.٣٠	٩,١٥	ارتفاع الشبكة ٢,٤٣م
الريشة الطائرة (الفردي)	١٣,٤٣	٥.١٨	ارتفاع الشبكة عند القائم ١,٥٥م
الريشة الطائرة (الزوجي)	١٣,٤٣	٦.١٠	وفي الوسط ١,٥٣م
التنس(الفردي)	٢٣,٨٠	٨,٢٣	ارتفاع الشبكة في الوسط ٩١,٥ سم
التنس(الزوجي)	٢٣.٨٠	١١-١,٥٣	ارتفاع الشبكة في الوسط ٩١,٥ سم
تنس الطاولة	٢,٧٥	١,٥٣	ارتفاع الشبكة ١٥م
كرة الماء	٣٠	٢٠	اتساع المرمى ٣م:وارتفاعه٠,٩م (فوق سطح الماء)

* مقاييس خاصة بملاعب التنس:

من أجل 4 لاعبين...............32.77 *10.97 م

من أجل لاعبين.................... 8.23 ❖ 23.77م

المسافة الجانبية الإضافية3.65 ....=>م

المسافة الجانية الإضافية للمباريات.. 4م

المسافة الجانبية في العمق........... 6.40م

المسافة بين ملعبين متجاورين...... 6م

ارتفاع الشبك في الوسط........... 0.91م

ارتفاع الشبك في النهايتين.......... 1.06م

ارتفاع الشبك المحيط بالملعب...... 4م

وهذا السياج يكون عادة من الشبك المعدني بسماكة 2.5سم وفراغات ذات قطر وسطي 4سم.

الإنارة الصناعية بارتفاع 10 م وعلى الجوانب.

* المسابح المكشوفة:

تعد العناصر المائية وخاصة المسابح من عناصر الجذب المهمة في النوادي الرياضية، فبالإضافة إلى كونها لها نشاط رياضي هام، فهي ذات منظر جمالي تعطي رواد النادي الشعور بالحيوية والحركة التي تكسر الملل والرتابة الناتجة عن جمود الأشياء الساكنة.

- مساحة المسبح:

لا شك أن العامل الرئيسي في تحديد مساحة المسبح هو المساحة المتوفرة لدينا، ولكن بفرض توفير مساحة جيدة، فإن أقل مساحة سوف نحتاجها تكون وفقا لعاملين:

الأول: هو عدد الأفراد المتوقع أن يستخدموا المسبح في نفس الوقت.

الثاني: إذا كان هناك لوح غطس لممارسة الغطس.

تحدد بعض المواصفات المقاييس أقل مساحة للمسبح نحتاجها في حالة عدم ممارسة الغطس ب 3.1 م^2 لكل شخص, بمعنى في حالة كون عدد الأفراد المتوقع أن يستخدموا المسبح في نفس الوقت 6 أشخاص فإن أقل مساحة للمسبح بحيث يكون استخدامه مريحا هي 3.1 × 6 أي 18.6م^2، أما في حالة أن يكون هناك مكان للغطس فإن أقل قيمة لمساحة المسبح هي 3.1 م لكل شخص بالإضافة إلى 28 م^2 تخصص للمنطقة المحيطة بلوح الغطس ، بمعنى أنه في حالة أن يستخدم المسبح 6 أشخاص في نفس الوقت فإن أقل مساحة للمسبح تكون 3.1 × 6 +28 أي 46.6 م^2.

- أقل عمق في المسبح:

عادة ما يقسم المسبح إلى منطقتين الأولى تكون ضحلة ، ويتم الدخول للمسبح من خلالها، والثانية هي العميقة وتكون مخصصة للسباحة وبالطبع لا يوجد حد أعلى لعمق المسبح، ولكن يوجد حد أدنى لعمق المسبح في المنطقة الضحلة وهو 90 سم، وفي مسابح الأطفال من الممكن أن تكون قيم الحد الأدنى لعمق المسبح أقل من ذلك.

- ميول أرضية المسبح:

في أرضية المسبح التي تكون عمقها أقل من 1.5م^2 فإن الميول تكون غير حادة بحيث لا تتعدى 3.5م /3.7م طولي بمعنى 1سم/12سم.

أما في المنطقة التي يكون عمقها أكبر من 1.5م فإنه من الممكن استخدام ميول أكثر حدة وتصل إلى 3.5م / 1.2 م طولي بمعنى 1سم /4 سم.

- التجهيزات المختلفة للمسابح:

تهدف التجهيزات والمعدات المختلفة في المسبح إلى المحافظة على نظافة المسبح وتوفير بيئة صحية لمستخدميه، وتختلف هذه الأنظمة من حيث الأسلوب والفعالية وتتفق من حيث الهدف، ومن هذه الأنظمة يوجد نظامان هما الأكثر استعمالا:

الأول: نظام فيضان مياه المسبح إلى داخل قناة محيطة به.

الثاني: نظام المهارب السطحية skimmer.

أما في النظام الثاني skimmer فيتم سحب المياه عبر 3 خطوط.

- الصالة المغطاة:

وهي تتكون من عدة عناصر وخدمات مختلفة تقوم بخدمة الجمهور واللاعبين والمشرفون والحكام وكبار الزوار والصحفيين.

- أبعاد وشكل المدرج:

تتعلق الأبعاد بالسطوح اللازمة للألعاب. ويستعمل البعدين 20 × 40م من أجل الألعاب التالية والممارسة على مساحة مغطاة: كرة اليد، التنس، كرة السلة، كرة الطائرة، الكرة بالدراجة، بولو بالدراجة. كما تكفي هذه المساحة من أجل الرياضات الأخرى التالية: ركوب الدراجات للمحترفين، وللمباريات تنس الطاولة، الملاكمة، المصارعة، المبارزة بالسيف، الجودو، رفع الأثقال، وبعض ألعاب القوى: رمي الثقل، الوثب العالي، والطويل، والوثب بالعصا. ورياضة الملاحة والرياضة البدنية.

ويتراوح الارتفاع الحر بين 7 و15 م ويتوقف على حجم المدرج المغطى. ويبنى السقف عادة على شكل قبو يمتد باتجاه رمية الكرات. ويجب أن يكون الفراغ الداخلي دون أعمدة ويسمح بالرؤيا الجيدة.

- الإضاءة الطبيعية والإضاءة الاصطناعية:

من أجل ألعاب الكرات يجب تأمين مرونة كبيرة في تحريك منابع الإنارة. وتنار أماكن المتفرجين بشدة أقل، بحيث يمكن تمييزها ببساطة من الساحات، وتؤمن إضاءة جيدة بشكل عام 150 – 200 لوكس من أجل الملاكمة، والمصارعة، والجمباز، وتنس الطاولة، والمبارزة بالسيف.. الخ. والإنارة عموما مباشرة.

شدة ضوئية متجانسة فوق الساحات وهنامك إنارة إضافية مساعدة		إنارة غير مباشرة من الأعلى
احتمال انبهار المشاهدين من الأشعة الساقطة جانبياً والشدة الضوئية غير متساوية		إنارة جانبية عن طريق فتحات أسفل القبة
احتمال انبهار المشاهدين من الأشعة الساقطة جانبياً والشدة الضوئية غير متساوية		إنارة على شكل جمالون
إنارة حرارية قوية واحتمال انبهار المشاهدين من الأشعة الجانبية الساقطة.		إنارة جانبية "جدران زجاجية"
نظر الرياضيين يقع على سطوح زجاجية كاشفة وهناك خطر الانبهار أثناء التمارين الرياضية في الاتجاه الطولي للمدرج.		إنارة جبهية "جدران زجاجية"

تكييف الصالات: يحتاج الرياضيون إلى درجات حرارة مختلفة عن تلك التي للجمهور، وبالتالي من الضروري فصل أنظمة التدفئة.

اقتصاديا: استخدام التدفئة بالهواء الساخن عن طريق فتحات واقعة تحت مدرجات الأمكنة وقوفا وجلوسا، لكن هناك خطر تجمع الحرارة تحت السقف.

توزع مضخمات الصوت بشكل مدروس، وتستعمل مواد عازلة للصوت.

- الغرف الملحقة:

للرياضيين: تؤمن تجهيزات مكثفة، ومفصولة وظيفيا، ومدروسة نظريا وسماعيا للردهات وأماكن المتفرجين.

توزيع الغرف: مشاجب، مغاسل، أدشاش، صالات التدليك، وللانتظار، وللخدمات الصحية، والخدمات الطبية، مهملات، صالة للحكام، صالة للمدربين، وللمدعوين، صالة للطعام، صالة اجتماعات، صالة تحضير، كما هناك صالة استقبال، وأخرى للتقديم، ومركز شرطة، وإطفاء. وخدمة المدرج المغطى، وتغطية إذاعية وتلفزيونية وصحف.

يؤمن للمتفرجين: ردهات، مشاجب، مراحيض، وأجهزة هاتف عامة، ومكتب للبريد، وصالة للبيع.

- كرة الطاولة:

الطاولة أفقية ذات لون أخضر داكن مع حدود بيضاء.

ارتفاع الطاولة فوق مستوى الأرض........................ 76 سم.

سماكة لوحة الطاولة..........................أكبر أو يساوي 2.5 سم.

طول الشبك...... 1.83 سم، وارتفاع الشبك........... 15.5 سم.

أبعاد باحة اللعب أكبر من أو تساوي 6 × 12 م، وبارتفاع من 60- 65 سم يقف خلفها المتفرجون.

أبعاد الطاولات الصغيرة............2.39 × 1.22م.

* البلياردو:

الإضاءة: يفضل استعمال مصابيح صغيرة توزع النور كليا وبشكل متجانس على كامل سطح اللعبة. وترتفع المصابيح بشكل طبيعي فوق الطاولة ب. 80 سم.

وتستعمل في النوادي المقاييس التالية:

أبعاد داخلية مساحة اللعب: 95 × 190 أو 100 200 × سم.

الأبعاد الخارجية: 120 215 × أو 125 × 225.

المساحة المشغولة: 385 480 × أو 390 × 490.

الوزن بالكغ: 350 أو 450

* الملاكمة:

أبعاد الحلبة وفقا للتقديرات الدولية:

سطح الأرض مرن قليلا، والإضاءة تفضل من الأعلى عن تلك التي تأتي من النوافذ لتجنب الانبهار.

* ألعاب القوى الثقيلة:

المصارعة: أبعاد حلبة المباريات 5 × 5 م وتصل إلى 8 × 8 م. الأرضية مكونة من بساط بسمك 10 سم وذو سطح طري.

رفع الأثقال: أبعاد الساحة 4 × 4 م، ويفضل استعمال الخشب القاسي للسطح.

* المسابح المغطاة:

الجدران: تغطى حتى ارتفاع أكبر من 2.25 م بمواد قابلة للغسل، ومقاومة للصدمات، وفوق هذا الارتفاع وفي السقف يستعمل الطلاء المسامي.

الأرضيات: تستعمل تغطيات لاصقة غير زالقة، أو بلاطات غير مصقولة، أو بلاطات محززة أو موزاييك من قطع صغيرة.

النوافذ: تستعمل الإضاءة الطبيعية المنتظمة، ومن أجل تجنب تشكل مياه التكاثف يستعمل الزجاج المضاعف.

الأبواب: تفتح بكاملها نحو الخارج، وحتى السطح الداخلي العاري للجدار. والمواد المستعملة لا بد أن تكون متينة وغير قابلة للتآكل.

الإضاءة: الأفقية منها محبذة.

تجديد الهواء في الساعة الواحدة: في المسابح: 2 – 3 مرات، وفي المشالح: 5 مرات، وفي الأدواش: 8 – 10 مرات.

تجديد الماء: لحوض السباحين: مرة واحدة كل 7 ساعات، ولحوض المبتدئين: مرة واحدة كل ساعتين.

الأحواض: عرض الأحواض: مضاعفات الطول 2.5 م.

طول الأحواض: 25/16 50/ 33 , / 20 مترا.

أبعاد اعتيادية:

أ. تتألف من عدة أحواض بطول 25 م.

ب. تتألف من أحواض منفصلة للسباحين، والغطاسين، والمبتدئين.

أبعاد أحواض تعليم السباحة 6 – 8 م × 12.5 أو 8 × 16.6 م.

ترتفع حواف الحوض 30 – 40 سم فوق الماء.

عمق الماء:

لغير السباحين: 0.9– 1.25 م.

للسباحين: 1.25 – 3.5 م

حوض لتعليم السباحة: 0.8 – 1.25م.

العمق الأصغر للسباحة: 90 سم.

مكان استناد الأقدام:1.2 م أسفل سطح الماء ويعرض 15 سم.

* الساونا:

الإنشاء: عادة من الدعامات أو الألواح الخشبية. ويجب تأمين عزل حراري جيد للجدران. كما يجب اختصار مساحة صالة الاستحمام قدر المستطاع أي أقل أو يساوي 16 متر مربع. وبارتفاع أقل من أو يساوي 2.5 م، ويغطى الخشب بتكسية

سوداء، للتقليل من الإشعاع الحراري نحو السقف والجدران، أو تبنى الجدران من الخشب الطري الضخم عدا المنطقة المحيطة بالموقد.

تبنى المدرجات من ألواح خشبية، ويقع المدرج العلوي بمسافة تقارب 1 م تحت السقف، وتبنى الأرضية من مادة غير زالقة ولا تستعمل القصبات الخشبية.

أنواع حمامات الساونا:

ساونا بالدخان – ساونا ذات احتراق كلي – ساونا ذات مدخنة.

الرطوبة النسبية: 5 ٪ أو 10٪ من أجل درجة حرارة 90 أو 80 درجة مئوية، ويمكن أن تبلغ 100 – 120 درجة مع انخفاض متناسب في رطوبة الهواء، بحيث يتبخر العرق مباشرة.

يحتاج الملعب الرياضي إلى فراغات خدماتية مساعدة سواء للاعبين، الجمهور، الإدارة أو حتى ضيوف الشرف والصحافيين، وهذه الفراغات هي:

- أكشاك قطع التذاكر:

تختلف مساحتها باختلاف العروض المقدمة ومع ذلك فإن أكشاك القطع هذه غالباً ما توضع في منطقة البهو من المبنى سواء الخارجي أو الداخلي ولمعظم أنواع الالعاب المقررة حيث يفترض أن تكون موضوعة بشكل يسهل على الزبائن الوصول إليها دون استفسار أو عرقلة.

ويفضل وجود حجرة واسعة كبيرة للحجز مباشرة خلف أكشاك قطع التذاكر لتخزين لوازم الحجز من بطاقات إضافية واحتياطية.. إلخ كما ينبغي تخصيص حجرة أخرى لخزائن النقود والمحاسبة والتي بدورها تضم غرفة لمدير المحاسبة بالإضافة إلى غرفة أخرى يجري تخصيصها لطبع الإعلانات ولوحات الاسعار.

- التخزين:

ينبغي إنشاء مخزن عام للاستعمالات المختلفة وخاصة للمقاعد وحواملها، كما يجري تخصيص مكان لتخزين لوازم لعبة الهوكي من المضارب والألواح والزجاج... إلخ من تخزين لوازم الألعاب الأخرى مثل أرضيات لعبة السلة وألواح أهدافها.. الخ حيث يفضل في جميع هذه المناطق التي يتم تخزين لوازم الملاعب فيها أن تكون قريبة من سطح الملعب وذلك لتسهيل عملية إعادة استخدامها دون بذل جهد وإضاعة الوقت اللازم لذلك.

- غرف تغيير الملابس وخزائنها:

عند تصميم الملاعب المتخصصة بنمط معين من الألعاب كلعبة الهوكي أو كرة السلة يفضل إنشاء غرف لتغيير الملابس لكلا الفريقين على حدة، فمواصفات هذه الغرف تختلف حسب اختلاف نوع الغرف المستخدمة لها. هذا إذا كان الملعب مخصص فقط لهاتين اللعبتين، وبناء عليه فإن جميع المرافق الأخرى كالحمامات ودورات المياه وغرف التدريب وغرف المكاتب التابعة لها تكون مشتركة فيما بين الفريقين.

أما باقي الغرف الملحقة بغرف تغيير الملابس فيجري تخصيصها للفرد الزائرة حيث توضع هذه الغرف بمحاذاة الأخيرة، وتكون أصغر منها مساحة،في حين تجري إضاءة غرف أخرى ضم هذه المساحات للاستخدامات المتنوعة حيث يتم توزيعها بشكل مدروس عند وضع مخططات التصاميم الاولى للمبنى، إذ يمكن تخصيص بعضها للاستخدامات الفردية بينما تخصص الأخرى للاستخدامات الجماعية من قبل 4 – 6 أشخاص على الأكثر مع تأمين جميع المرافق الضرورية لذلك من حمامات ودورات مياه لكل منها، علماً بأن جميع هذه الغرف مع ملحقاتها يفضل أن تكون في نفس منسوب أرضية سطح الملعب، والتي يمكن الوصول إليها عن طريق مخارج تؤدي مباشرة إليها دون عرقلة. أما المداخل والمخارج المخصصة للعموم فيجري إقصاؤها بقدر الإمكان عن البهو المؤدي لغير تغيير ملابس اللاعبين المذكورة.

- خدمات الصحافة والإعلام:

توضع غرف الصحافة والإعلام مع غرف الطباعة والنشر، وغرف الحمامات ودورات المياه التابعة لها بمحاذاة منطقة المقاعد السفلي، حيث يفضل تزويدها بمقاعد وطاولات خاصة لتناول الوجبات القادمة مباشرة من المطبخ المركزي للمبنى، بالإضافة إلى تزويدها بكافة الخدمات الضرورية الأخرى.

كما يتم تخصيص غرف أخرى لعمليات التصوير وتحميض الأفلام مع وجود غرف مظلمة لهذا الغرض حيث تخصص غرفة لرجال الأعمال وتكون مرتفعة عن منسوب أرضية الملعب في المنطقة الجانبية من ساحة اللعب وعلى نفس المنسوب أيضاً وذلك لمتابعة اللعب عن كثب. أما العاملون في حقل التليفزيون والإذاعة فيفضل وضع أجهزتهم في منطقة أعلى لمسح أكبر قطاع ممكن من ساحة الملعب واللاعبين عل حد سواء.

- المرافق الملحقة مستودعات الباعة:

يجب تخصيص مساحة إضافية لتحتوي جميع المرافق المخصصة للباعة مع أكشاكهم ومستودعاتهم لتقديم الأطعمة والتسالي المطلوبة في مثل هذه الملاعب، إذ ان أنواع الأطعمة المباعة فيها غالباً ما تكون مصنعة ومجففة لبيعها مباشرة للمستهلكين ودون وجود ضرورة لتحضيرها، وتضم جميع أنواع المشروبات الغازية والعادية والتسالي وبرامج الدعاية والبطاقات التذكارية، كما يمكن أن تضم هذه الأكشاك أو الحجرات أجهزة التبريد مع غرفها بالإضافة إلى غرفة مخصصة لمدير هذه المبيعات والتي تضم منطقة خاصة لمحاسبة الزبائن مع خزانة الأموال المجلوبة إليها، حيث يفضل في هذه المنطقة أن تكون ممكنة في حين يجري تخصيص مساحات واسعة وفي مناطق متنوعة حول ساحة اللعب وذلك للباعة المتجولين حيث يتم انتقاء مناطقهم بشكل يسهل الوصول إليها مباشرة من منطقة المقاعد دون مشقة.

- غرف خزائن الموظفين ودورات المياه التابعة لها:

إن القائمين على إدارة الملاعب وتشغيلها لا بد لهم من وجود خزائن خاصة لايداع لوازمهم وحاجاتهم الضرورية فيها حيث إن مجموعات الموظفين المتنوعة والمتخصصة في مجالات العمل المختلفة تتطلب بالمقابل تخصيص أماكن لتقوم على خدمتهم، وبناء عليه فإنه من الواجب إنشاء دورات مياه وغرف خزائن للموظفين المختصين بصيانة المبنى العام والتنظيف والمطابخ. في حين يتم تخصيص مساحات أخرى للحراس والتأمين على حماية المبنى وذلك طبقاً لحجم الطاقم التوظفي المستخدم فيها من جهة وحجم المباني من جهة أخرى.

- البث الإذاعي والتلفزيوني:

تحتل المرافق المنشأة والمتخصصة في البث الإذاعي والتلفزيوني للألعاب القائمة أهمية بالغة نظرا لكونها الجزء الأساسي المستخدم في مثل هذه الملاعب لنقل الأحداث الجارية فيها، وقد وجد العاملون في هذا الحقل صعوبة بالغة في تحديد عدد ونوعية وموقع وزاوية وضع الأجهزة الباثة المستخدمة في الملاعب وخصوصا عندما تعمل شبكة الإذاعة والتليفزيون معظم الوقت من خارج المبنى، أي عندما تتواجد القاطرات الحاملة للأجهزة الباثة خارج مبنى الالعاب، ومع ذلك فإنه يفضل من حيث المبدأ وضع الأسس والمعطيات عند دراسة الخطوط الاولى لتصميم البناء وذلك لتتلاقى مع ما تتطلبه هذه الأجهزة من أماكن مخصصة لوضعها سواء تلك الاماكن المتنقلة أو لتثباته المبنية خصيصا لهذا الغرض، ومثال ذلك الأرضيات المستخدمة لوضع أجهزة التصوير والبث مع تمديداتها الكهربائية من أسلاك وكابلات وغيرها. كما تحتل البرامج الرياضية الأولوية في البحث التليفزيوني عن غيرها من البرامج كالعروض المسرحية والبهلوانية وما شابه ذلك.

1. توجه محاور الملاعب إما نحو الشمال – الجنوب أو نحو الشرق – غرب، ولكن التوجيه الأمثل لمحور الملعب هو شمال شرق جنوب غرب لضمان أن تكون الشمس خلف المتفرجين.

2. يعطى ميل للأمكنة وقوفا وجلوسا حتى يتمكن المتفرج من رؤية الملعب دون أن تعترضه صفوف المتفرجين، وبالتالي تعطى لمدرجات شكل القطع المكافئ لأنها تحقق أفضل شروط الرؤيا في الجوانب الأكثر طولا .
3. يجب بناء الإستاد ضمن طبيعة جذابة ، وبالقرب من الشوارع الهامة ويؤمن لذلك ساحات لوقوف السيارات.
4. عرض الدرجات والمداخل يحسب على أساس التفريغ الكثيف والسريع للجمهور وفقا للقاعدة المتبعة لحساب عرض الدرجة: ففي النظام الأول يتم سحب المياه من المسبح من خلال 3 وسائل:

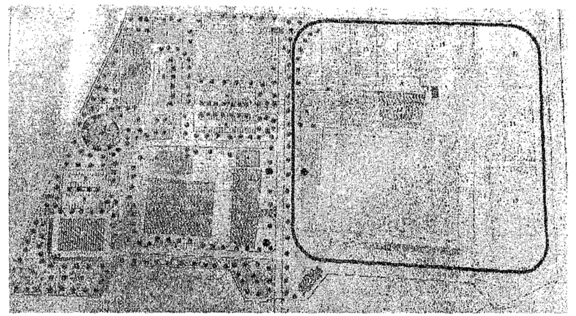
1) السحب من أسفل المسبح من خلال مصفاة واحدة أو اكثر.
2) السحب من مهرب القناة المحيطة بالمسبح.
3) خط المكنسة vacuum وهو عبارة عن مهرب موجود في أعلى الحائط ومتصل بواسطة خرطوم عائم يوجد فيها مكنسة تتحرك على أرض المسبح أتوماتيكيا أو يدويا، وتقوم هذه المكنسة بمسح أرضية المسبح وسحب المياه والأوساخ الراقدة على أرضية المسبح.

1. خط سحب من أسفل المسبح عبر مصفاة أو أكثر.
2. خط سحب من أسفل المهارب السطحيةskimmer الموزعة أعلى جدار المسبح والمجهزة بأبواب عائمة تسهل خروج الأوساخ الطافية على سطح مياه المسبح وتمنع دخولها مرة ثانية، ومزودة بسلال سهلة الفك والتنظيف، ويحتاج المسبح كل 46.5 م^2 إلى جهاز skimmer واحد.
3. خط المكنسة vacuum وله نفس الأسلوب كما في النظام الأول. 4.9 4.9 × م إلى 6.1 × 6.1 م، ويستعمل عادة 5.5 × 5.5. ومن الشائع استعمال الحلبات المرتفعة التي تزيد فيها عرض الحلبة 1 م من كل جانب. أبعاد كلية مع الإضافة 7.5 7.5 × م إلى 8 × 8 م.

1) مسابح صغيرة مغطاة 12.5 × 25 م. وأحيانا 20 م.
2) مسابح مغطاة عادية: 12.5 × 25 م.
3) مسابح كبيرة مغطاة: أ – بأطوال 1 33 و50 م.3-5-3 : خدمات الملاعب

بعض المشاريع المختلفة:

استاد الوحدة الدولي في أبين حتى يكون جاهزاً قبل أشهر على موعد انطلاق منافسات بطولة كأس الخليج العربي لكرة القدم في نسختها العشرين.





مشروع دبي من اضخم المشاريع على مستوى العالم ويتم بناء باستمرار الاستادات والصالات المغلقة وغيرها اعلنت دبي الرياضية، أول رياضية من نوعها في العالم، عن توقيع عقد مع مجموعة الشرق الاوسط للأساسات ش. ذ.م.م. للبدء في تنفيذ اعمال انشاء دعائم أساسات ملعب الكريكيت والاستاد الرياضي متعدد الاغراض الواقع في وسط دبي الرياضية.

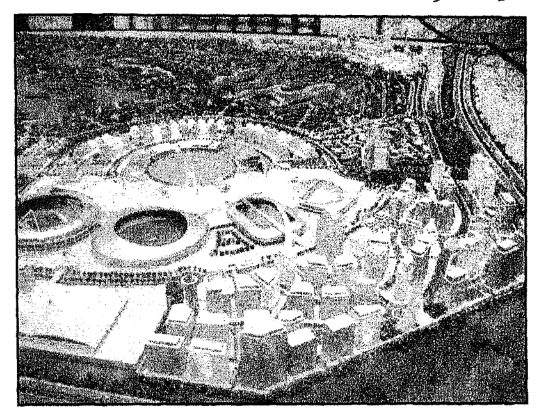
وكشفت دبي النقاب عن بدء تنفيذ المشروع في الأول من يونيو الجاري على ان يستمر العمل 90 يوما يقوم خلالها 150 مهندسا وعاملا بانشاء 1500 دعامة مختلفة الاقطار ستشكل اساسا قويا للملاعب. وسيستخدم فريق العمل في تنفيذ المشروع عشرات الحفارات والرافعات والمعدات والمركبات والآليات الثقيلة.

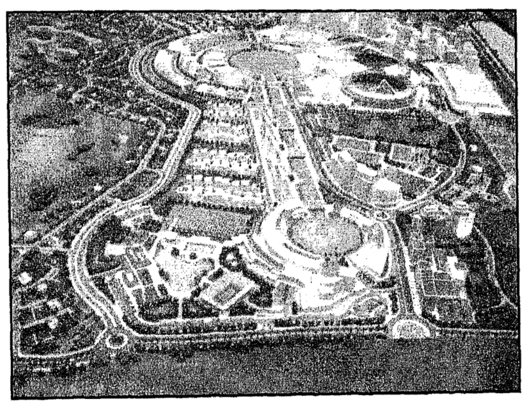
من اهم المشاريع في دبي لاند، وهوفريد من نوعه يمتد على مساحة 50 مليون قدم مربع ويضم منشآت رياضية فخمة عالمية المستوى، من ضمنها اربعة ملاعب دولية هي:

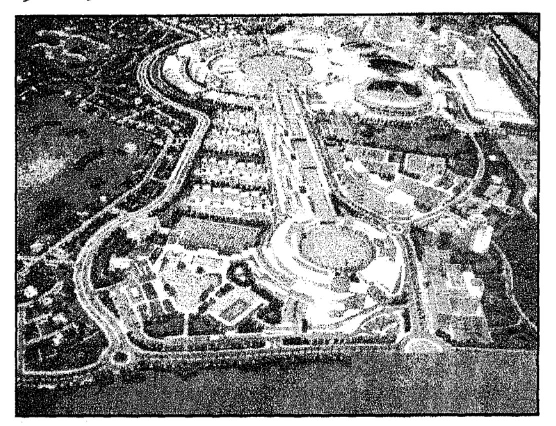
- ملعب كريكيت.
- ملعب داخلي للرياضة والترفيه.
- ملعب داخلي مغلق صمم لكافة الرياضات التقليدية إلى جانب التنس وهوكي الجليد والملاكمة والمصارعة وفنون الدفاع عن النفس، ويمكن ايضا اقامة فعاليات مختلفة وإستضافة مؤتمرات عالمية.
- ملعب خارجي متعدد الاغراض لكرة القدم والرجبي ومختلف الرياضات.
- ملعب هوكي خارجي.

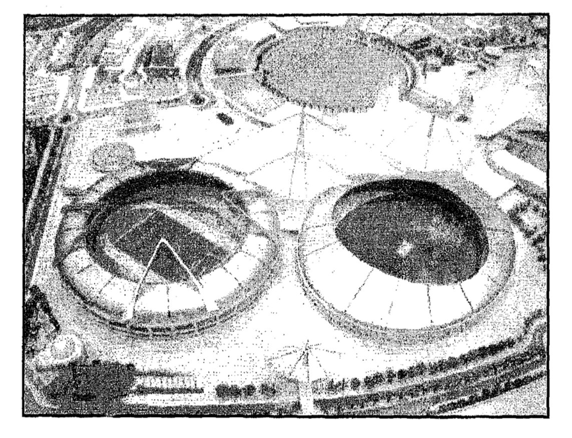
وكانت دبي قد عينت الشركة الهندسية المعمارية الالمانية الدولية الرائدة "فون جيركن، مارج وشركائها . جي ام بي" لتصميم الملاعب الاربعة المتطورة وفقا لأحدث مواصفات ومعايير اتحادات مختلف الرياضات العالمية، وستشيد الملاعب الاربعة بحيث تكون متعددة الاغراض ومصرح لها باقامة بطولات واحداث دولية، وستضم احدث التقنيات للاستعانة بها للبث التلفزيوني دوليا ومساعدة وسائل الاعلام الدولية المختلفة وتوفير احدث التجهيزات للمشاهدين.

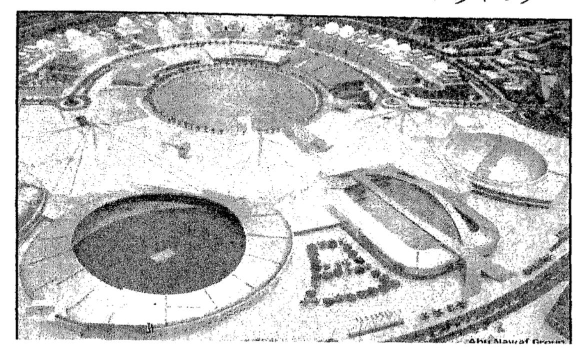
وأنتهى العمل بالمرحلة الاولى في نهاية عام 2007 وستشمل: الملاعب، الاكاديميات، مجمع فيكتوري هايتس السكني للجولف, المدارس الدولية ومركز التسوق.



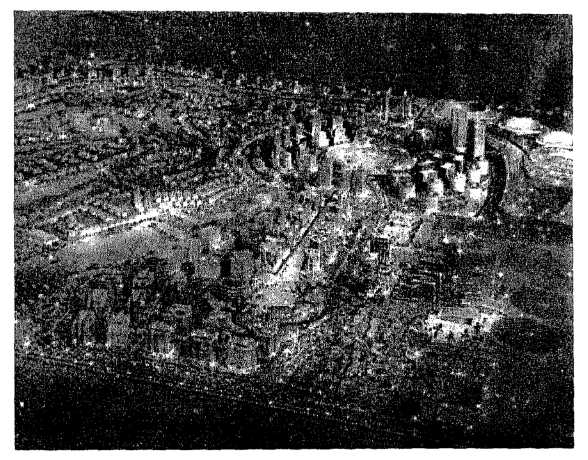


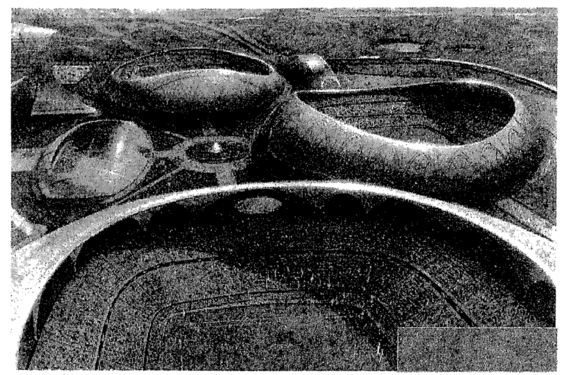


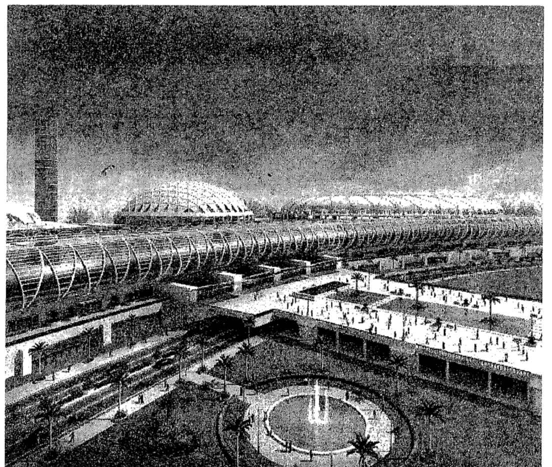




وهذة الصور مجموعة اخرى من نفس المشروع

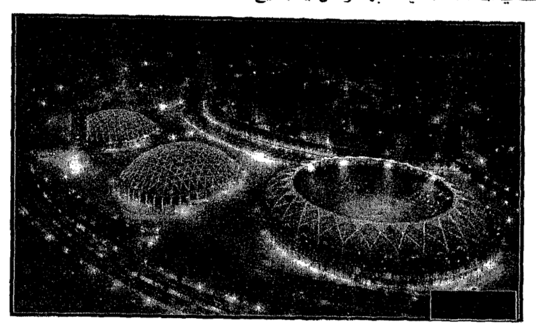






مدينـة الملـك عبـد الله المدينـة الرياضية، علـى غـرار مدينـة دبـي الرياضيـة، والتأكيد على تشجيع مشاريع الشباب والرياضة، وقـال مسؤولون في بلدية جده ان

الملعب الجديد ومرافق الدعم سيكون من شأنه تعزيز أنشطة الشباب والرياضة ليس فقط في المنطقة المحيطة بها، ولكن في جميع انحاء المملكة.



ومدينة الملك عبد الله الرياضية بجدة ستكون معلما ثقافيا ورياضياً كبيرا ورمزا للتنمية الشاملة في المملكة" وقال المهندس عادل فقيه للصحفيين في مؤتمر صحفى قبل اسابيع.

مدينة الملك عبد الله الرياضية هي مشروع متعدد الاستخدامات يوجد به عدة ملاعب وصالات ومستشفى متخصص في علاج الرياضيين وملاعب مغلقة وبيوت للشباب ، وقد تصل الى خمسة ملاعب متنوعة مع الملعب الرئيسي وسيتم بناءها في شمال جدة بعد موافقة الملك عبد الله ، وهذا المشروع تم نقله من المكان الأصلي في جنوب جدة على الجزء الشمالي من المدينة لاستيعاب 9 ملايين متر مربع وتم نقله من جنوب جده لضيق المساحة حيث ان المساحة في جنوب جده كانت حوالي 1 مليون متر مربع.

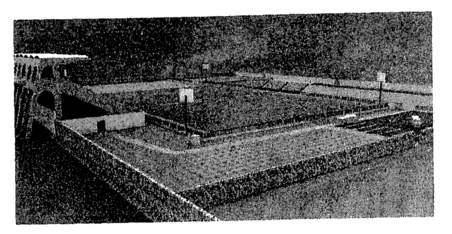
مشروع اخر:

مشروع تصميم الملعب الأولمبي في مدينة الشباب الرياضية في بغداد.

مشروع اخر:

مشروع المركب الرياضي.

كلفة المشروع:650 أد.



مكونات المشروع: بناء مدارج إضافية غير مغطاة + توسعة الملعب المعشب الرئيسي لتحسين الرؤية + إعادة تهيئة سياج حديدي + تهيئة حجرات ملابس للمدارج الرئيسية المغطاة + تهيئة الشبكات الداخلية المختلفة.

مدة الإنجاز:300 يوما.

بداية الأشغال: انطلقت الاشغال بدءا من 2010/02/10.

بعض الملاعب الإسبانيه:

تمتلك الاندية الاسبانية العشرات من الملاعب الممتازة وتعتبر البنية التحتية للكرة الاسبانية قوية.

والكرة الاسبانية استفادت كثيرا من استضافة كأس العالم 82 من ناحية تطوير الملاعب..

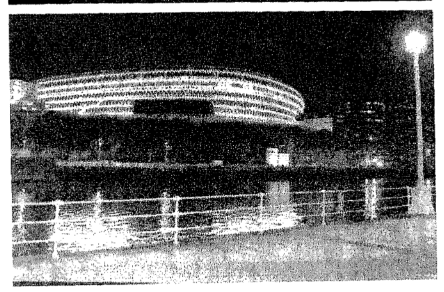
بالاضافة الى ان الحالة المادية للكثير من الاندية تعتبر جيدة 95٪ من الملاعب ترجع ملكيتها للأندية.. وهناك تنوع في تصاميم الملاعب على الرغم من ذلك..

هناك مشاريع طموحة لبناء ملاعب جديدة وتحديث ملاعب حالية للكثير من الاندية وراح احاول استعرض ابرز هذي المشاريع.

ملعب اتيلتك بلباو الجديد:

نويفا سان ميمس *Nuevo San Mamés*:



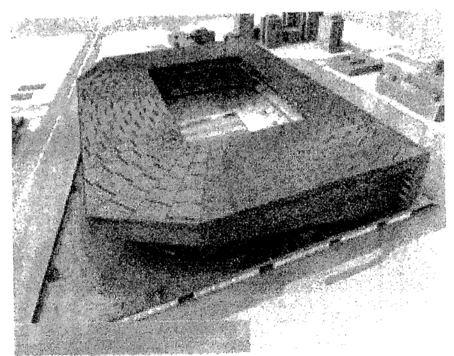


السعة: 56 الف متفرج

ملعب من فئة ال5 نجوم اكبر من السابق واكثر حداثة وبالطبع اجمل متوقع افتتاحه بعد 3 مواسم.

ملعب ريال سرقسطة الجديد.

النو روماريدا *Nueva Romareda*:





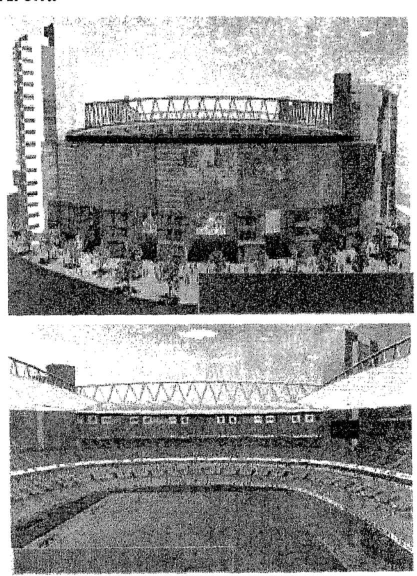
السعة: 43 الف متفرج.

ملعب من فئة الـ 4 نجوم.. المشروع تعرض لصاعب عديدة للموافقة عليه ومشاحنات سياسية.

وكان المفترض يتم افتتاحه في موسم 2008 لكن تاجل الى 2010.

ملعب ريال سوسيداد الجديد:

GipuzkoArena



السعة: 42 الف متفرج.

المشروع عبارة عن اعادة بناء ملعب سوسيداد الحالي.. والغاء مضمار الجري الذي لايستخدم.

وزيادة سعة الملعب.. المشروع تعرض للتأجيل اكثر من مرة والى الان لم يحدد موعد انتهائه.

- اتليتكو مدريد:

يرغب في بناء ملعب جديد.. خسارة مدينة مدريد لتنظيم الاولمبياد اجلت المشروع.

عموما ملعب الفيسنتي كالديرون يعتبر من ملاعب فئة 5 نجوم.

- خيتافي:

يرغب في بناء ملعب جديد..ولم يعلن عن التصميم النهائي حتى الان

- مايوركا:

يرغب في بناء ملعب جديد يتسع لـ 40 الف متفرج.

المشروع في مراحله الاولية.

هناك ايضاً ملاعب كبيرة قائمة.. وهناك مشاريع كثيرة لتحديث الملاعب وسوف نذكر بعض المشاريع.

- تحديث النوكامب:

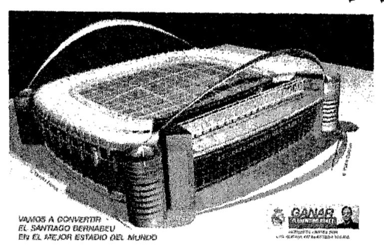
تحديث كامل للنوكامب وتغطية جميع المدرجات وملعب راح يكون من اجمل الملاعب في اوروبا

- تحديث البرنابو:

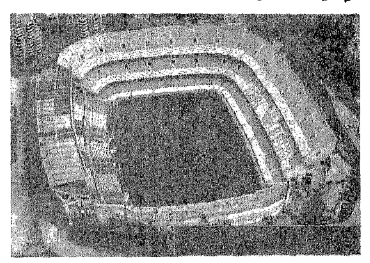
البرنابو مر بتحديثات كثيرة جدا اخرها في 2005 ويعتبر من افضل الملاعب في التجهيزات العصرية

في اخر سنة من رئاسة الرئيس السابق بيريز اعلن عن مشروع تغطية الملعب بالزجاج وتحديث اضافي للملعب.

تحديث البرنابو:



تحديث ملعب ريال بيتيس:



هناك مشروع لبناء دور ثالث للمدرج الجنوبي..لزيادة السعة الاستيعابية الى 62 الف متفرج.

الإعداد للمنشآت الرياضية:

تعمل العديد من دول العالم على إنشاء الملاعب وبناء القاعات الرياضية ولمختلف الألعاب وهي ماتسمى بالمنشآت الرياضية لما لها من دور كبير في تطور وتقدم القطاع الرياضي، إذ إنها تعتبر من العوامل الرئيسية والمستلزمات الضرورية لتطوير الرياضة في البلد ومن خلالها تتحقق الإنجازات والنجاحات، فلجوء أغلب بلدان العالم إلى مجال بناء المنشآت الرياضية لم يأتِ من فراغ، بل من خلال شعورها بأهمية إنشائها وضرورة وجودها كونها دافعاً معنوياً للاعبين لتقديم أفضل

مالديهم في البطولات المحلية والخارجية، وقامت أغلب الدول بأنشاء قاعات وملاعب رياضية متخصصة ولمختلف الألعاب الرياضية لأجل الإعداد الأفضل والعمل الصحيح والتهيؤ السليم الذي من خلاله يمكن تحقيق ما تصبو اليه الاندية والمنتخبات واللاعبين ولكافة الفئات العمرية ولمختلف الألعاب الرياضية، فالشركات العالمية وفي كافة البلدان أصبحت تتفنن وتبدع في التصاميم والأشكال الهندسية التي على ضوئها تقوم بإنشاء الملاعب والقاعات الرياضية وفق أحدث المواصفات العالمية، إن وجود المنشآت المتقدمة والحديثة تعكس مدى تطور وسمعة البلد الذي يضيف البطولات المحلية والخارجية ولكافة الألعاب الرياضية بالإضافة إلى إنتعاش إقتصاد البلد وإزدهاره بفضل قدوم الأندية والمنتخبات إليه وإجرائها المعسكرات التدريبية فيه لتوفر كافة مستلزمات نجاح هذه المعسكرات التي دائماً ما يلجأ إليها المدربون لغرض إعداد فرقهم بالصورة الصحيحة ووصولها إلى المستوى المطلوب الذي يؤهلها لتحقيق الإنتصارات والإنجازات، وفي نفس الوقت فأن هذه المنشآت الرياضية تعتبر مرفقاً مهماً من منشآت البلد ويجب أن تحظى بالرعاية والمتابعة من قبل جميع الجهات المسؤولة في البلد، لكونها توفر جهداً ومالاً كثيراً لإعداد فرقها للإستحقاقات الخارجية من خلال إقامة المعسكرات التدريبية في بلدانها وحسب الفترة والمدة التي تحتاجها تلك المنتخبات الوطنية أو الأندية الرياضية، فثورة الإعمار الاقتصادية التي غزت العالم كان للقطاع الرياضي نصيب منها والدليل إن أغلب البلدان تتقدم بطلب إستضافة أقوى وأهم البطولات العالمية ولمختلف الألعاب الرياضية لأجل إستقدام الجماهير إليها لإنعاش حركتها الإقتصادية والرياضية في آن واحد، إن التخطيط السليم والعمل الصحيح والمبرمج يساهم وبشكل كبير في سهولة وإنسيابية بناء المنشآت الرياضية بالشكل الذي يتناسب مع الألعاب الرياضية المتخصصة ببناء الملاعب والقاعات الرياضية، إذ إن بتوفير المنشآت الرياضية ستستهل كثيراً من سبل الإعداد الصحيح والتخطيط السليم لصالح الأندية والمنتخبات الوطنية وبالتالي تحقيقها للنتائج المتقدمة في مشاركاتها الخارجية وهذا يشمل جميع الألعاب الرياضية، والأمر الآخر فأن المنشآت الرياضية الموجودة في البلد توفر الكثير من الجهد والمال الذي يذهب هدراً في

سبيل إعداد وتوفير المعسكرات التدريبية للفرق والمنتخبات ويمكن بتوفير هذه الأموال الإستفادة منها في مشاريع رياضية أُخرى مهمة.

المبادئ الهامة لتخطيط الملاعب:

هناك عدة مبادئ أساسية يجب مراعاتها عند التخطيط لإقامة النوادي ومراكز التدريب والإستادات والقرى الرياضية من أجل الاستغلال الأمثل وضمان فاعلية وسهولة وسلامة استعمالها حتى تحقق الهدف الذي أنشئت من أجله.

ونبين أهم هذه المبادئ التي ينبغي وضعها في الحسبان والدراسة قبل التنفيذ فيما يلي:

- اختيار الموقع وإمكانية الوصول.
- التجانس الوظيفي للملاعب والوحدات.
- عزل العوامل غير المرغوب فيهاعوامل السلامة والأمن للملاعب.
- الصحة العامة.
- نواحي الإشراف.
- الاستغلال الأمثل.
- الناحية الجمالية.
- الناحية الاقتصادية.
- توقع التوسع مستقبلا.

واليكم الشرح المفصل:

1. اختيار الموقع وإمكانية الوصول:

تتوقف دراسة هذا العنصر على نوع المنشآت الرياضية المطلوب إقامتها حيث يختلف اختيار الموقع ومساحته بالنسبة لإنشاء بعض الملاعب الصغيرة عن مراكز تدريب الناشئين إلى مجمع رياضي بإحدى المحافظات أو المدن الكبيرة وكذلك يختلف اختيار الموقع بالنسبة لإنشاء إستاد كبير عن التخطيط لإقامة إحدى الساحات الشعبية أو ملاعب للأطفال وهكذا.

فمثلا نلاحظ أن الأرض الأقل مساحة يمكن أن تصلح كملاعب وحدائق للأطفال إذا كانت قريبة من المناطق السكنية بمسافة لا تزيد عن 2 كيلومتر. بينما لا يصلح هذا الموقع كملاعب أو مركز لتدريب الشباب، الذي يجب ألا يقل طول أضلاعه عن 750 مترا بينما المساحة المطلوبة لإقامة إستاد رئيسي في إحدى المحافظات أو المناطق المكتظة بالسكان لا يقل طول أضلاعه عن 1500 مترا ومن خلال هذه النظرة يمكن المفاضلة بين مجموعة مواقع لاختيار أنسبها لنوع الملاعب والمنشآت المطلوبة مع مراعاة النقاط التالية:

1) يفضل اختيار المواقع الذي يبعد عن المناطق السكنية بمسافة لا تقل عن 4كيلو متر بالنسبة للشباب، 2 كيلو متر بالنسبة للأطفال حتى يسهل إنشاء شبكة من المواصلات السريعة تتجه من جميع أطراف المدينة إلى الملاعب أو يمكن قطع المسافة سيرا على الأقدام.
2) يراعى نمو الكثافة السكانية مستقبلا ومعرفة المشروعات التي سوف تقام أو التوسعات المتوقع إضافتها إلى كردون المدينة ودراسة المشاكل الخاصة بمشروعات المرافق العامة للمسرح وما يتعلق منها بالنسبة للمواقع المقترحة..
3) دراسة وسائل المواصلات المختلفة للموقع الذي يستحسن أن يكون قريبا ما أمكن من المدينة أو القرية مع كثرة وسهولة المواصلات المختلفة إليه وقصر الطريق وسهولة الاستدلال على الموقع والتوجه إليه مباشرة.
4) بالنسبة لاختيار موقع الإستاد أو المدن الرياضية الجديدة يجب دراسة أقصى حد لضغط المرور في أيام المباريات الرسمية حتى يمكن توفير الوسائل المختلفة لانتقالات المشاهدين من وإلى الملاعب في أقل وقت ممكن مع العلم بأن سعة خطوط المواصلات أثناء المباريات الدولية والمهرجانات القومية يجب ألا تقل عن 40.000 أربعون ألف راكب/ ساعة.
5) ضرورة أن تكون جميع الطرق المودية إلى الموقع ممهدة جيدا ومضاءة سواء بالنسبة لطرق الوصول والدخول والخروج من الإستاد وجميع الطرق

المحيطة بالملاعب وداخل القرى والمدن الرياضية حرصا على سلامة وراحة اللاعبين والجماهير والحكام والإداريين ورجال الإعلام وغيرهم.

6) العناية التامة بالخدمات العامة لجماهير المشاهدين وخاصة الأماكن الموصلة إلى ملحقات المباني والملاعب مثل دورات المياه للسيدات والرجال، الكافيتريات والمطاعم سريعة الخدمة، الإسعافات، التليفونات والتلكس والبريد.. الخ بحيث تكون قريبة من المباني سواء بالنسبة للاعبين أو المشاهدين.

2. التجانس الوظيفي للملاعب والوحدات:

- يجب أن تكون وحدات خلع الملابس ودورات المياه والحمامات قريبة من أماكن اللعب حتى لا يضطر اللاعب للسير مسافات طويلة عقب الانتهاء من التدريب أوالمباراة.
- يجب أن تكون جميع الملاعب المفتوحة سواء ذات المسطحات الخضراء أو الأرضيات الصلبة المدكومة بجوار بعضها حتى يسهل صيانة أرضياتها والتحكم في إدارتها، وكذلك تجميع الملاعب الداخلية بالصالات المغطاة حسب نوعية أرضياتها مثل صالة رياضات الملاكمة والمصارعة ورفع الأثقال والسلاح معا، ملاعب كرة السلة والطائرة واليد وتنس الطاولة قريبة من بعضها، ملاعب التنس المفتوحة والعاب المضرب والسكواش قريبة من حمام السباحة وهكذا.

هناك عدة أجهزة رياضية تستعمل في نوع واحد من الرياضات مثل الجمباز وألعاب القوى.. لذلك ينبغي تجميع أماكنها بحيث تكون قريبة من بعضها حتى لا يتعذر على اللاعب مواصلة ممارسة تدريباتها على الوجه الأكمل.

- يجب أن تكون مباني الإدارة متقاربة وسهلة الاتصال ببعضها لسرعة إنجاز الأعمال المطلوبة وحسن سير عملها بكفاءة بحيث تكون بجانبها صالة الاجتماعات والحفلات وبقية الخدمات المعاونة.

3. عزل العوامل غير المرغوب فيها:

- يجب عزل أماكن النشاط التي تحتاج إلى الهدوء وإتباع نظام خاص مثل رياضة السلاح، والجمباز وبناء الأجسام، وميادين الرماية، وصالات مسابقات الشطرنج.. الخ عن الملاعب والأماكن الأخرى حتى لا تؤثر على نتائج اللاعبين.
- ضرورة عزل ملاعب وأنشطة الكبار عن الأطفال وكذلك عزل أماكن الذكور عن الإناث وخاصة بالنسبة لحجرات خلع الملابس ودورات المياه وبعض الألعاب والرياضات الأخرى التي تستدعي ذلك.
- لابد من عزل أماكن جماهير المشاهدين عن أرضيات الملاعب حتى لا يتسبب بعض المتفرجين في عرقلة سير اللعب، بشرط أن لا تؤدي عملية بناء الحواجز أو الفواصل إعاقة الاستفادة من الملاعب أو تشويه المنظر العام للملاعب.
- يراعى تخصيص أماكن محدده لرجال الصحافة والأعلام تكفي لوضع الأدوات والأجهزة الفنية مثل كاميرات التلفزيون والسينما والأجهزة الإذاعية حتى يمكنهم أداء أعمالهم بكفاءة وسهولة.
- إبعاد جميع الأجهزة الميكانيكية والكهربائية عن متناول أيدي الأطفال والكبار وذلك بتخصيص أماكن مغلقة لها لضمان عدم العبث بها أو التعرض لبعض الأخطار.

4. عوامل السلامة والأمن للملاعب:

- يجب أن تكون هناك مساحات كافية من جميع الجهات المحيطة بأرضيات الملاعب حتى لا يتعرض اللاعبون أثناء اندفاعهم خارجها للإصابات أو نزول بعض الجماهير الزائدة الحماس والتهور فتعرض اللاعبين للأخطار.
- يراعى في جميع نهايات الملاعب عدم وجود أية حواف مدببة أو أعمدة صلبة أو حوامل خشبية يحتمل حدوث أضرار منها، كما يجب أن تكون الأبواب المؤدية إلى دخول الملاعب المفتوحة والملاعب المغطاة أن تفتح للخارج وخاصة في الأماكن التي يشغلها عدد كبير من اللاعبين والمشاهدين.

- ينبغي أن تكون جميع أدوات الصيانة للملاعب والأدوات الرياضية بعيدة تماما عن أرض الملعب وخاصة صنابير وخراطيم المياه وأدوات النظافة

5. الصحة العامة:

- يجب أن يتناسب عدد دورات المياه بالنسبة لعدد المترددين على المنشأة الرياضية مع العناية المنتظمة بمصادر مياه الشرب وسهولة الصرف الصحي المغطى مع العناية التامة بالنظافة اليومية والصيانة الدورية.
- يجب العناية المنتظمة بتسوية أرضيات الملاعب ونظافتها وعدم وجود أي فوارغ مثل غطاء زجاجات المياه الغازية أو بعض الحفر حتى لو كانت بسيطة حتى لا تعرض اللاعبين للأضرار.
- ضرورة الاهتمام بالتهوية والإضاءة الكافية سواء للملاعب المفتوحة أو المغطاة أو دورات المياه وقانونية مقاييس الحمامات.

6. نواحي الإشراف:

- يجب أن تكون حجرات وأماكن الإشراف سهلة الاتصال بجميع ميادين النشاط داخل المنشأة، وبزاوية روية جيدة، وأن تكون مواقعها مناسبة للتحكم في إدارتها ومريحة للقائمين بها، ولذلك يفضل دائما أن تكون منافذ الإشراف واجهتها من الزجاج وأن تطل على الملاعب مباشرة، لضمان سهولة تتبع عمليات الإشراف المستمرة على نواحي الأنشطة المختلفة.

7. الاستغلال الأمثل:

- يعتبر هذا العنصر هو القاعدة الذهبية في تصميم المنشآت الرياضية، حتى يمكن الاستفادة ما أمكن من مساحة وظروف الموقع، لتقسيم مساحته إلى أكثر من ميدان للنشاط الرياضي مع استعمال أجود الأصناف والخامات، والبحث عن أفضل أنواع الأرضيات للملاعب حتى تتحمل الضغط المستمر عليها ومساعدة اللاعبين في الأداء الحركي المريح.

8. الناحية الجمالية:

- يجب توزيع الملاعب والمباني على مساحة الأراضي بشكل متناسق مع مراعاة الناحية الجمالية في التصميم، والاهتمام بألوان طلاء المنشآت بطريقة مقبولة ومتقاربة جذابة، وزيادة رقعة المسطحات الخضراء بأشكال هندسية متنوعة، مع توزيع الزهور والنافورات والمظلات بشكل يبعث على الراحة والجمال.

9. الناحية الإقتصادية:

- يجب ألا يكون الاقتصاد في تكاليف الإنشاء والتجهيز للموقع عاملا على فقد المنشأة الرياضية لقيمتها الحيوية، لذلك ينبغي وضع خطة التنمية حسب الميزانية المخصصة للمشروع، فإذا كان المشروع ضخما والميزانية لا تسمح باستكمال الموقع فيمكن وضع خطة زمنية على المدى الطويل لاستكماله فربما تكتفي في المراحل الأولى بضرورة عمل الأساسات أو الملاعب المطلوب إعدادها بصفة عاجلة، ثم إرجاء بقية مراحل المشرح لحين توفير الميزانية اللازمة، ويمكن في هذا الصدد تقسيم المشروع إلى عدة مراحل بحيث نبدأ المرحلة الثانية عقب التأكد من سلامة المرحلة الأولى وهكذا.

10. توقع التوسع مستقبلا:

بعد أن وضعنا العناصر الأساسية التي يجب مراعاتها عند تخطيط وإنشاء الملاعب والمدن الرياضية يتبقى علينا مراعاة هذا العنصر الهام الذي جعلنا مكانه في نهاية فقرات هذا الموضوع حتى يكون موضع الاعتبار.. لأن عملية التوقع للتوسع أو التعديل في بعض المنشآت مستقبلا أمر وارد. لذلك يجب مراعاة عمليات التطوير المستمرة في تكنولوجيا التجهيزات الرياضية وتعديل القوانين الرياضية للألعاب المختلفة بحيث يكون تقدير الاحتمال في تعديل الملاعب أو التوسع في الإنشاءات كبناء مسطحات جديدة أو طوابق رأسية للمباني موضع الدراسة حتى يمكن إجرائها عند اللزوم.

تختلف المنشآت الرياضية عن بعضها بناءاً على ماتحتويه من أماكن تتعلق بممارسة النشاطات الرياضية، ولهذا من الممكن تصنيفها إلى عدة أنواع وذلك من حيث الآتي:

1. الأهداف: منشآت تنافسية، منشآت تدريبية، منشآت ترويحية، تعليمية، علاجية...الخ.
2. الشكل العام: منشآت خارجية مكشوفة، منشآت داخلية مغطاة.
3. الرياضة اللعبة: رياضات جماعية قدم، سلة، طائرة...الخ.

رياضات زوجية تنس، اسكواش...الخ.

رياضات فردية العاب قوى،.

رياضات المنازلات دفاع عن النفس، مصارعة، ...الخ.

رياضات مائية سباحة، غطس، ... الخ.

رياضات استعراضية وإيقاعية جمباز....الخ.

رياضات الأطفال ملاعب الحي...الخ.

4. القانونية: منشآت ذات ملاعب قانونية للمنافسات الرسمية، ومنشآت ذات ملاعب غير قانونية للتعليم والتدريب والترويح.
5. التبعية: منشآت حكومية مدارس، جامعات، ساحات شعبية...، منشآت أهلية / خاصة شركات، أندية...، منشآت تجارية مراكز رياضية متخصصة: دفاع عن النفس، لياقة بدنية، بولينج...الخ.
6. نوعية الأرضية: تعتمد على نوعية وطبيعة النشاط الرياضي زراعة طبيعية، صناعية، مدكوكة، اسفلت أو بلاط، خشبية، جليدية، رملية، فلينية... الخ.

ولهذا يجب مراعاة بعض العوامل ذات الإرتباط ومنها:

- توزيع الملاعب والمباني بشكل متناسق على مساحة الأرض مع مراعاة الناحية الجمالية في التصميم.

- زيادة المساحات/المسطحات الخضراء بأشكال هندسية جمالية متنوعة مع الاهتمام بالزراعة/الحدائق.
- الاهتمام بألوان المباني الخارجية بشكل جذاب.
- استخدام الزهور والنافورات والمظلات بشكل يبعث على الراحة والجمال.

والناحية الجمالية للمنشأة الرياضية مرتبطة بشعور واحساس وخبرات المشاهد، إذ أن الحكم على الجانب الجمالي للمنشأة يعتمد أساساً على ما يتوقعه الفرد ومقارنته بما هو موجود. وهذا من مسئولية المصمم المعماري الذي عليه ان يحاكي ويثير الأحاسيس والمشاعر، على الرغم من الصعوبة في الجمع بين الأحاسيس والوظيفة الأدائية للمنشأة إضافة الى التعامل مع أذواق العديد من الأفراد. وبشكل عام هناك العديد من العناصر المتداخلة في الجانب الجمالي للمنشأة الرياضية

هناك العديد من السجلات التي يجب توافرها بشكل مستمر في مقر إدارة المنشأة، وهي:

1) سجل الرياضيين المستخدمين للمنشأة وتشمل:
   أ. البيانات العامة.
   ب. المكشوفات الطبية.
   ج. موافقات أولياء الأمور بالنسبة لصغار السن.
2) سجل خاص بالإصابات وتقاريرها.
3) سجل الميزانية السنوية الموارد والمصروفات.
4) سجل خاص بالمنشأة ومحتوياتها الأرضيات، التكييف، الإضاءة... الخ.
5) سجل خاص بصيانة المنشأة ومحتوياتها.
6) سجل خاص بتشغيل وإستخدام المنشأة.
7) سجل خاص بالمسابح.

8) سجل للتعريف بالأدوات والأجهزة عند استلامها من قبل المستودعات، ويحتوي على: ترقيم للأجهزة والأدوات، تاريخ الشراء، تاريخ الإستلام، اسم الشركة البائعة، المبلغ، عدد الأجهزة والأدوات وتصنيفها...الخ.

الأخطاء الشائعة في المنشآت الرياضية المغلقة:

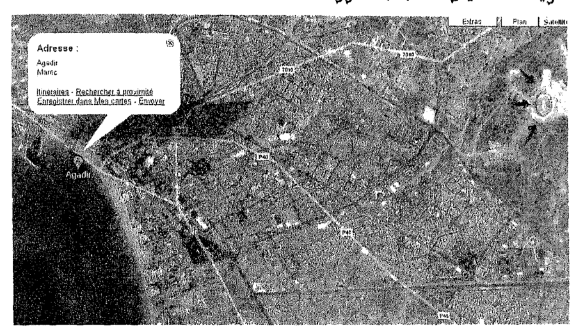
- إنشاء المباني على الأرض المخصصة بطريقة غير ملائمة مما يقلل من المساحات المخصصة للملاعب.
- عدم توفر مستودعات بمساحات ملائمة أو سوء مواقعها.
- العناية الزائدة براحة المتفرجين مما يرفع التكلفة المالية على حساب جوانب أخرى.
- عدم اختيار الأرضيات المناسبة لأنواع الرياضات الممارسة.
- استخدام أرضيات ذات مقاومة غير جيدة.
- استخدام أرضيات ذات سطح ناعم/ أملس في أماكن تبديل الملابس والإستحمام مما يشكل خطر الانزلاق.
- عدم وجود ممرات محددة من الأسفلت أو الإسمنت بين الملاعب والمباني مما يؤدي إلى إتساخ المنشآت بالطين أو التراب.
- عدم وجود طرق مريحة وآمنة لإصلاح الإضاءة الرأسية من السقف.
- عدم توفر مكان ملائم غرفة لإستقبال أو توصيل الأجهزة والأدوات.
- عدم توفر غرف مستقلة للصيانة.
- سوء العناية الكيميائية بالمسابح.
- وجود إضاءة طبيعية بشكل غير ملائم للممارسة الرياضية شبابيك / نوافذ زجاجية في اتجاه الشرق أو الغرب.
- عدم وجود مصعد ملائم لنقل الأجهزة الثقيلة إذا توفر بالمنشأة أدوار متعددة.
- عدم توفر تسهيلات ملائمه لذوي الاحتياجات الخاصة.
- عدم وجود مخارج كهربائية بتوزيع مناسب للتصوير التلفزيوني أو أغراض أخرى.

- إضاعة مساحات أماكن تبديل الملابس بوضع صفوف الصناديق متباعدة.
- عدم دراسة الحركة المرورية حول المنشأة قبل الإنشاء.
- عدم دراسة الحركة البشرية داخل المنشأة.
- الاستخدام المتعدد لبعض الملاعب دون توفر حواجز / فواصل ملائمة بينها.
- عدم توفر غرف خاصة للاجتماعات والمحاضرات.
- سوء التهوية أو سوء التكييف.
- عدم وجود أماكن مخصصة داخل الحوائط لبرادات المياه وطفايات الحريق.

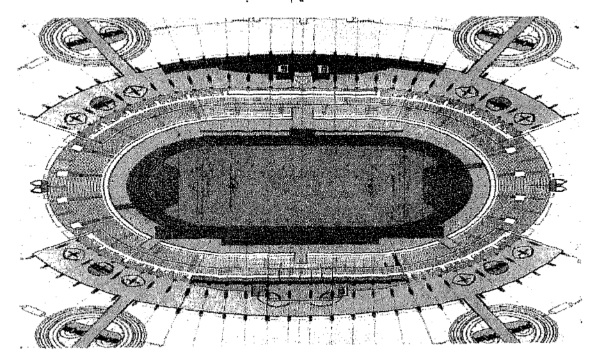
الأخطاء الشائعة في المنشآت الرياضية المفتوحة / الخارجية:

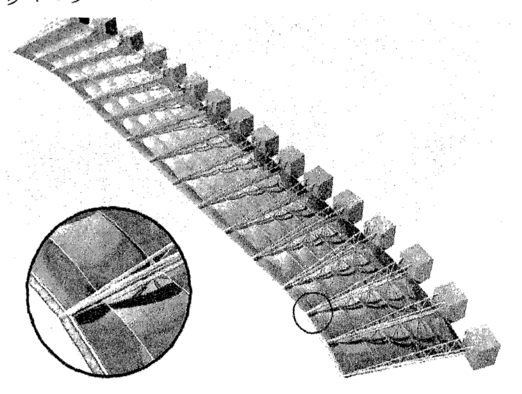
- تباعد الملاعب المتجانسة عن بعضها كلما قربت من بعض قل عدد الملاعب المحتاجة.
- استخدام أرضيات غير مناسبة لجميع فصول السنة.
- سوء أو عدم وجود إضاءة خارجية "1".
- تقارب الملاعب من بعضها البعض بشكل يؤثر على الممارسة.
- ضعف في قواعد الشبك المحيط ببعض الملاعب بحيث لا تتحمل مقاومات/ موجهات الريح.
- عدم وجود ميول لتصريف المياه أو سوء التخطيط لذلك.
- بعد الملاعب عن الوحدات المساندة دورات المياه، غرف تبديل الملابس... الخ.
- عدم وجود حواجز أمان في ميادين الرماية.
- عدم العناية بعوامل الأمن والسلامة في الملاعب بشكل عام.
- ضعف الإضاءة أو سوء توزيعها في الملاعب.
- عدم توفر تسهيلات في المداخل والممرات والمدرجات... الخ، لذوي الاحتياجات الخاصة.

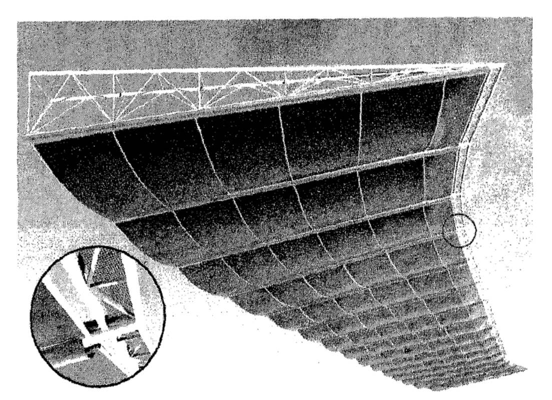
طريقة تصميم ملعب بالصور:

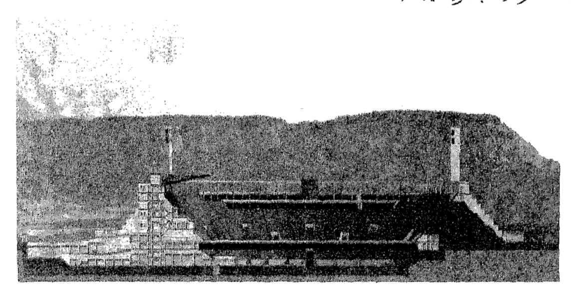


Z التصميم للملعب

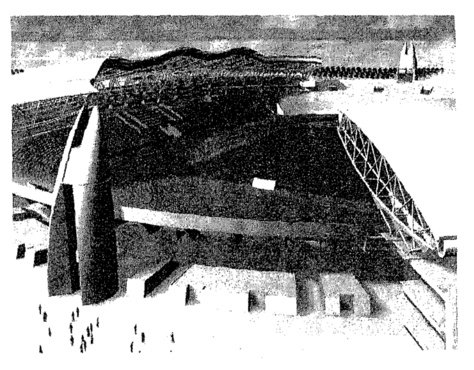


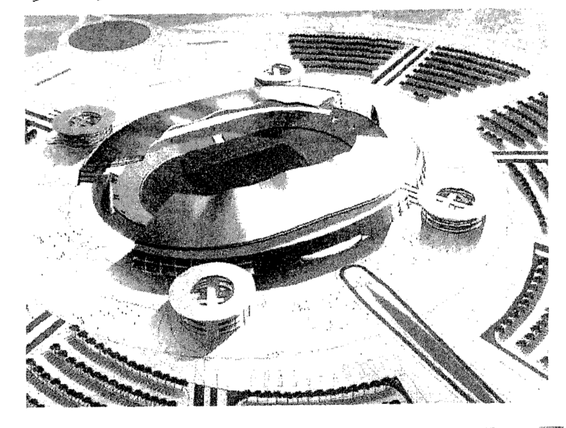


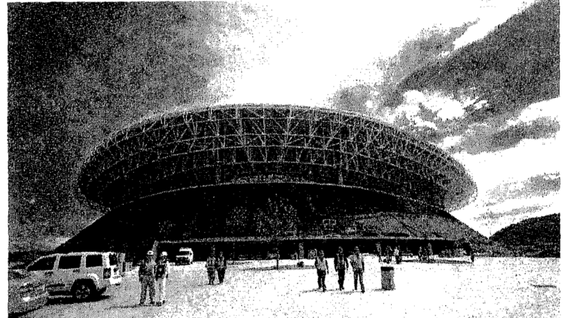




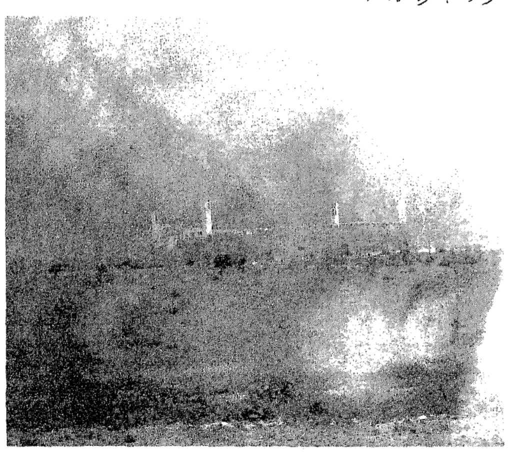
ومن المنتظر ان يكون هكذا ...!!



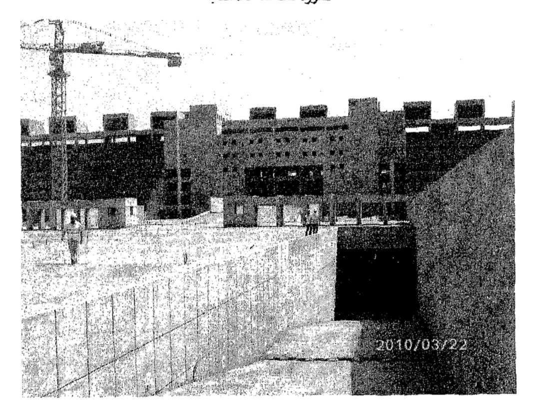


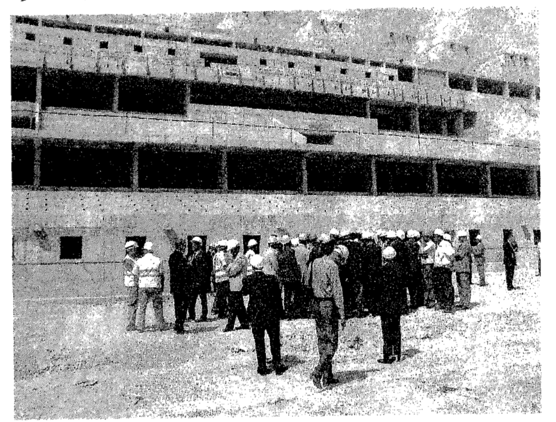


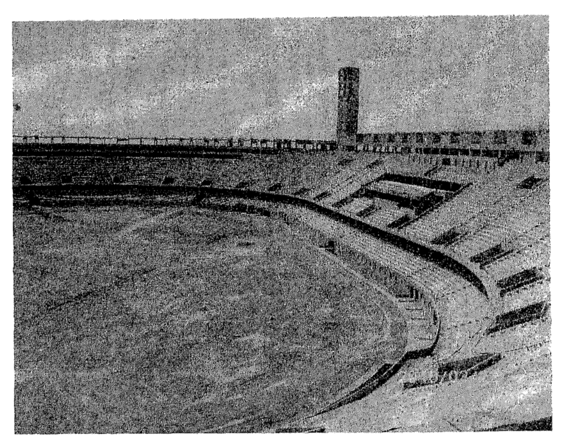
صورة للملعب من الخارج

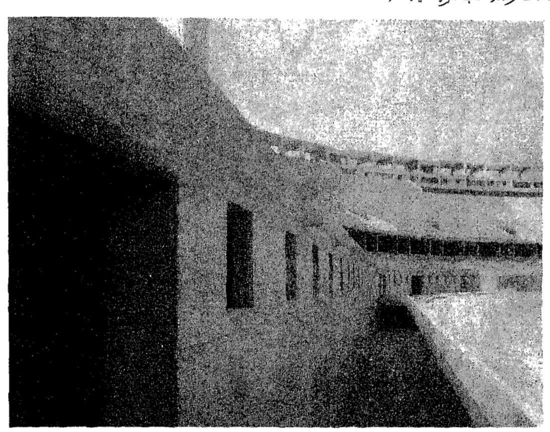


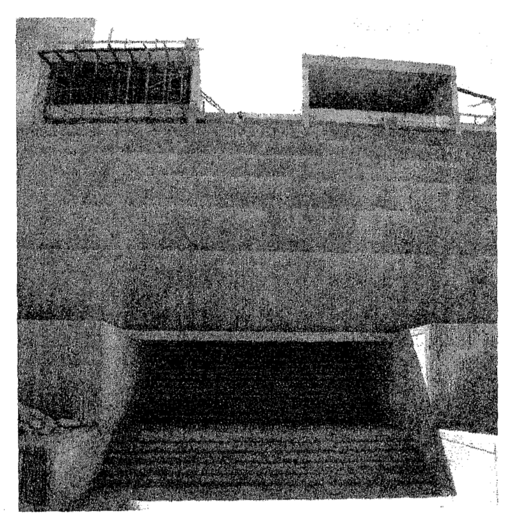
صورة كاملة للملعب

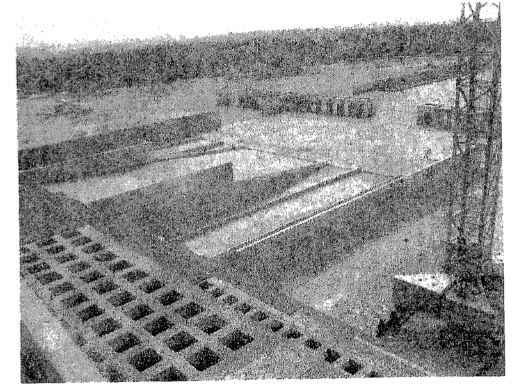








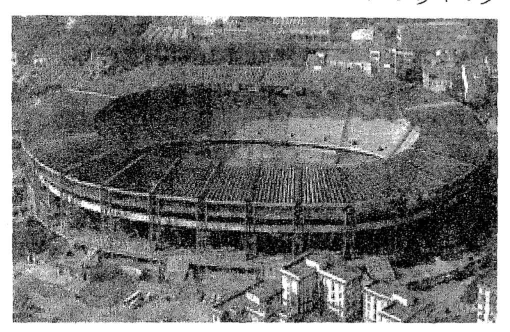




ملعب Sao Paolo بنابـولي



بعد ذلك



اضافة سقف لتغطية المدرجات

نموذج العناصر المتداخلة في الناحية الجمالية للمنشأة:

المجتمع: *Society*

المجتمع تمثله الدائرة يتداخل ويتفاعل مع المنشأة وبالتالي تؤثر في نظرتهم وحكمهم على المنشأة.

المصمم: *Architect*

يجب على المصمم استخدام جميع خبراته في تصميم المنشأة لتحقيق التكامل من حيث وظيفة المنشأة والناحية الجمالية لها، وعليه ان يتفاعل مع المجتمع بصفة عامة ومع الأفراد الذين يستخدمون المنشأة مشترك/مشاهد بصفة خاصة.

المشترك: *Participant*

يعتبر المشترك من أهم العناصر التي يجب مراعاتها والإهتمام بها في مراحل التخطيط للمنشآت الرياضية، حيث يجب أن يحصل على قدر من المتعة وصفاء الذهن والتركيز وكل ما من شأنه الوصول إلى أفضل مستويات الأداء

ومواصلة العطاء. فنقص الناحية الجمالية قد يعرض المشترك لشعور عكسي وإحباط قد يؤدي الى عدم الإستمرار في المشاركة.

المشاهد: *Spectator*

يتفاعل المشاهد بطرق عديدة مع المنشأة الرياضية، كمتابع لخدماتها والأنشطة التي تمارس بها وكمركز ترويحي لأفراد مجتمعه وكمعلماً حضارياً في مدينته....الخ. فإذا كانت المنشأة الرياضية على قدر متميز من الناحية الجمالية فهي ستمنحه الاحساس بالفخر والاعتزاز الذي سيؤدي الى دفعه عنها والتمسك بها وربما دعمها.

المنشأة الرياضية ذاتها: *Facility Sport*

على المصمم أن يعمل جاهداً الى الوصول بالمنشأة الى درجة عالية من الجمال تبعث السرور في النفس، ويتحقق ذلك من خلال مراعاته للعوامل التي تؤدي الى تكامل المنشأة من الناحية الوظيفية والناحية الجمالية.

مراحل تخطيط المنشأة الرياضية:

Planning Stages for a Sport Facility

التخطيط للمنشأة الرياضية ضرورة لابد منها سواء كان لغرض منشأة جديدة أو اضافة جزء أو أجزاء لمنشأة قائمة، ويشمل التخطيط جميع الإجراءات الضرورية التي بواسطتها يمكن التوصل الى الوضع المرغوب في المستقبل. وحيث أن هذا العمل متعلق بمنشأة تخدم مجال التربية البدنية والرياضة فإن للمتخصص في التربية البدنية دور رئيس في جميع عمليات التخطيط التي تعتمد في الغالب، من حيث الجهد والفترة الزمنية، على حجم المنشأة الرياضية المزمع إقامتها. والشكل التالي يوضح مراحل تخطيط المنشأة الرياضية مع توضيح لمهام لجنة التخطيط:

الفكرة:

جميع المنشآت الرياضية الموجودة هي نتاج لفكرة أتت من حاجة شعر بها أو اكتشفها أحد العاملين فيها وقام ببلورتها ومتابعتها حتى خرجت الى حيز الوجود، وذلك بعد دراستها من جميع الجوانب لكي تكون فكرة جيدة ومقنعة للمسؤلين.

وضع الأهداف:

في هذه المرحلة يقوم اخصائي التربية البدنية بوضع الأهداف التربوية التي سوف يتم تحقيقها من المنشأة، بالإضافة الى ذلك علية مراعاة ما يلي:

- تحديد الفائدة من المنشأة.
- تحديد المستفيدين من المنشأة.
- علاقتها بالهدف العام للمدرسة أو الهيئة.
- مراعاتها لفلسفة التربية البدنية العامة في المدينة أو المنطقة.
- مراعاتها لذوي الإحتياجات الخاصة.

التخطيط:

يشكل أعضاء لجنة التخطيط بحيث تمثل جميع مستويات المجتمع المحيط بالمنشأة، ومن أهم مهام هذه اللجنة ما يلي:

- تقدير التكلفة المالية للمنشأة وحساب الميزانيات وتحديد مصادر التمويل.
- اختيار الموقع حسب الهدف وطبيعة المنشأة، مع مراعاة إمكانية التوسع في المستقبل والنمو السكاني، وكذلك توفر الخدمات الأساسية.
- اختيار المصمم المعماري المناسب الذي سيعمل مع اللجنة لتفادي العيوب والسلبيات. ومن أهم صفات وخصائص المصمم ما يلي:

1. اتساع الإدراك والأفق والقدرة على الإبتكار.
2. القدرة على التعاون والتفاهم مع المكتب الإستشاري.
3. أن تكون لديه الخبرة السابقة في تصميم المنشآت الرياضية.
4. الإلمام بكل ما هو جديد ومتعلق بالمنشآت الرياضية.
5. الإلمام بمواصفات وقواعد البناء في المنطقة والدولة.

- اختيار المكتب الاستشاري الملائم الذي يضم نخبة من المتخصصين في مجالات التربية البدنية المختلفة، ويرأسهم مستشار فني لديه الخبرة الهندسية والمعرفة الرياضية. ومن مهامه زيارة المنشآت المشابهة وتقديم المشورة الفنية والتنسيق مع المصمم.

حسابات ما قبل البناء والتشييد:

نظراً لأهمية الحضور الجماهيري للمنافسات والمسابقات الرياضية يتوجب علينا الإهتمام بالمدرجات وأماكن جلوس المشاهدين، ولذلك يجب إجراء العديد العديد من الدراسات لمعرفة عدد السلالم والممرات/الطرق اللازمة للوصول إلى المدرجات ومواقعها، والتي يجب أن تتناسب مع عدد المتفرجين/الجمهور وكذلك سرعة الحركة وانسيابتها. ولهذا يجب مراعاة ما يلي:

1. سرعة سير الجماهير فوق السلالم المؤدية إلى أحد أقسام المدرجات تقدر بـ 5 ثوان لكل درجة.
2. يجب احتساب سرعة إخلاء الجمهور للمدرجات خروج الجمهور والذي يقدر بدقيقة واحدة لإجتياز مسافة 40 – 60 متراً.
3. يفضل أن تكون السلالم على شكل مستقيم الابتعاد عن المنحنيات مع مراعاة إقامة عتبة استراحة لكل 12 درجة تقريباً، وذلك لتسهيل حركة الجمهور صعوداً أو نزولا.
4. يراعى في تصميم السلالم سهولة توزيع الجماهير على أماكن جلوسهم بالمدرجات من الأسفل للأعلى، من الأعلى للأسفل، أو من منطقة الوسط.
5. مراعاة ذوي الإحتياجات الخاصة وذلك بتوفير تسهيلات في المداخل والممرات والمدرجات.

سرعة تفريغ المدرجات:

في جميع المنشآت الرياضية يجب تطبيق أنظمة وقواعد ولوائح الأمن والسلامة المحلية المتعلقة بسعة تلك المنشآت الرياضية وسرعة إخلائها إخلاء المدرجات وإخلاء المنشأة.

- الملاعب المفتوحة الاستاد: يقدر الوقت اللازم لتفريغها ما بين 10 – 12 دقيقة.
- الملاعب المغطاة الصالات: يجب اخلائها في مدة لاتتجاوز 5 دقائق.

وبناءاً على ذلك فإنه يجب على المصمم والمهندس المعماري تحديد السرعة المطلوبة لإخلاء المنشأة، ومن ثم تحديد عدد الجماهير في كل جزء من المدرجات المدرجات مقسمة إلى أجزاء، وعدد وطول الممرات والسلالم، وكذلك عدد وسعة أبواب الخروج. مع مراعاة بعض العوامل المتعلقة بما يلي:

- راحة المتفرجين: كل متفرج يحتاج إلى مقعد بعرض يتراوح ما بين 50 – 80 سم للصالات والملاعب المفتوحة.
- الرؤية/المشاهدة الجيدة: ويعتمد ذلك على المسافة بين مكان الجلوس والملعب، وكذلك على خط الرؤية البعد/المسافة بين المقعد ومنتصف الملعب مع أخذ درجة الميول بالإعتبار ودرجة ميل أشعة الشمس. فالمتفرج يستطيع مشاهدة جسم بإرتفاع 3 سم من على بعد 100 م تقريباً، وربما أكثر، ولذا الرؤية الجيدة يحكمها حجم/سعة الملعب كلما زادت سعة الملعب كلما زاد طول خط الرؤية ونوع الرياضة فمثلا: كرة القدم تختلف عن التنس الأرضي.

وعلى الرغم من وجود العديد من التصميمات الهندسية الحديثة للمدرجات حول الملاعب الرياضية دائري، بيضاوي، نصف دائري.... الخ، إلا أنه يفضل أن يكون الحد الأقصى للمسافة بين أبعد متفرج ومنتصف أرض الملعب أقل من 100 م تقريباً حتى تكون الرؤية سليمة ومريحة، ولذلك تم تقليل عرض المدرجات ارتفاعها إلى أقل من 70 سم بحيث يكون منحنى الرؤية متناسب مع الارتفاع.

إنشاء الملاعب المفتوحة/الخارجية:

قبل إنشاء الملاعب الرياضية الخارجية يجب مراعاة بعض من المبادئ الأساسية التالية:

- اتجاهات الريح: للريح تأثير على الأداء الحركي للرياضيين في الملاعب الخارجية وذلك نتيجة للتيارات الهوائية والتي تتأثر في الغالب بالعوامل البيئية المجاورة كالمباني المعمارية، الجبال، الأشجار العالية... الخ، وعليه يجب وضع عامل الريح في الاعتبار عند اختيار موقع المنشأة. وهناك نوعين من الرياح: الرياح العادية والرياح الموسمية المتغيرة والتي تهب في فصول معينة من السنة، ولأن الرياح لها تأثير على الأداء والنتائج في جميع الرياضات التي تمارس في الملاعب الخارجية فإنه يجب وضع الملاعب في اتجاه الريح حسب محورها ليواجه الفريقان الريح بنفس القوة والنسبة على مدار شوطي المباراة.
- سرعة الريح: تظهر أهمية العناية باتجاهات وسرعة الريح بصورة واضحة في مسابقات العاب القوى المسابقات الرقمية، فالرياح لهل تأثير على العدائين الرياضيين إما إيجابا أو سلبا حسب اتجاهها مع أو ضد، فمثلاً في سباق 100م تقل سرعة العداء بمقدار 0.03 ثانية إذا كانت سرعة الرياح المواجهة له بسرعة 16 كم/ساعة. ولهذا وضع الاتحاد الدولي لألعاب القوى نظاماً خاصاً للإعتراف الدولي بالأرقام القياسية ينص على أنه لا يجوز أن يحصل المتسابق على مساعدة من الرياح إذا كانت سرعتها تساوي أو تتجاوز 2 متر/ ثانية أي ما يعادل 4.5 ميل / ساعة = 0.1 ثانية.
- درجة ميل الشمس على الملاعب: من العوامل التي يجب مراعاتها عند اختيار الموقع درجة واتجاه ميل أشعة الشمس، فهي تؤثر ليس فقط على أداء اللاعبين وانما على الحكام والمتفرجين أيضا. ولهذا يجب ان تكون ارض الملعب معرضة لأشعة الشمس مباشرة دون ان يكون هناك حواجز طبيعية أو صناعية تحجب أجزاء من الأشعة عن الملعب، فلا بد أن يكون هناك تكافؤ في توزيع الأشعة بين أجزاء الملعب وكذلك تكافؤ في مستوى الرؤيا لجميع المستخدمين لاعبين، حكام، متفرجين. ولذلك يجب مراعاة التالي:

- وضع الملعب بطريقة تسمح بتوزيع أشعة الشمس في فترتي الشروق والغروب بنسبة متساوية بين نصفي الملعب ومتكافئة من حيث الرؤيا بالنسبة للفريقين.

- يستحسن ان يكون محور ارض الملعب متجها من الشمال إلى الجنوب لضمان توزيع الأشعة بشكل عادل، ويمكن تعديل ذلك حسب الموقع بما لا يتجاوز 15 درجة خصوصاً في الملاعب التي تستخدم في الفترة المسائية، حيث يمكن تحديد اتجاهات الملعب بكل دقة وعناية لضمان التوزيع المتساوي للأشعة على مدار العام.

- درجة ميول أرضيات الملاعب: من الضرورة وضع درجة ميول/انحدار بسيط في ارضيات جميع الملاعب حتى تسهل عملية انسياب مياه الأمطار في الملاعب الخارجية، والمياه الزائدة من جراء النظافة والصيانة في الملاعب الداخلية. ولكن يجب أن لا تؤثر درجة الميول على مستوى الأداء الرياضي، فدرجة الميول دائماً تكون في اتجاه عمودي على اتجاه الملعب ويجب أن لا تزيد عن 0.5٪ في الملاعب الكبيرة الخارجية، وعن 0.15٪ في الملاعب الداخلية. وتجدر الإشارة هنا إلى أن درجات الميول المذكورة لها تأثير طفيف جداً ولا يكاد يذكر على جهد الرياضيين. وحيث أن درجات الميول لها أهمية في تصريف المياه الزائدة وانحدارها إلى خارج الملعب فلا بد من العناية بتحديد اتجاهات الإنحدار وإجراء عمليات تصريف خاصة لتلك المياه بإستخدام الأدوات الخاصة بذلك.

إنشاء الصالات الرياضية/الملاعب المغلقة:

إن لفظ الصالات الرياضية يطلق على الملاعب الرياضية الواقعة تحت أسقف ومحاطة بحوائط/جدران من جميع الجهات، وهذه الملاعب الرياضية متعددة الإستخدامات لأكثر من نوع من أنواع الرياضات الجماعية والفردية سلة، طائرة، تنس، يد، جمباز، جودو،... الخ، ويمكن أن تحتوي هذه الصالات على مدرجات/أماكن لجلوس المتفرجين ويلحق بها غرف تبديل الملابس، ودورات مياه، وأماكن استحمام، ومستودعات، ومكاتب... الخ .وتختلف مساحاتها حسب الملاعب الرياضية وهدفها، وعلى سبيل المثال انظر للجدول التالي الذي يوضح مساحات بعض الملاعب والمساحات المطلوبة وارتفاع السقف حسب نوع الرياضة. القياسات بالقدم.

أهمية المنشآت للرياضة للجميع وأثارها الإيجابية على المجتمع:

أصبحت الرياضة مطلبا ملحا وهاما في العالم بأسره "وتطور الدول وتقدمها يُقاس بمدى تطور الرياضة واهتمامها بالبنية التحتية الرياضية، ومدى ما تحرزه تلك الدول من ميداليات في المسابقات الدولية والاولمبية، وتضع الدول التي تحترم نفسها وشعوبها ميزانيات كبيرة للرياضة للجميع والتي تشمل كافة فئات المجتمع الكبار والصغار والسيدات والرجال وذوي الاحتياجات الخاصة والعمال وكافة طبقات الشعب، وهذه الميزانيات لا توضع عبثا بل بعد دراسات علمية وأبحاث من الرياضيين والخبراء الذين يؤكدون مدى أهمية الرياضة للجميع،لان كل من يمارس الرياضة بإشراف ووفق برامج معدة خصيصا يرى مدى الآثار الايجابية التي تنعكس على صحته النفسية قبل البدنية.

كما دلت الأبحاث أن المجتمعات التي لا تولي الرياضة اهتماما تدفع فاتورة كبيرة لان إفرادها يصبحون بحاجة للعلاجات الجسمية والنفسية وإمراض القلب وتصلب الشرايين والضغط والسكري والعديد من الأمراض الأخرى، ولعل المنشآت إحدى أهم العوامل التي تساعد على ممارسة ألوان متعددة من الرياضة على مدار الساعة، وبدونها لا يمكن ان يكون رياضة تنافسية ولا نتائج رياضية ولا تفوق رياضي على كافة المستويات، فالمنشآت الرياضية هي أساس مهم وحيوي للنهوض بالرياضة والوصول بها إلى أعلى المستويات.

أنواع المنشآت الرياضية وتقسيماتها:

ظهرت عدة تصنيفات للمنشآت الرياضية طبقاً لنوعية المعايير المستخدمة في التصنيف وكان الهدف منها هو محاولة التمييز لتسهيل المعالجة وإمكانية تطبيق منطلق ومدخل تصميمي لكل نوعية متميزة من أنماط المنشآت الرياضية وفيها استعراض مبسط لتصنيفات المنشآت الرياضية لما يلي:

1. طبقاً للغرض من المدينة الرياضية والمنشآت الرياضية:

وتقسم كمركز لإقامة المباريات المحلية أو الدولية، ويختلف كل منهم في مقاسات الملاعب والنظم المتبعة والتصميم.

2. طبقاً للموقع المنشأة الرياضية:

يختلف اختيار الموقع هل يقع في إطار موقع بأكمله كمدينة رياضية أو أولمبية أو في إطار توسعات لمنشآت رياضية قائمة أو هل هي منشآت رياضية ملحقة بمنشآت أخرى قائمة أو غير قائمة مثل الصالات والمنشآت الرياضية الملحقة منشآت القرى السياحية – الموتيلات – الفنادق – المدارس – الجامعات – المستشفيات.

3. طبقاً لنوع التغطية:

وتنقسم بدورها إلى:

- ملاعب مفتوحة.
- ملاعب مغطاة وصالات مغطاة.
- الاستادات الرياضية.
- الملاعب الرياضية.
- صالات الألعاب والصالات الرياضية.

4. طبقا لنوعية اللعبة الرياضية التي تمارس داخل المنشأة المعمارية:

وهي بدورها متعددة وتفرض اعتبارات تصميمية وتخطيطية على المنشآت المعمارية الرياضية التي تمارس بداخلها تلك الألعاب الرياضية وسنتناول فيما يلي بعض التصنيفات المختارة للمنشآت المعمارية الرياضية وهي:

1. صالات الألعاب الرياضية.
2. الملاعب المغطاة والمدرجات المغطاة.
3. الملاعب المفتوحة.
4. الاستادات الرياضية.

مع إيضاح أهم الألعاب والأنشطة الرياضية التي تمارس داخل كل منها وأهميتها.

صالات الألعاب الرياضية:

وهي صالات غالباً ما تكون متعددة الاستعمال وتتكون للأغراض التالية: ملعب كرة سلة – كرة يد – كرة طائرة – هوكي – ريشة طائرة – الجمباز – المصارعة – الجودو – الملاكمة – الكاراتيه – رفع الأثقال كرة قدم سداسية.

الصالات المغطاة والمدرجات المغطاة:

وتصمم أساساً لإمكانية مزاولة الأنشطة الرياضية والألعاب الرياضية في إطار ظروف مناخية غير معوقة لمزاولة النشاط انخفاض وارتفاع كبير في درجات الحرارة وتمارس فيها العديد من الألعاب الرياضية مثل: تزحلق على الجليد – باتيناج – ألعاب القوى الخفيفة – الجمباز – ركوب الدراجات – السباحة – كرة القدم.

الملاعب المفتوحة المكشوفة:

ولها عدة أنواع مثل:

- ملعب كرة القدم.
- ملاعب كرة السلة خاصة للتدريب.
- ملاعب كرة يد خاصة للتدريب.
- ملاعب هوكي.
- ملاعب ألعاب قوى.
- ملاعب تنس.

الإستادات الرياضية:

وتصنف طبقاً لما يلي:

- استادات الألعاب الأولمبية والبطولات الدولية.
- إستاد المباريات المحلية الكبرى.
- إستاد المباريات المحلية على مستوى المدن الكبرى.
- إستادات التدريب.

مبادئ تخطيط المنشآت الرياضية:

1. ضرورة وضع أولوية في استخدام الإمكانات أو التخطيط لها:

- هل هي للتدريس؟
- هل هي للترويح؟
- أم هي للمنافسات الرياضية أو التدريب؟

وفي كل الأحوال يوضع في الاعتبار السن – الجنس – البيئة – وتوقعات المستقبل من حيث استيعاب الإمكانات لتزايد الممارسين – توفر المساحات.

2. تحديد الإمكانات الرياضية طبقاً لحاجة وخصائص المؤسسة التي تجهز من حيث:

1) المساحات الحالية والمستقبلية.
2) مجتمع الممارسين من حيث الحاجات وتختلف من مجتمع لآخر.
3) مناسبة الإمكانات للأنشطة التي تحتاجها المؤسسة التي يؤثر فيها حجم المساحات المتاحة للأنشطة، طبيعة هذه المساحة والموقع الجغرافي لهذه المؤسسة والبيئة المؤثرة فيها.
4) تجهيز المنشآت بطريقة مرنة حتى يمكن الاستفادة منها والحصول على أقصى استخدام لها والمرونة هنا تعني أن تكون في حدود المرحلة التي تصمم الإمكانات من أجلها.
5) يجب أن يوضع في الاعتبار عند إنشاء أي مؤسسة جديدة أن تستخدم لمدة طويلة مع حساب المستقبل واحتمالاته التوسعية، فتخصص مساحات قد لا تستغل في الوقت الحاضر، لكن لها أهمية في المستقبل.

إن النفقات التي تخصص في تشييد الإمكانات الرياضية وإمكانية وجود مساحة لذلك تحتم استمرار استخدام تلك الإمكانات بطريقة فعالة لمدة طويلة وهذا المبدأ يلقى عبئاً كبيراً على اللجنة التي تشرف على تخطيط الإمكانات الرياضية نظراً لأن أعضاء اللجنة عليهم أن يتوقعوا التغيرات التي يمكن أن تطرأ على المنهج في المستقبل القريب والبعيد.

6) تصميم المؤسسة يرتكز على عدة اعتبارات هامة من حيث التصميم المعماري والصحي كما يسمح للإشراف الفعال في فرض السيطرة الكاملة على المؤسسة بطريقة سلسلة لجميع الأماكن المستخدمة من حجرات خلع الملابس ودورات المياه والدواليب والمكاتب... الخ.

7) الدراسة المبدئية التي تسبق إقامة المؤسسة ستحدد بالتفصيل الحاجات الفعلية للممارسين كما إنها ستمنع ازدواج الإمكانات التي تكون موجودة أصلاً في المجتمع المحيط مما يوفر مجهوداً وما لا تحتاجه في أغراض أخرى وعلى سبيل المثال إذا أريد للإمكانات أن تقيم حمام للمؤسسة المزمع إقامتها، إذن يصبح لا داعي لإنشاء حمام جديد ويكتفي بالموجود مع إنشاء ملاعب أخرى غير متوفرة بالبيئة المحيطة وهذا يساعد على توثيق العلاقات المتبادلة بين هذه المؤسسات الرياضية مما سيعود على الجميع بالفائدة.

8) تصميم المنشآت يجب أن يكون للممارسين أولاً وليس للمشاهدين حتى يمكن الاستفادة لأقصى ما يمكن بجميع المساحات المتاحة، وهذه يمكن في بعض الأحيان وعند الضرورة تحويلها لأماكن للمشاهدين، مثلاً ملعب كرة سلة به مساحة ممكن إقامة مدرج للمشاهدين عليها ويمكن ضمها عند عدم الحاجة لها وفتحها في حالة وجود مشاهدين لنشاط هام، وهذه المساحة يمكن الاستفادة بها في تصميم ملاعب لألعاب صغيرة أخرى وأماكن للتدريب في حالة عدم استخدام المدرجات.

مفهوم اتخاذ القرار:

يرى علماء الإدارة أن عملية اتخاذ القرار هي جوهر عمل القيادة كما إنها نقطة الانطلاق نحو جميع الإجراءات والنشاطات وأنواع السلوك التي تتم داخل أي منظمة أو مؤسسة أو هيئة أو في إطار علاقتها وتفاعلها مع البيئة الخارجية.

والإدارة في جوهرها ما هي إلا سلسلة متصلة من القرارات، كما أن النظام أو الجهاز الإداري هو في حقيقة الأمر نظام أو جهاز يحدد من؟ ومتى؟ وكيف؟ يقوم كل شخص باتخاذ القرارات.

ومن ناحية أخرى نجد أن جميع عناصر النشاط الإداري عبارة عن سلسلة متصلة من القرارات.

فالسياسات ما هي إلا قرارات في المستويات الإدارية العليا لتحكم وتوجه تصرفات المستويات الإدارية الأقل، والإجراءات عبارة عن قرارات توضح خطوات التنفيذ، والبرامج الزمنية ما هي إلا قرارات تحدد توقيتات تنفيذ الأعمال، والتخطيط من حيث أن مرحلة التفكير التي تسبق التنفيذ عبارة عن سلسلة من القرارات التي تتعلق بالمستقبل.

أهمية اتخاذ القرار:

تعتبر عملية اتخاذ القرارات Decision Making المحك الرئيسي لقياس مهارة القائد الإداري لأنها جوهر قيادته وحكمته.

فالقرارات الحكيمة التي يصدرها القائد الإداري هي في الأساس تقرير لمستقبل الهيئة نجاحاً أو خللاً أو انحرافاً، وهي في الأساس أيضاً بث الحماس في نفوس العاملين والمستفيدين ورفع روحهم المعنوية.

ولهذا فهي من أدق وأصعب العمليات الإدارية، ففي دقتها الحكمة التي تقود العمل نحو الهدف المنشود وتكمن صعوبتها في براعة الاختيار بين أفضل البدائل وكلما ازدادت حجم الهيئة وتضخمت مسئولياتها كلما ازدادت عملية اتخاذ القرارات صعوبة لأنها عندئذ ينبغي أن تستمد حكمتها من العديد من المستويات والعديد من الآراء لتتبلور كلها في رأي جماعي واحد.

وقد اهتم علماء الإدارة اهتماماً بالغاً بدراسة القرار باعتباره أهم الأدوات التي يستخدمها القادة في كافة المستويات لتحقيق الأهداف.

ويرى بعض المفكرين أن اتخاذ القرارات هو أساس الإدارة، بل قلب الإدارة ولذلك ينبغي ألا ينظر إلى القرار على أنه مجرد إجراء شكلي للبت في الأمور أو لحسم المشاكل أو أنه وسيلة للاختيار بين الحلول المختلفة فحسب، ولكن اعتباره أداه للتجديد، والخلق والابتكار وتشجيع المعرفة ووسيلة للتأثير في سلوك الأفراد

والجماعات وتوجيههم للعمل من أجل الصالح العام وتحقيق الأهداف التي تنطوي عليها السياسة العامة للدولة والسياسة الإدارية.

والقرار هو الأداة والوسيلة المعبرة عن مدى نجاح الإدارة أو فشلها في استثمار الموارد البشرية والمادية واستغلال الوقت المتاح للأهداف المحددة وهو شأنه مثل المقذوف الناري من الصعب استرجاعه وإنما يمكن مواجهة الموقف باتخاذ قرار جديد والغرض من أي قرار هو مواجهة موقف معين أو القيام بإجراءات محددة أو حل لمشاكل قائمة، ومن ثم فإن الالتجاء إلى خطة علمية وعملية عند اتخاذ القرار أمر تفرضه الإدارة السليمة، ولاتخاذ القرارات باعتبارها عماد الأجهزة الإدارية.

والقرار لا يمكن أن يصدر عفواً لخاطر أو ارتجالاً.. إنما ينبغي قبل اتخاذ القرار، ضرورة التعرف بدقة على المشكلة التي من أجلها سيتخذ القرار.. ومما يتميز به عن غيره بقدرته على الإحاطة بمختلف جوانب المشكلة، ثم بعد هذا تحيلها وتقييمها ثم وضع بدائل لحل المشكلة حتى يمكن اختيار أفضلها، ثم وضع مقاييس أو معايير للحكم على سلامة انجاز القرارات التي تتخذ.

أي أن القرار لكي يتخذ لابد أن يتبع منهجاً علمياً قبل أن يصدر، ويرى "سيمون" أن هناك عوامل لمتخذ القرار تساهم في إتباع منهج علمي لإصدار القرار وهي:

- مهاراته.
- وعاداته.
- وانفعالاته.

تعريف اتخاذ القرار:

هو القدرة التي تصل بالفرد إلى حل يبغي الوصول إليه في مشكلة اعترضته أو موقف محير، وذلك باختيار حل من بين بدائل الحل الموجودة أو المبتكرة، وهذا الاختيار يعتمد على المعلومات التي جمعها الفرد عن المشكلة، وعلى القيم والعادات والخبرة، والتعليم والمهارات.

ومن هذا التعريف نجد أن سلوك اتخاذ القرار يتميز بثلاث مظاهر كما حددها هربرت سايمون Herbert Simon وهي:

1. الذكاء ويتمثل في البحث عن إطار للظروف المحيطة بالموقف، والتي تحتاج إلى تجميع المعلومات وتبويبها وتمحيصها للتعرف على المشكلة.
2. يتمثل في ابتكار وإيجاد الحلول المحتملة وتحليلها وتقييمها.
3. الاختيار.

كما يذكر سايمون أن سلوك اتخاذ القرار يعتمد على عاملين أساسيين هما:

1. الحقائق والمعلومات.
2. القيم والعادات.

وقد ذكر البعض أن هناك عوامل تؤثر في اتخاذ القرار هي:

1. العوامل الموضوعية مثل اتجاهات الأفراد والقيم والعادات والتقاليد.
2. العوامل الشخصية لمتخذي القرار مثل البيئة التي نشأ فيها وتعليمه ومستوى ذكائه وميوله وأفكاره واتجاهاته.

وقد أشار يونج Young إلى أن سلوك اتخاذ القرار هو عملية إدراك تشمل الظواهر الفردية والاجتماعية، ويستند إلى حقائق وقيم تؤدي إلى بديل واحد من بين بدائل كثيرة تؤدي إلى الوصول إلى حل.

ويذكر كوبر Cooper أن هناك ثلاث عناصر رئيسية تميز سلوك اتخاذ القرار داخل الجماعة تنادي:

1. المناقشة والحوار وتنوع القيم والمعتقدات التي تكون بعض الأفكار والآراء.
2. المرغوب فيها وما سبق أن التزمت به الجماعة والأفراد وتقبلته.
3. درجة الخبرة والتعليم والتي بدورها تؤثر على اختيار البدائل.

مستويات اتخاذ القرار:

تتدرج القرارات بحسب مستوياتها على النحو التالي:

- قرارات تنازلية:

وهذا النوع من القرارات يصدر من الإدارة العليا في الهيئة، وبالطبع فإن هذه القرارات تتسم بالخطورة والأهمية، إذ تتعلق بأمور الهيئة كلها وبالتالي تصدق عن القرارات غير المبرمجة أو الروتينية، كما أن المستويات العليا تختص بدراسة المسائل الغامضة أو المعقدة التي لا يبت فيها إلا كبار المسؤولين الذين يحيطون بدقائق الأمور في الهيئة والمنوط بهم وضع الأهداف ورسم السياسات في المستويات التنظيمية العليا.

- قرارات تصاعدية:

هذا النوع من القرارات لا يصدق عليه وصف القرار بمعنى دقيق، فتلك القرارات لا تعد وأن تكون آراء أو ملاحظات تبديها المستويات الدنيا لكبار المسؤولين لاتخاذ القرار النهائي بشأنها، وتعبر تلك الآراء والملاحظات والمعلومات عن قضايا معينة على مستوى صغار المرؤوسين، أو عدم القدرة على اتخاذ القرار المناسب بسبب عدم وجود سوابق أو إجراءات يمكن الاستهانة بها وبسبب وجود أوامر متناقضة.

- قرارات روتينية أو ناتجة عن المبادرة الشخصية:

وهذه القرارات تدخل في إطار الصلاحيات المعطاة للمنفذين ومساعديهم، ويغلب على هذا النوع من القرارات طابع التنفيذ، واختيار الأسلوب الملائم لتحقيق الأهداف المطلوبة المرسومة أو ناتجة عن المبادرة الشخصية.

مبادئ اتخاذ القرار:

هناك مبادئ هامة يجب على متخذي القرار وضعها في الحسبان عند القيام بعملية اتخاذ القرار من أهمها:

التفكير الخلاق:

وهو محاولة جمع كل الأفكار المتعلقة بالمشكلة والمطلوب اتخاذ قرار فيها سواء كانت هذه الأفكار لها علاقة مباشرة أو غير مباشرة بالمشكلة ثم القيام بعملية

مزج لهذه الأفكار جميعها بحيث يكون نتيجة هذا المزج هو فكر جديد يتمشى مع المنطق والعقل ويمكن إدراكه.

حتمية القرار:

والمقصود بحتمية القرار هنا هو ضرورة حل المشكلة يحتاج إلى اتخاذ قرارات، والتي بدونها يصعب حل المشكلات أي أن يتخذ القرار في كل المواقف وكل الظروف بغرض الوصول إلى نتائج مع مراعاة أن القرار قد لا يخص كل الأفراد لذلك يجب أن يكون الدافع الرئيسي لاتخاذه هو الصالح العام.

ضرورة الحصول على الحقائق والمعلومات الصحيحة والحقيقة هي أي خبرة أو تغيير أو حدث أو واقعة تتصف بدرجة كبيرة من الثبات وتؤيدها أدلة كافية يمكن حصرها والتحكم فيها، وجمع مثل هذه الحقائق التي تتصف بالثبات والصدق وتتعلق بالموضوع المراد اتخاذ قرار فيه في عملية ضرورية تسهل عملية اتخاذ القرار ليس هذا فحسب بل تخرج قرار رشيد موضوعي وعلى العكس تماماً فإذا كانت هذه الحقائق لا تتصف بالثبات والموضوعية ولا يتوفر فيها ما ذكر عن الحقيقة تجعل القرار مهزوزاً بعيداً عن الحل المناسب للمشكلة التي نسعى إلى حلها وأكثر من هذا فقد يعطي إن الاعتماد على الحقائق الصحيحة في اتخاذ القرار هو مبدأ لا غنى عنه بغية الوصول على حل المشكلات عن طريق الخطوط المستقيمة.

الاختيار:

والمقصود بالاختيار هنا أن يتم من بين بدائل متعددة لأن لفظ الاختيار لا يتمشى مع بديل واحد، فطالما وجدت كلمة الاختيار يكون المفهوم الضمني أن هناك عدة بدائل يتم الاختيار من بينها بل يكون أفضلها أو أكثرها مزايا وأقلها عيوباً.

فإذا كانت هناك مشكلة وليس لها إلا حل واحد وارتضى هذا الحل دون البحث عن بدائل أخرى يصبح القرار ضعيفاً وسقيماً لأنه لم يعتمد على مبدأ الاختيار ولكن كلما زاد عدد البدائل وتم الاختيار للبديل الأمثل كلما كان القرار موفقاً وفعالاً.

القواعد والاعتبارات العامة لاتخاذ القرار:

القاعدة الأولى: الإدراك بأن القرار لا يهدف إلى الوصول إلى إجابات أو حلول قاطعة ونهائية للمشكلة، وإنما يهدف أساساً إلى اختيار أفضل البدائل المتاحة وأكثرها فعالية.

القاعدة الثانية: تحديد وتوضيح مدى الاستفادة التي سوف يتم تحصيلها بإتباع القرار الذي تم اتخاذه وخاصة ما يتعلق بالفائدة الأساسية المتصلة بالأفراد والعاملين المطالبين بتطبيقه، فالحماس لتطبيق القرار يتناسب مع درجة الفائدة المتعودة عليه.

القاعدة الثالثة: ضرورة إعطاء الوقت الكافي للتعرف على البدائل المتاحة وتقييمها وتطويرها قبل تقديمها لمرحلة الاختيار.

القاعدة الرابعة: أن ينظر لعملية اتخاذ القرار كعملية متكاملة بدءاً من أولى مراحلها المتمثلة في جميع المعلومات وانتهاء تنفيذها ومتابعة التنفيذ.

القاعدة الخامسة: إن العقلانية والمنطقية التامة في عملية اتخاذ القرار عملية غير ممكنة.

القاعدة السادسة: الوظيفة الأساسية للإدارة هي تزويد المرؤوسين بالبيئة الداخلية للقرار لكي يكون متوافقاً ومنطقياً ومعقولاً من المنظور الشخصي والتنظيمي.

أساليب اتخاذ القرار:

أشار العديد من الباحثين كارون وكوكس وإيبزج، جولد وشبلا دواري وكراتي إلى أنه يمكن النظر إلى أساليب اتخاذ القرار للقائد الرياضي من خلال عملتين اتخاذ القرار كعملية معرفية.

يرتبط ذلك بدرجة استخدام القائد الرياضي للخطوات العلمية عند اتخاذ القرار وهي تحديد المشكلة والأهداف، تحديد البدائل، تقييم البدائل، اختيار البدائل، اتخاذ القرار، متابعة القرار وتقييمه.

فكان التركيز في هذه العملية يتأسس على موضوعية وحسن استخدام المعلومات المتاحة وتقييمها للتوصل إلى اتخاذ القرار المناسب.

اتخاذ القرار كعملية اجتماعية:

يقصد بالعملية الاجتماعية في مجال اتخاذ القرار الدرجة التي يسمح فيها للتابعين أو المرؤوسين أو الأعضاء أو الفرق الرياضية بالاشتراك في اتخاذ القرار ومقدار تأثيرهم في عملية اتخاذ القرار.

فكان العملية الاجتماعية لاتخاذ القرار يمكن أن تتراوح بين القرار الأوتوقراطي الصارم الذي يتخذه القائد بحكم سلطاته دون أدنى مناقشة مع الأعضاء وما بين اتخاذ القرار الذي يشارك فيه الأعضاء بدرجات متفاوتة مثل تشاور القائد مع عضو أو أكثر من الأعضاء أو اتخاذ القرار بموافقة أغلبية الأعضاء أو الموافقة بالإجماع.

وهناك العديد من المزايا والعيوب التي ترتبط باشتراك الأعضاء في اتخاذ القرار والتي يمكن ذكره على النحو التالي:

مزايا اشتراك الأعضاء في اتخاذ القرار:

إن اشتراك الأعضاء في اتخاذ القرار يمكن أن يؤثر على الأعضاء وعلى أداء الجماعة الرياضية على النحو التالي.

يساعد على اتخاذ قرارات أكثر عقلانية كنتيجة لتوافر المزيد من المعلومات والمعارف المتاحة لدى الأفراد ومن ثم ظهور العديد من البدائل وتقييمها لمحاولة تحقيق الهدف من اتخاذ القرار وبالتالي ضمان حسن اختيار القرار ونوعيته. عندما يتم اختيار البديل واتخاذ القرار بمشاركة الأعضاء فإنهم يشعرون أن القرار قرارهم، وهذا الشعور بملكية القرار ينعكس أثره في المحاولة الجادة لتقبل القرار وتنفيذه.

إن اشتراك الأعضاء في اتخاذ القرار يسهم بنصيب وافر لتطوير ونمو جوانب شخصيتهم نظراً لشعورهم بقيمتهم الذاتية وثقتهم في أنفسهم، وهذه النظرية

الإنسانية من الأهمية بمكان وتدعمها بعض النظريات التي تؤكد ضرورة الاشتراك الجماعي في عملية اتخاذ القرار.

عيوب اشتراك الأعضاء في اتخاذ القرار:

القرارات بالمشاركة قد تحتاج إلى المزيد من الوقت في المناقشات والجدل وإبداء الآراء الذاتية.

قد يكون أعضاء الجماعة الرياضية اقل كفاءة نسبياً في محاولة حل بعض المشكلات المعقدة التي تحتاج إلى تفكير من مفكر قادر على اتخاذ القرار في ضوء العديد من المعطيات ومن خلال إتباع خطوات علمية منطقية تضع العديد من العوامل كل الاعتبار، وفي ضوء ذلك فإن الجماعة الرياضية قد تكون أقل كفاءة للتوصل على قرار أمثل بالمقارنة بالقائد الرياضي.

اتخاذ القرارات بالمشاركة مع أعضاء الجماعة الرياضية يعتمد بصورة واضحة على درجة التفاعل والتمسك بين الأعضاء فقد ينتج عن المشاركة في اتخاذ القرار أحد أمرين:

- الأول: هو زيادة حدة الصراع الداخلي إذ قد يشعر مجموعة من الأعضاء، وجهة نظرها قد تحققت في حين أن مجموعة أخرى من الأعضاء قد تشعر بعدم قبول وجهة نظرها وبالتالي قد ترفض القرار.
- الثاني: محاولة بعض أفراد الجماعة الرياضية التوصل إلى حل وسط لمحاولة إرضاء الجميع وغالباً ما يكون هذا الحل الوسط ليس هو الحل الأمثل أو القرار الأمثل.

مزايا وعيوب الأساليب المختلفة لإتخاذ القرار:

فيما يلي بعض الأساليب المستخدمة في اتخاذ القرار مع بيان مزايا وعيوب كل أسلوب من هذه الأساليب كما أشار إليها منهج القيادة الرياضية الصادر عن لجنة التضامن الأولمبي باللجنة الأولمبية وكذلك كتاب نظرية الجماعة ومهارات لجونسون Johnson والاجتماعية تتخلص في الأساليب التالية:

استخدام القائد لسلطته في اتخاذ القرار دون مناقشة:

- المزايا:

- مفيد عند اتخاذ القرارات الروتينية البسيطة أو عندما يكون الوقت عامل ضغط لاتخاذ القرار.
- مفيد عند افتقار أعضاء الجماعة للمهارات والمعلومات لاتخاذ قرار آخر.
- أسلوب سهل ومريح للقيادة.

- العيوب:

- الفرد الواحد يعتبر مصدراً محدوداً لاتخاذ أي قرار.
- يؤدي إلى فقدان التفاعل بين أعضاء الجماعة وكذلك عدم الإفادة من آراء بعض الأعضاء المميزين.
- عدم التزام من باقي أعضاء الجماعة بتنفيذ القرار واحتمال حدوث حالات من التذمر والرفض مما قد يسهم في إعاقة تنفيذ القرار.

استخدام القائد لسلطته في اتخاذ القرار بعد المناقشة:

- المزايا:

- قد لا يتم الالتزام الجماعي للأعضاء بتنفيذ القرار.
- حدوث صراعات وتناقضات من بين أعضاء الجماعة دون حل.
- قد تساعد على خلق بعض المواقف التي يحاول من خلالها بعض الأعضاء التأثير على القائد.

اتخاذ القرار بحكم الأقلية:

- قد يحدث اتخاذ القرار في غيبة أغلبية أعضاء الجماعة ويقوم القائد وقلة من الأعضاء باتخاذ القرار – أي اتخاذ بحكم الأقلية.

- المزايا:

- أسلوب مفيد عند تعذر أو عدم القدرة على اجتماع كل أعضاء الجماعة.

- يمكن أن يكون مناسباً عند وجود ضغوط بالنسبة للوقت وضرورة اتخاذ القرار في وقت قصير جدا.

- العيوب:

- إحساس غالبية الأعضاء بأنهم لا يشاركون في اتخاذ القرارات المرتبطة بهم.
- قد يساعد صمت بقية الأعضاء من معارضة القرار على أنه علامة للرضا، وهو الأمر الذي قد يسبب المزيد من المشاكل فيما بعد.
- عدم الاستفادة من آراء غالبية الأعضاء وهو الأمر الذي لا يشجعهم على الالتزام بتنفيذ القرار.

اتخاذ القرار بموافقة أغلبية الأعضاء:

- المزايا:

- الاستفادة من جميع أفكار أعضاء الجماعة.
- الاستفادة من حصيلة المناقشات الجماعية للأعضاء.

- العيوب:

- قد لا يحدث الالتزام الجماعي التام بتنفيذ القرار.
- قد يحدث عدم التوصل إلى الصراعات والتناقضات والآراء المختلفة والمتباينة لأعضاء الجماعة.
- قد يخلق بعض المواقف التي يحاول من خلالها بعض الأعضاء التأثير على القائد.

- اتخاذ القرار بالإجماع:

- المزايا:

- إمكانية التوصل إلى قرار صائب وعلى قدر كبير من الدقة.
- الاستفادة من آراء وأفكار جميع أعضاء الجماعة.
- تطوير وتنمية عملية اتخاذ القرارات في المستقبل.

- أسلوب هام عند اتخاذ القرارات الهامة والمصيرية والتي ينبغي الالتزام بها.

- العيوب:

- يحتاج إلى وقت طويل والمزيد من الجهد والمثابرة.
- يحتاج لنوعية خاصة من القادة الذين يستطيعون بمهارة فائقة التعامل مع الأعضاء وإدراكهم التام لطرق الاتصال مع الأعضاء وتفهم تفاعلاتهم أو صراعاتهم.

- توجيهات لتحقيق اتخاذ القرار بالإجماع:

عندما يشعر القائد أنه بحاجة لاتخاذ قرار بالإجماع فينبغي عليه مراعاة ما يلي:

- الإصغاء الجيد والفهم الواضح لكل الآراء التي يعرضها بعض الأعضاء وعدم محاولته تقييم هذه الآراء أو محاولة نقدها.
- محاولة تجنب الدخول في جدال أو مناقشة عقيمة مع بعض الأعضاء وأن تكون مقنعاً عندما يعتقد بصحة الرأي.
- عدم النظر إلى الاختلافات في الآراء على إنها عقبات تحتاج إلى تذليل، بل ينبغي النظر إليها على أنها فرص متاحة لإمكانية التعرف على آراء الأطراف الأخرى.
- منح الفرصة لمزيد من الأعضاء على المشاركة في المناقشة ومحاولة حماية وجهات النظر الأقلية من الأعضاء.
- ضرورة تحمل القائد لمسئولية الاتصال الدقيق والمناسب بينه وبين بقية الأعضاء.
- محاولة تلخيص التقدم نحو اتخاذ القرار وتقييم فائدته وأهميته.

- مراحل اتخاذ القرار:

المقصود هنا بمراحل اتخاذ القرار الخطوات التي يمر بها القرار بحيث تكون كل خطوة مكملة للخطوة التالية التي تليها، إلى أن تكتمل جميع الخطوات المترابطة ويكون القرار مدروساً من كل مرحلة.

وتتلخص مراحل اتخاذ القرار فيما يلي:

- التعرف على المشكلة.
- تحليل المشكلة.
- إيجاد بدائل لحل المشكلة.
- تقييم البدائل لحل المشكلة.
- الاختيار بين البدائل.
- اتخاذ قرار علمي.
- المتابعة وتقدير النتائج.

الكفايات الإدارية لمديري المنشآت الرياضية:

أهم صفات وواجبات المدير:

- سعة أفقه وإطلاعه نحو الوظيفة وارتباطاتها المتنوعة.
- حب التعلم والاطلاع المستمر بكل ما يستجد في الوظيفة.
- له خبرات متنوعة في مجال العمل القيادي.
- لديه القدرة على جذب الناس واقتناعهم بما يريد للمصلحة العامة.
- متفهم لأمور الوظيفة ولديه من الخبرات السابقة ما يساعده على حل المشكلات التي تقابله.
- سريع البديهة، حسن التصرف، لديه القدرة في مجابهة المشاكل الطارئة.
- يخدم الصغير والكبير ويتعامل مع كل فرد كأخ له أو أب.
- ما يريد تحقيقه لنفسه يحققه أولاً للآخرين.
- له القدرة في جعل مرؤوسيه يحبون العمل ويؤمنون بأهداف الإدارة ملتفين حول القيادة.
- فاقد شيء يعطيه.. إذ لابد أن تؤمن بما تريد لتقنع غيرك به.
- يشارك في أي دورة صقل تتصل بوظيفته.

أن تكون لديه القدرة والرغبة على تفويض سلطاته على مرؤوسيه مع متابعته المستمرة حتى يقلل من عبء العمل الواقع عليه وفي نفس الوقت وسيلة هامة وأساسية لتنمية الصفوف القيادية التالية:

1. أن يعمل بلا كلل على تحقيق الأهداف الموضوعة أو الأهداف المتضمنة لها.
2. أن يحدد السياسات ويضع الإجراءات التي يضمن عن طريقها تحقيق الأهداف الموضوعة.
3. أن يقوم بوضع التنظيمات الموضوعية التي بواسطتها تكفل تحقيق الأهداف.
4. في كثير من الأحيان ما تشعر كل إدارة داخل المؤسسة بأهميتها المطلقة دون من الإدارات الأخرى وعليه فإنه من واجبات المدير أن يعمل على التنسيق والتكامل بين الوحدات والإدارات مع وضع نظام سليم للاتصالات الإدارية التي تحقق سهولة وسيولة التعامل داخل المؤسسة.
5. أن يضع نظم للمتابعة والرقابة الهدف منها ليس مجرد تصيد للأخطاء بل لتحقيق إنتاجية أفضل وإصلاح أي خطأ ينشأ أو يستفحل.
6. من الأهمية بمكان تواجد المدير وانتقاله في مواقع العمل من وقت لآخر وفي مواعيد متغيرة بهدف التعرف على سير العمل والتعرف على المشاكل التي يمكن أن تطرأ بهدف التوجيه والإرشاد ورفع معنويات العاملين.

المؤسسات والقطاعات الرياضية المقصودة هنا هي النادي الرياضي أو إدارة الفرق والاتحادات الرياضية أو اللجنة الأولمبية إلى آخر هذه الأنشطة في المجال الرياضي عامة.

ونحن سنأخذ النادي الرياضي كمثل يمكن تعميمه، على كافة القطاعات الرياضية الأخرى.

مقومات المدير الناجح:

1. نشاط البنية وقوة الأعصاب:

إن القوة البدنية والعصبية أمران ضروريان لسيادة الشخص ونفوذه وتأثيره في الآخرين، فنجاح القائد وتوفيقه إنما يتوقف على ما ينعم به من قوة بدنية وقوة عصبية وتتوقف القوة البدنية والعصبية على عدة عوامل منها:

1) الوراثة.
2) البيئة والنشأة الأولى للشخص.
3) ممارسته للرياضة البدنية لياقته البدنية عالية.

هذا بالإضافة إلى أن حياة القائد الخاصة لها أثر كبير على عملية القيادة إذ يعتبر استقراره عائلياً وعاطفياً ومالياً من أبرز العوامل التي تساعد على نجاح القائد.

2. الإيمان بالغرض – الاتجاه صوب الهدف:

القائد هو الشخص الذي يؤمن أكثر من غيره بما يريد أن يحققه وبالهدف الذي يسعى إلى الوصول إليه، وهذا يعني معرفته الحقيقية بالأهداف والأغراض التي يرجوها لنفسه ولجماعته ويتطلب هذا أن تكون الأهداف:

1) محددة.
2) يسهل على الآخرين الوصول إليها.
3) فيها ما يشوق الآخرين ويثير اهتمامهم.
4) أن يؤمن القائد بهذه الأهداف إيماناً عميقاً.

ويمكن تحديد الأهداف بإحدى الطرق التالية:

1) أن يتحدد الهدف من جماعة قائمة ثم تختار من يقودها لبلوغ هذا الهدف.
2) أن يتكون لدى الجماعة فكرة مبدئية عن الهدف ثم يتولى قائدها تثبيت هذه الفكرة وتغذيتها.
3) أن يكون لدى القائد فكرة معقولة عن الهدف ثم يقود الآخرين لاعتناقها بفضل ما يتمتع به من مقدرة وخبرة.

3. الحماسة والغيرة:

إن معرفة القائد للهدف ليست كافية للوصول إليه بل يجب بأن يتأكد من أن جميع من يعملون معه يعرفونه ويوقنون بسلامته وبعبارة أخرى يجب أن

يصاحب معرفته الهدف، انفعال ديناميكي وأمل تحدوه رغبة أكيدة في النجاح وأن يشعر بالمتعة أثناء العمل، وهذا لا يتأتي إلا بالحماس والغيرة النابعة من الذات.

4. الصداقة والمودة:

يجب أن يكون القائد محبٌ للجماعة عطوفاً عليها وأن تسود بينه وبين أفرادها الثقة والمحبة والإخلاص.

والقدرة على المحبة وبث الثقة في نفوس الجماعة تختلف من شخص لآخر، فقوة الشخص تتوقف على حرارة عاطفته وحب الناس له وعلى الثقة المتبادلة بينه وبينهم.

5. الإستقامة والتكامل:

يجب أن تتوافر في الجماعة القدرة على الثقة في قائدها، فالأشخاص الذين يعملون تحت أمرته يريدون أن تتوفر لهم الثقة التامة في هذا القائد، وهذا يعني بطبيعة الحال توافر الانسجام والاتزان في سلوك القائد سواء في شؤونه العامة أو الخاصة كما يعني هذا أيضاً أن يكون القائد رقيباً على نفسه ليحقق التكامل اللازم في سلوكه وأخلاقه.

6. السيادة الفنية:

أن كل منظمة أو جماعة تقوم بتحقيق الكثير من أوجه النشاط المحددة وطبيعي أن تقوم الحاجة إلى تقسيم الواجبات وتحديد الوظائف لمباشرتها باعتبار أن المدير المسؤول عن تنسيق أوجه النشاط هذه لا يستطيع إدعاء المعرفة العملية إلا بقدر محدود من دقائق العمل وعلم القائد أساساً يتمثل في القدرة على تكوين الفريق المتضامن من الأفراد العاملين بحيث يسودهم روح الجماعة والشعور بأهمية العمل الذي يؤديه كل منهم فتتوحد بذلك جهودهم نحو الهدف المشترك وينبغي على القائد في كثير من الأحيان أن يعرف كيف يستفيد من الخبراء الفنيين وأن يكون حكيماً في اختياره لهم قادراً على استمالتهم ليبذلوا غاية جهدهم.

7. الحزم والبت:

يرغب كل قائد في الوصول إلى نتائج معينة، وعلى ذلك فلابد من وجود عمل ولابد أن ينتهي هذا العمل إلى تحصيل الشيء، ولن يتم ذلك إلا إذا أدركت الجماعة أغراضها إدراكاً لا شبهة فيه، فهذا أمر حيوي بالنسبة لها.

وإذا نظرنا إلى عملية البت في الأمور من جانبها النفسي لوجدنا إنها تقوم على ومن الأدلة واستعراض الجوانب المرادفة لها والاختيار من بينها إذا انتهى القائد إلى رأي كان مستعداً للذود عنه فعلى القائد أن يتأكد من قيام الموظف بالعمل المنوط به وكيفية قيامه بهذا العمل، ويجب أن تكون لدى القائد القدرة على أن يكون قاضياً وأن يتخذ القرارات السريعة العادلة، وأن يتحمل نتيجة ما أصدره من قرارات ويعاقب المخطئ بالعقاب المناسب في الوقت الملائم.

8. الذكاء:

يعتبر ذكاء الشخص من العوامل الفطرية التي تسهم أكثر من غيرها في تكوين شخصيته، ويقصد بالذكاء هنا القدرة على استجلاء الحقيقة للأمور والإحساس السريع بالعلاقات والارتباطات بين الأشياء واستخلاص العوامل البارزة من الخبرات السابقة للانتفاع بها في إلقاء الضوء على المشكلات القائمة والذكاء هو القدرة على تكييف الموقف في حينه وإدراك وضعه في الإطار العام للخبرات الحالية والسابقة لاكتشاف نقطة البداية للعمل الحكيم.

وهناك صفتان مميزتان للذكاء هما:

1) القدرة على التخيل.
2) التمتع بروح المرح.

والذكاء يعتبر ضرورياً لعملية القيادة حيث أن الإنسان الذكي يكون دائماً مشغوفاً بالعمل ولديه القدرة على التفكير السليم.

9. المهارة التعليمية:

إن القائد هو الذي يرسم الهدف ويحدده ويقرر العمل المطلوب انجازه وهو الذي يرشد المجموعة ويوجه نشاطها ويوحد جهودها للسير في الطريق السليم الذي يحقق الغرض المطلوب، وبذلك فإن القائد الناجح هو الذي يمكنه أن – يكون معلماً ناجحاً، فدور القائد أشبه بدور المعلم وهو يساعد تلاميذه، وذلك من خلال تجاربه وخبراته لإحداث تغيير في أفكارهم ودوافعهم وأن تأكيد هذه الفكرة عن مهمة القائد فهو الذي يبين الفرق بين القيادة والرئاسة فالمعلم الناجح لا يقف من تلاميذه موقف الرئيس بل هو المرشد لهم حتى يبدأوا طريقهم إلى التفوق، في ميدان معين وهو الموجه لاهتمامهم نحو هذا الميدان وهذا هو شأن القائد، وإن الأخذ بفكرة التدريب الناجحة لأفراد المجموعة وتقدم هذه الفكرة إنما يتوقفان على إصرار القادة وتمسكهم بأهمية التعليم وعملياته وبرامجه.

10. الإيمان والثقة:

يجب على القائد أن يشعر أفراد المجموعة بالثقة في أنفسهم دائماً وأن يشعرهم بأن ما يقومون به من عمل على جانب كبير من الصعوبة والأهمية وأنهم يضحون للمنظمة التي يعملون بها.

والقائد الناجح أن يكون مؤمناً بالناس ومؤمناً بأن اتجاهاتهم لها في نفوسهم مبرراتها المنطقية.

التنظيم:

هو وضع نظام للعلاقات منسق إدارياً لتحديد هدف مشترك، ويتضمن التنظيم إنشاء هيكل مقصود للأدوار لتحقيق هدف المنشأة الرياضية، بمعنى يجب أن يظهر مكان المدير المالي في النادي، وأين يقع مراقب عام النشاط الرياضي من الإدارة، ويظهر مكان المدرب بالنسبة لمدير النادي لمن يتبع ومع من يعمل؟ اللاعب في أحد الفرق الرياضية التابعة للنادي أين مكانه في سلسلة التنظيم، مع من يتعامل مع إداري الفريق أو مع المدرب؟ في حالة اتصال المدرب هل يكون بالمدير أو بمقر

اللجنة الرياضية كل هذه الأمور التي يحسمها وجود هيكل تنظيمي شامل السلطة والمسؤولية، والتنظيم ليس مجرد هيكل تنظيمي توضح فيه التبعية الإدارية والمسؤولية الإشرافية كما أنه ليس مجرد تحديد للاختصاصات أو الواجبات وتوصيفها بمعزل عن متابعة العمل وأيضاً ليس تجمع بشري دون هدف مشترك أو وضع الشخص المناسب في المكان المناسب بصرف النظر عن سلوكه وإمكاناته ودوافعه وعلاقته بالآخرين وتوفير وسائل تحفيزه، وعلى ذلك فإن التنظيم هو نظام للتعاون بين مجموعة أشخاص لهم القدرة على الاتصال ببعضهم ولديهم الرغبة في المساهمة في عمل ما ولتحقيق أهداف مشتركة بإيقاع منسق يتسم بالديناميكية لتحقيق المساهمة في عمل ما ولتحقيق أهداف محددة وأيضاً عن طريق حسن استخدام القيادات للطاقات البشرية والمادية المتيسرة، فوجود مجموعة من الأفراد داخل أي منشأة رياضية لا يعتبر هذا كافياً لقيادة هذه المنشأة إذ يلزم ترتيبهم بأسلوب معين تظهر فيه سلطة ومسئولية كل فرد تجاه الآخر في اللحظة التي يمكن للجميع أن يتحركوا تجاه هدف هذه المنشأة الرياضية دون تضاد أو ارتجال بل في اتساق وتوافق.

والتنظيم عملية إدارية يؤدي الأشخاص عن طريقها وظائفهم، وتوضع العوامل المادية مع بعضها بحيث تشكل وحدة، لتحقيق الأهداف المحددة الخاصة بالشركة، ومثل هذه الوحدة يطلق عليها تنظيم.

والتنظيم يتولى مهمة تحقيق أغراض المنشأة من خلال الاستخدام الفعال للمصادر البشرية وغير البشرية، وغالباً ما يوفر التنظيم الوسائل التي تتعلق بتقسيم العمل، وهيكل السلطة واتخاذ القرار، وتنمية علاقات عمل سليمة بين جميع الأشخاص العاملين.

يتكون التنظيم من أربعة عناصر رئيسية هي:

1. تصميم الهيكل التنظيمي:

ويكون على شكل خرائط تنظيمية بأشكال معينة، المهم أن تظهر فيها التبعية والسلطة والمسؤولية لكل وظيفة.

2. تحديد السلطات والمسؤوليات:

بأن تكون خطوط السلطة والمسؤولية واضحة ومتكافئة حيث تكون السلطة مساوية تماماً للمسؤولية والعكس صحيح فزيادة إحداهما عن الأخرى يؤدي إلى مشاكل تعوق مسيرة العملية الإدارية بأكملها.

3. تحدي العلاقات:

إن وضوح التبعية من الأهمية بمكان حيث وضوح من يتبع من؟ ومن يريد من؟ ومن يدار وبواسطة من؟ هذه الأمور يجب أن تظهر بوضوح في خطوط التنظيم.

4. اختيار المديرين:

ويكون اختيار المديرين على أساس إمكاناتهم ومناسبتهم للعمل وكفاءتهم.

الوصايا العشر للتنظيم والتي وضعتها جمعية الأعمال الأمريكية هي:

1. تحديد وتوزيع المسؤوليات على الرؤساء.
2. يجب أن تتفق المسؤولية والسلطة اللازمة لها.
3. عدم تغيير مسؤوليات الوظائف بدون دراسة النتائج التي تنجم عن التغيير.
4. عدم تلقي الفرد الواحد أوامر من أكثر من رئيس.
5. عدم تخطي الرؤساء المباشرين وإصدار الأوامر إلى مرؤوسيهم.
6. عدم انتقاد الموظفين علناً أمام مرؤوسيهم أو زملائهم.
7. عدم إهمال الخلافات البسيطة بين الرؤساء.
8. ضرورة موافقة الرؤساء المباشرين على تحديد المرتبات والجزاءات أو الترقيات.
9. عدم انتقاد الموظفين لبعضهم البعض.
10. توفير الإمكانات اللازمة للموظفين ومساعدتهم للوصول على مستوى الجودة والدقة المطلوبة منهم.

1) تحديد الاختصاصات والمسؤوليات:

نرى أنه في الهيئات الرياضية يتضح ذلك المفهوم من خلال تحديد المسؤولية والاختصاص بين العاملين والأجهزة الإدارية بالهيئة فمنهم من هو مسئول عن النشاط الرياضي ومتطلباته مثل تجميع اللاعبين والإشراف عليهم منذ بداية النشاط حتى نهايته ومباشرة الإجراءات الإدارية المكلف بها، وكذلك اللاعبين في مسؤولون عن تأدية التدريبات بانتظام وبجدية وبذل الجهد لتحقيق النتائج الطيبة وكذلك الإدارة مسؤولة عن توفير الإمكانات المادية وتسهيل التكامل والبعد عن العمل الروتيني حتى ساهم ذلك في إنجاز الأعمال وغيرهم من الأجهزة الإدارية بالهيئة ملتزمون بأداء واجباتهم حتى تحقق الأهداف المرجوة.

2) تحديد عدد الوظائف:

إن من أهم خطوات التنظيم هو وضع لوائح العمل التنظيمي مثل لائحة الموظفين واللائحة المالية ولائحة بدلات السفر والانتقال وغيرها.

ونرى أهمية وجود اللوائح حيث أنها تمثل ركناً أساسياً في نجاح الهيئة حيث أنه يجب أن يكون هناك نظام متفق عليه بين المسؤولين للقيام بالأعمال المختلفة للتمكن من انجاز الأعمال ومواجهة الصعوبات والمعوقات التي قد تؤدي إلى عرقلة الأداء وانخفاض مؤشراته.

3) العلاقة بين الأفراد والمسؤولين:

إن للعلاقات الإنسانية دور فعال في نجاح الهيئة الرياضية وهي من الأساسيات التي تهدف إلى إشباع الحاجات النفسية والحيوية والاجتماعية لدى العاملين بها.

وفي الهيئات الرياضية يجب توطيد العلاقات بين اللاعبين بعضهم ببعض وبينهم وبين المشرفين والمسؤولين عنهم سواء كانوا مدربين أو إداريين أو أطباء أو عمال أو حكام أو جمهور أو غيرهم حيث أن تنمية تلك العلاقات تساهم بقدر كبير في تحقيق الأهداف والحصول على البطولات.

4) التنسيق:

إن التنسيق هو الترتيب المنظم لجهود الجماعة للوصول إلى وحدة العمل من أجل تحقيق هدف محدد، إنه بمجرد تحديد الأهداف وبعد وضع الخطط ورسم السياسات وتوفير الإمكانات المادية والبشرية وتوجيهها فإن التنسيق هو الأداة التي تجمع كل هذه العوامل بقصد تدعيم الروابط والعلاقات بينها فإنه إذا روعي التنسيق بين الأجهزة الداخلية والجهات الخارجية مثل الاتحادات والمناطق الرياضية والرئاسة العامة للشباب حول المباريات ومواعيد وأماكن إقامتها والمراحل السنية لأمكن للهيئة أن تحقق الأهداف المرجوة منها.

5) وضع الهيكل التنظيمي:

إن عملية التنظيم تهدف إلى إقامة هيكل التنظيم وهو جوهر عملية التنظيم ويقم على أساس تحديد الأهداف والأنشطة اللازمة لتحقيقها وتقسيم هذه الأنشطة إلى مجموعات متناسقة وتحديد علاقات هذه المجموعات بعضها ببعض وتصوير هذه العملية في شكل هيكل رسمي معتمد من الهيئة علاوة على تشغيل التنظيم وهو الشق الثاني في عملية التنظيم ويقوم على أساس الدراسة المستمرة للتنظيم القائم ثم كفاءته في تحقيق الأهداف وإدخال التعديلات الضرورية عليه سواء كانت جزئية أو شاملة ويتضح من هذا أهمية التنسيق في العمليات الإدارية، فالتنظيم الجيد يمكن من خلاله تحديد مدى النجاح الذي يتحقق فهو يبدأ بتحديد المسؤوليات والاختصاصات لكل فرد سواء كان لاعباً أو مدرباً أو مشرفاً أو إدارياً وتحدد هذه المسؤولية تبعاً لعدد الوظائف التي يمكن شغلها تبعاً لحجم الأنشطة فالأنشطة يمكن أن تحقق الأهداف المرجوة إذا اتبعت لوائح العمل التنظيمي التي تحدد أعمال القائمين على تنفيذه كما أنه من خلال العلاقات الطيبة والإنسانية بين منفذي تلك الأعمال يمكن أن تحد من فاعلية بعض الروتينة، وبذلك يمكن تسهيل الكثير من العقبات التي تعوق تقدم هذا النشاط كما يلعب التنسيق دوراً هاماً في الترتيب المنظم لجهود العاملين بهذا المجال.

فإذا ما تم إخراج هذا النشاط بصورة جيدة يمكن الحكم على مدى نجاح الهيئة المنظمة له في وضع الهيكل التنظيمي والذي يعتبر المجتمع الرئيسي لتلك الأجزاء التي يخرج منها النشاط بالشكل الناجح.

عند تصميم أي هيكل تنظيمي لأي منظمة رياضية يجب مراعاة الآتي:

1. تحديد العمل ومهامه التفصيلية.
2. تقسيم العمل.
3. تحديد علاقة الرؤساء بالمرؤوسين.
4. تجميع قطاعات الأعمال المتشابهة.
5. تحديد مستويات الإدارة وتسلسل القيادة ونوعية السلطة تنفيذية – استشارية.

الهيكل الوظيفي المقترح لإدارة الهيئات الرياضية:

مجلس الإدارة:

سكرتير عام النادي:

مراقب عام الشؤون الإدارية مراقب عام الشؤون العضوية مراقب عام الشؤون المالية مراقب عام الشؤون العضوية.

الشؤون الإدارية:

- إدارة الأنشطة الرياضية.
- السكرتارية العامة.
- بريد صادر – وارد.
- الأرشيف والحفظ.
- شؤون العاملين.
- نسخ – طباعة – تصوير.
- الخدمات المعاونة الشؤون العضوية
- سكرتارية لجنة القيد.

- الأعضاء العاملين.
- الأعضاء المنتسبين.
- الأعضاء الموسميين.
- بطاقات العضوية.
- الحاسب الآلي.
- الشؤون المالية.
- الحاسبات.
- الاشتراكات.
- المراجع.
- التحصيل.
- الميزانية.
- حصر المسددين.
- المشتريات.
- السجلات المالية.
- المخازن شؤون المحترفين.
- العلاقات العامة وتنمية الموارد.
- الإعلام.
- التعاقدات.
- حفلات الاستقبال.
- التجديدات.
- الزيارات.
- الاستغناءات.
- المهرجانات.
- الاحتياجات.
- الاجتماعيات.
- شؤون المقر.

- التنسيق.
- البرامج والأنشطة التجارية.
- المشروعات.

الملاعب:

مما لا يخفى على أحد هو ضخم المبالغ التي تنفق على المنشآت الرياضية.. وبالأخص تلك التي تكون على مواصفات عالمية ومن أجل تنظيم تظاهرة عالمية بقدر كأس العالم أو كأس أمم أو كأس قارات.

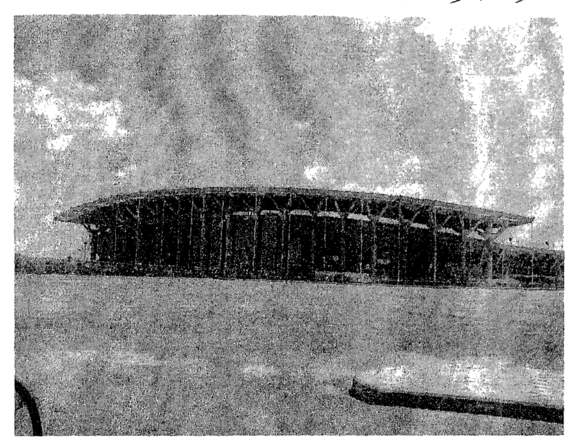
إلا أن الكم الأكبر ينصب.. أولا في تكاليفها الإنشائية التأسيسية كـ مباني وإنشاءات.. ثم تأتي ثانيا الإضاءة والمدرجات ثم تأتي الأرضية بتجهيزاتها التي تلائم البيئة والأجواء بتلك الدولة التي تقام عليها المنشأة الرياضية.

ولفقدان الكثير من إداراتنا ببلداننا العربية لأهمية تطوير الملاعب وصيانتها التي تعتبر هي الأساس بإستمرارية تلك المنشأة الرياضية.. والتي تجعلها دائما بصورتها البهية وبحلتها المتألقة.. لإستضافة أي حدث رياضي سواء على المستوى المحلي أو المستوى الدولي.

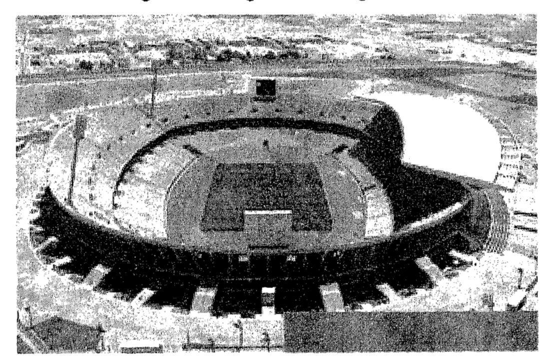
إلا أن الصيانة الدورية لتلك الملاعب والإستادات.. هي من أهم العوامل التي تحافظ على أرضية الملعب وتجعلها دائما سليمة وصحية وأكثر أمانا للاعبين والحكام.. ومن ثم فإنها تكون أحد أهم العوامل التي تجعل اللاعب يبدع ويتألق بالميدان ويقدم كل ما لديه لإمتاع الجماهير التي هي أساس اللعبة ومحركها الأول.

الملاعب في عالمنا العربي:

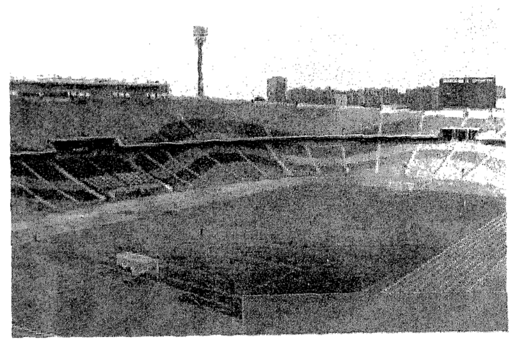
يمتلك العالم العربي بنية أساسية من المنشآت الرياضية غاية في الرقي والتحضر فهناك العديد من الملاعب الرئيسية بأكثر من بلد عربي ومن أمثال هذه الملاعب التي تصلح وبصفة أكيدة لإستضافة التظاهرات الرياضية العالمية.



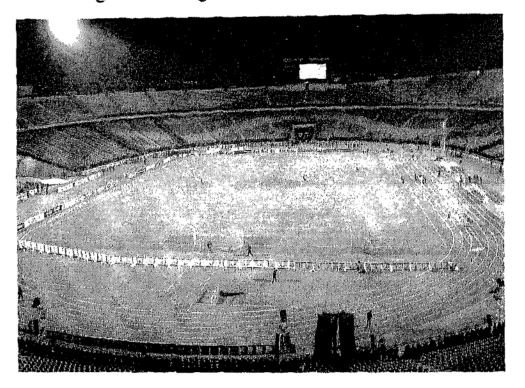
ملعب برج العرب بمصر يتسع لـ 85 ألف متفرج

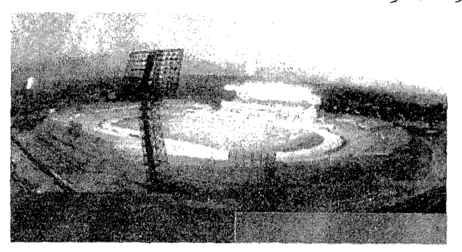


ملعب ستاد القاهرة بمصر يتسع لـ 74 الف متفرج



ملعب عثمان أحمد عثمان بمصر يتسع لـ 60 الف متفرج

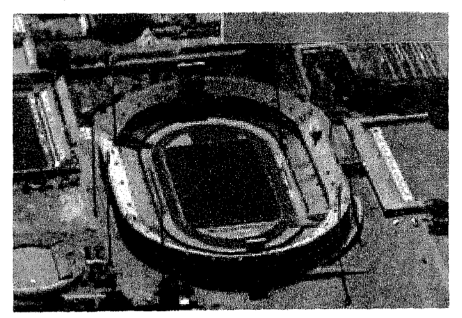




ملعب 5 يوليو 1962 بالجزائر يتسع لـ 62 ألف متفرج



ملعب الحادي عشر من يونيو بليبيا يتسع لـ 65 ألف متفرج



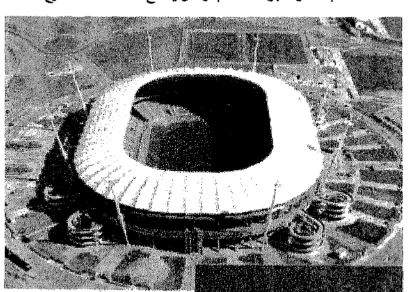
ملعب محمد الخامس بالمغرب يتسع لـ 67 ألف متفرج



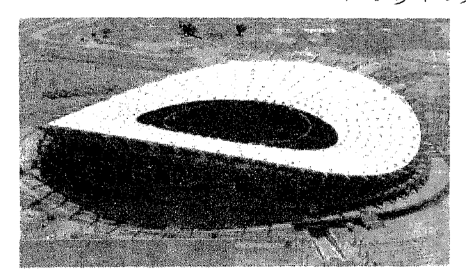
وأيضا ملعب مولاي عبد الله بالمغرب يتسع لـ 55 ألف متفرج



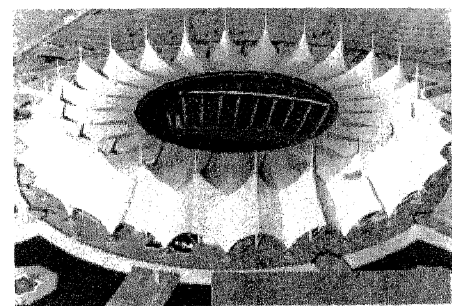
ملعب 7 نوفمبر 1967 بتونس يتسع لـ 60 الف متفرج

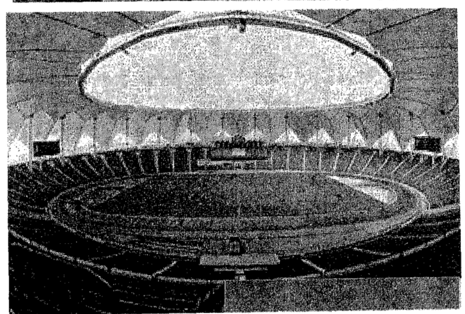


ملعب ستاد جابر الأحمد بالكويت يتسع لـ 65 الف متفرج



ملعب ستاد الملك فهد بالسعودية يتسع لـ 67 ألف متفرج

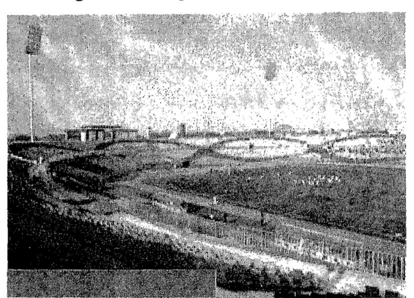




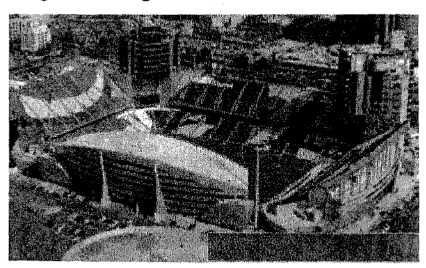
ملعب ستاد حلب الدولي بسوريا يتسع لـ 75 ألف متفرج



ملعب المريخ بالسودان يتسع لـ 45 ألف متفرج



ملعب ستاد محمد بن زايد بالإمارات يتسع لـ 42 ألف متفرج



أحدث فنون المعمار:

كوكبة من استاداتنا العربية التي تساعد كثيرا على تطوير لعبة كرة القدم بمفهومها الحديث.

خاصة وأنها جميعا استادات تنال قدر كبير من الصيانات الدورية والمتابعة لإظهارها في أبهى حالة

الملاعب الرياضية والإحتراف المنشود:

الإحتراف لا يتم إلا بالأساليب والطُرق السليمة.. ومن هذه الأساليب والطرق الملاعب، وبالتحديد ملاعبنا العربية مما وضحنا مُسبقاً يتضح أن أكثر الدول العربية لديها ملاعب جيدة وسيئة، بغض النظر عن الملاعب الجيدة ولكن الملاعب السيئة التي تتسبب في تدمير الكثير من المواهب العربية التي تستحق الإحتراف بالخارج وإن كانت لا تستحق فإنهم لاعبين مؤثرين في فرقهم، والحل الفيصل لـ هذه الظاهرة هو تطوير الملاعب.. تطوير الملاعب يحتاج إلى ملايين كبيرة للإهتمام بأرضيات الملاعب العربية لحفظ سلامة اللاعبين قبل أي شئ..

إذن نصل إلى أن العلاقة بين الملاعب والإحتراف هي علاقة متساوية فسلامة اللاعب من سلامة الملاعب..

السمعة الطيبة:

حتى نمنحها حقها.. نقطة هامة جداً يجب النقاش حولها وهي إحتراف اللاعبين في ملاعبنا العربية.. ما نراه من ملاعب مصروف عليها ملايين من الدولارات منح الكثير من اللاعبين الأجانب ثقة كبيرة في ملاعبنا العربية ودورياتنا العربية.. بالطبع ليس معنى ما أقوله أن ملاعبنا فقط جيدة ولكن هناك الكثير سيء.. وسأتحدث عن حُسن الملاعب..

تلك الملاعب التي تمنح دولنا العربية ليونة كبيرة في تنظيم بطولات عالمية هامة.. ولكن في قطر خير مثال:

قطر التي فعلت كُل ماتستطيع فعله لـ إستضافة كأس العالم، وكثرت الأقاويل عن أن الإستعدادات لهذه البطولة كلفت دولة قطر 400 مليار دولار "4 بليون دولار" ، وسمعنا خبر أكثر من رائع وهو فريد من نوعه في الملاعب العالمية وهو "الملاعب المُكيفة"، وبخلاف الملاعب المُكيفة سمعنا عن الممرات المُكيفة بالشوارع القطرية..

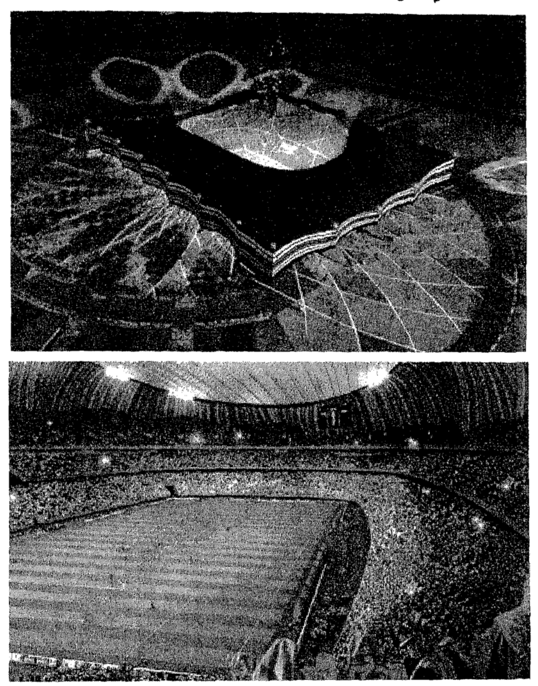
كُل هذه الأمور ستعطي الأجانب سُمعة طيبة للإحتراف في الدوريات العربية وبالتالي يُطبق العرب نظام مُمتاز لإنتشار الإحتراف الداخلي والخارجي بالنسبة للأندية واللاعبين.. تستفيد الأندية من الأجانب ويستفيد العرب من الإحتراف الخارجي لحُسن السُمعة.. وفي هذه النُقطة نمنح قطر درجة وسام إشادة لما ستحققه للعرب من سُمعة مُميزة للغاية..

قطر ومونديال 2022:

إستطاعت قطر بفضل إدارة حكيمة إلى الظفر بشرف تنظيم المونديال العالمي 2022 وهذا إنجاز كبير لم يتحقق إلا بمجهود شاق ومضني إستطاعت من خلاله إقناع اللجنة المنظمة بالفيفا ليقع الإختيار عليها وذلك لما حمله الملف القطري من إبهار في كل شيء وبالأخص من ناحية الملاعب وتجهيزاتها وكيفية تكييف الملاعب في سابقة لم تكن تخطر ببال أحد من قبل.

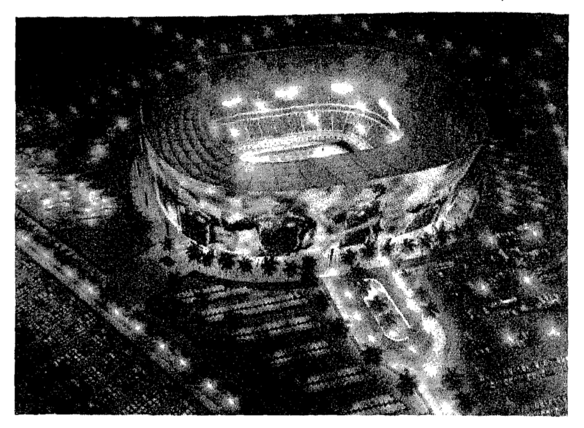
وهذه مجموعة من ملاعب الشرق الاوسط:

ملعب البيت لوسيل:

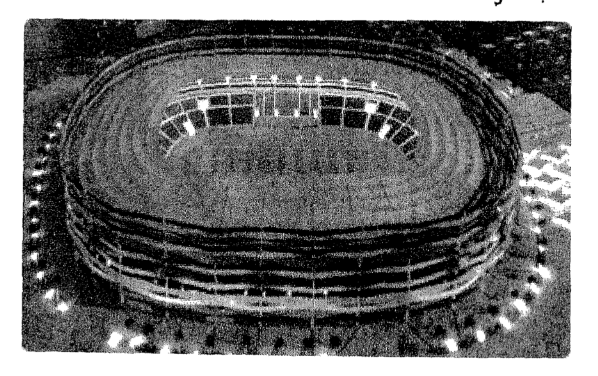


وهو ستاد سيقام خلال 4 سنوات ويتسع لـ 86 ألف متفرج لإقامة المباراة الإفتتاحية والختامية

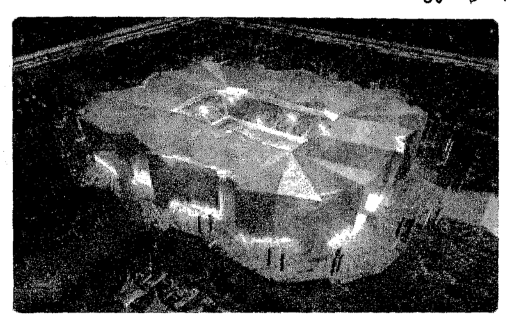
ملعب الريان:



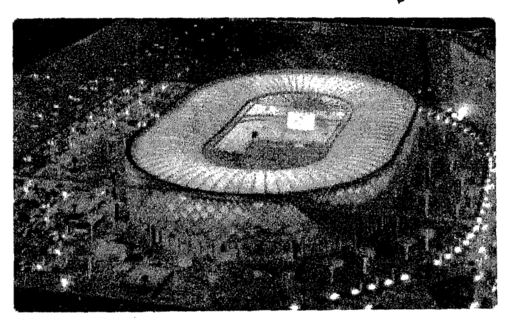
ملعب الغرافة:



ملعب أم صلال:



ملعب جامعة قطر:



وجميعها يتسع لـ 45 ألف متفرج.

منشآتنا الرياضية ما بين الهواية والإحتراف:

تغير الحال كثيرا عما قبل فقد تغيرت أحوال كثيرة في الرياضة وبالأخص كرة القدم فها نحن جميعا نعيش عصر الإحتراف.. وإن كان إحترافا منقوصا إلا أنه ولابد أن نواكبه ونتطور معه ونطوره وفق متطلبات مجتمعاتنا العربية.

ولما كان الإحتراف طغى على كل شيئ بالرياضة فأصبح لزاما على إداراتنا الرياضية ببلداننا العربية العمل بمنظومة الإحتراف في جميع صورها.. ألا وأولها هي طريقة التعامل مع المنشآت الرياضية وإدارتها بصورة إحترافية تتوافق مع ظروف بيئة الإحتراف الحديثة.

فما كانت الهواية لكل عناصر اللعبة قديما سواء للاعب أو للمدرب أو لكل جوانب اللعبة الآن أصبح الإحتراف بمفهومه الحديث وما يستلزمه من تطور واجب لمسايرة الركب العالمي إن كنا نريد أي تقدم أو تميز أو إنجاز.

من كل ما تقدم وأسلفنا بشرحه وتوضيحه يظهر لنا جليا مدى الإرتباط الوثيق بين المنشآت الرياضية ومنظومة الإحتراف العربي المنشودة والتي تعتبر المنشآت الرياضية أهم تلك العوامل. ولنا كما وضحت بمثال قطرنا الحبيبة خير مثال حيث أنه مما لا يدعو مجال للشك بأن خطوة قطر بملفها لإستضافة المونديال الذي تحقق ولأول مرة بالشرق الأوسط وبعالمنا العربي سيكون نقلة مميزة جدا لإحتراف لاعبينا العرب بالخارج.

مفهوم المؤسسات الرياضية:

المؤسسات الرياضية هي "مؤسسات ينشئها المجتمع لخدمة القطاع الرياضي من كافة الجوانب، بحيث يكون لها هيكل تنظيمي يتفق مع حجم هذه المؤسسة وأهدافها بما يعود بالنفع لخدمة ذلك المجتمع متماشياً مع أهدافه".

وفي هذا الصدد يشير دافت، روبينز Dafat Roppins، إلى أن "المؤسسة الرياضية هي تكوين اجتماعي يرتبط بالمجال الرياضي كمهنة وصناعة، تتحدد أهدافها بطبيعة الأنشطة التي تمارسها تلك المؤسسة، والعلاقات المتفاعلة بين تلك الأنشطة ومؤسسات المجتمع الأخرى".

ويوضح المفهوم السابق أن هناك ثلاثة أبعاد مرتبطة بمفهوم المؤسسة الرياضية.

أولا: التكوين الاجتماعي:

والمقصود به أن المؤسسة الرياضية مهما اختلف تصنيفها تتكون من مجموعات وأفراد يتفاعلون فيما بينهم لإتمام وظائف تلك المؤسسة، فضلاً عن الأهداف الاجتماعية التي تؤديها تلك المؤسسة لخدمة المجتمع الذي توجد فيه وتأثيرها على الفرد والأسرة.

ماهو مفهوم الإدارة الرياضية:

1. ما هو مفهوم الإدارة الرياضية؟
2. ماهو مفهوم قيادة مجلس إدارة النادي الرياضي؟
3. هل يشترط فيهم الشهادة؟
4. أم أن المال كافي لنجاح إدارة أي نادي؟
5. وهل بعد عصر الإحتراف أصبح ضروريا وجود إداريين متخصصين في مجال إدارة فرق كرة القدم؟

أسئلة كثيرة تدور في ذهني وسأضع ما أحمل في جعبتي من خبرة رياضية وإدارية..

إدارة الأندية الرياضية فن قائم بذاته.. لأنك تتعامل مع عدة ألعاب ومستويات..ويكون تحت إدارتك كثير من اللاعبين في شتى الألعاب وفي شتى الأعمار.. ومن يديرها يجب أن تكون لديه خبرة كافية في كيفية التعامل مع هؤلاء وكيفية تسيير أمور النادي.. وخاصة المالية منها..

وقيادة مجلس النادي.. يجب أن تكون لشخص له ثقله في مجال الإقتصاد والإدارة وخاصة في عصر الإحتراف لأنه لايكون هناك إحتراف بمعنى صحيح إلا بوجود موارد مالية تدخل خزينة النادي.. وهذا الشئ لايتفنن فيه إلا أحد المتمرسين في مجال الإدارة والإقتصاد..

وأتوقع بأن الشهادة شيء شبه ضروري.. لكي يكون العمل يسير نحو خطى مدروسة وعملية.. ولايكون هناك هذا التخبط الذي نراه حاليا في أنديتنا حتى الكبيرة منها..

أمـا المسـألة الماليـة فهـي أهـم مايحملـه الـرئيس علـى كاهلـه في عصـر الإحـتراف.. لأنــه لم تبـدأ المشـاكل في قضـايا انتقـال اللاعـبين إلا مـن المـال.. ولم تسقط مستويات أندية كثيرة إلا بعد دخول عصر الإحتراف وضعف الموارد المالية. فأصبحت مسـألة تـوفير سـيولة ومـدخول ثابـت للنـادي مـن أهـم مـايفكر بـه رؤسـاء الأنديـة.. وهنـا أتوقـع بـأن تعـيين مسـؤولون متخصصـين في الإدارة والتسـويق شـيء ضروري لوضع دخل ثابت للنادي وذلك بإستثمار ما في النادي من صالات وقاعات في شئ يفيد النادي ويجني عليه دخلا ثابتا..

أما إدارة كرة القدم..أصبح هذا المنصب المهم شاغرا في هذا الوقت ويجب أن يعي الرؤساء بأن هـذا المنصب يجب أن يكون لإنسان متفرغ وله خبرة إدارية واسعة وله طريقته الخاصة في التعامل مع المستجدات..

ممارسة السلطة في المنظمات الرياضية:

كان الغـرض الاسـاس مـن تشكيل الاتحـادات والهيئات الرياضية في السـابق هو تنظيم السباقات والمباريات ووضع قوانين لها ولهذا كانت ادارة المنظمات في ذلك الوقـت تكـاد تخلـو مـن المشـاكل، ولكننـا نـرى ان دور المنظمـات ومفهـوم عملـها قـد تغيرالآن عن مـا كـان عليـه في السـابق، حيث ان المنافسات الرياضية اصبحت اكثر تعقيدا وإعداد الرياضيين اصبح اكثر تقنية مـن مجـرد التـدريب يـومين او ثـلاث في الاسبوع للمشاركة في بطولة او اثنتان في السنة وهـذا التعقيد في الاعـداد الرياضـي وعولَمَـة الرياضـة والمنافسـات الرياضـية المستمرة والـدور التجـاري في دعـم المنافسـات الرياضية ورغبة اكثر من جهة في الدولة المعنية في السيطرة على الرياضة قد وضع المنظمات الرياضية تحت المسائلة من قبل عدة جهات.

كـل هـذا قـاد المنظمـات الرياضـية الى السـعي وبشـكل طـوعي الى تحسـين اداءهـا مـن كافـة النـواحي وبشـكل خـاص كيفيـة حُكُـمْ ممارسـة السـلطة هـذه المؤسسات الرياضية من قبل مجالس الادارة المكاتب التنفيذية وجعلها اكثر كفاءة وشفافية امام من لهم مصلحة في الرياضة المعنية. وهذه خطوة رائدة لانه اذا كانت مجالس الادارة تطالب رياضييها ومدربيها بانجازات عالية اليس من الواجب عليها

ايضا ان ترفع من مستوى قدرات اعضائها وموظفيها حتى يكونوا بمستوى المسؤولية؟ وبما ان الانجاز في الرياضة يستند على ثلاث عناصر يعتمد احدهما على الآخر وهي الموهبة عند الرياضي والمدرب الجيد والادارة الجيدة فان اي تعثر لمجلس الإدارة مكتب تنفيذي في عمله يسبب تلكؤ في الانجاز الرياضي.

احد الاسباب الرئيسية للمشاكل التي تواجه المنظمات الرياضية الاندية والاتحادات الرياضية واللجان الاولمبية الوطنية هو ضعف في ممارسة مجالس الادارة او المكاتب التنفيذية دورها الاساس في توجيه المنظمة في الاتجاه الصحيح عن طريق توجيه الهياكل التي تقع تحت سيطرتها وتطويرها عوضاً عن التهاء هذه المجالس بالاعمال الادارية اليومية التي ليست من واجبها بالاساس. ولهذا السبب نجد ان مجالس الادارة هذه تتفاعل مع الاحداث وتلتهي بحل المشاكل اليومية التي تلاقيها المنظمة وتنسى ان من واجبها الاول هو العمل على عدم حدوث هذه المشاكل، وهكذا يمكن ان نقول ان مجالس الادارة تعمل كنتيجة رد فعل لاحداث ولاتعمل على اساس المبادرة على توفير بيئة ايجابية تخلق الاحداث الايجابية ويمعنى آخر ان الاحداث تسير المنظمة والمنظمة لاتسير وفق برنامج مخطط مسبقاً يتحكم بالاحداث.

وبما ان ممارسة السلطة او الحُكُمْ المؤسساتي ينعكس في العلاقة بين مجلس الادارة او المكتب التنفيذي المنتخب من قبل اعضاء الهيئة العامة للعمل نيابة عنهم وبين الادارة اليومية للمنظمة ومن لهم مصلحة في الرياضة المعنية او المنظمة الرياضية، يصبح الحكم الجيد ضمن هذه النظرة بانه الالتزام بالسعي نحو التحسن المستمر والذي هو من الخواص الاساسية المهمة في الرياضة. ويذكر جاك روغ رئيس اللجنة الاولمبية الدولية ان" الرياضة تستند على الخلق والمنافسة الشريفة ويتحتم ان يحقق حُكُمْ الرياضة أعلى المستويات المكنة من الشفافية والديموقراطية والمسائلة" ولهذا اخذت اللجنة الاولمبية الدولية ومنظمات رياضية دولية ومنظمات رياضية وطنية في عدة دول على عاتقها النظر في موضوع الحُكُمْ في المنظمات الرياضية عن طريق اقتباس من سوابق في المؤسسات التجارية والمؤسسات خارج

الرياضة واستفادت من خبراتهم في وضع الاطر التي تحدد الادوار بين الهيئة العامة ومجلس الادارة مكتب تنفيذي والادارة وكل من لهم مصلحة في الرياضة المعنية وان آخر هذه الاهتمامات كان موضوع المنظمات الرياضية الذي نوقش في مؤتمر اللجنة الاولمبية الدولية في كوبنهاكن في 2-3 /10/2009 وكان لموضوع الحُكُمْ اهتمام بالغ في النقاشات.

ممارسة السلطة:

ليس هناك تعريف واحد محدد للحُكُمْ اذ هناك تعاريف عديدة له في المنظمة الرياضية ولكن يمكن تعريفه بانه النظام الذي بواسطته يتم توجيه المنظمة وادارتها. وطبيعة حُكُمْ المنظمة يؤثر في كيفية تحديد اهدافها ونموها وسياقات عمل مجلس الادارة المكتب التنفيذي ومراقبة اداء المنظمة وعلاقة القيادة بالاعضاء ويكل من له اهتمام بالرياضة المعنية، والحُكُمْ الجيد لايعني فقط "القوانين" وتطبيقاتها وانما يسعى الى تحسين اداء المنظمة عن طريق التخطيط الصحيح ومراقبة مسارها.

وسوف أتطرق الى موضوع ممارسة السلطة في المنظمات الرياضية بالتفصيل مغطياً عدة جوانب مهمة من عمل مجالس الادارة المكاتب التنفيذية والهيئات العامة والاداريين في المنظمات الرياضية في كتابات لاحقة.

المؤسسات الحكومية والمنظمات غير الحكومية:

يوجد اختلاف جوهري بين حُكُمْ المؤسسات الحكومية والمنظمات غير الحكومية وهو ان المؤسسات الحكومية بالاساس تكون مسؤولة امام الحكومة وتخضع الى رقابتها بينما المنظمات غير الحكومية مسؤولة امام مالكي الاسهم المستثمرين في المؤسسات الرابحة وامام الهيئة العامة في المؤسسات غير الرابحة.

وتصنف المنظمات الرياضية كمنظمات غير رابحة هدفها تقديم الخدمة للهيئة العامة ولمن لهم مصلحة في المنظمة على وفق قانون تُشرِعُه الهيئة العامة للمنظمة ويسمى عادة بالدستور او النظام الداخلي. وعندما نقول غير رابحة لانعني

انه لايمكن للمنظمة الرياضية ان تجني الاموال او ان تكسب اموال وانما نعني بان هذه الارباح توضع في خدمة برامج المنظمة ولن توزّع في نهاية السنة على اعضائها كما هي الحال مع المنظمات الرابحة التي تتميز بها مؤسسات الاعمال. كما تتميز المنظمات الرياضية بوجود مجلس اداره منتخب واعضاءه متطوعون لايتلقون رواتب مقابل عملهم كاعضاء مجلس ادارة ولا اي امتيازات اخرى تحقق لهم او لاقاربهم ارباح وفوائد.

الحكم في المنظمات الرياضية - التعريف وفوائد الحكم الجيد:

ليس هناك تعريف محدد للحُكُمْ او ممارسة السلطة في المنظمات وانما عدة تعاريف وفق خبرات وممارسات العاملين، ولكن طبيعته تظهر في واقع ممارسة المنظمة نفسها في ادارة شؤونها. وبشكل عام يمكن ان نقول ان الحُكُمْ هو التقاليد التي تمارس بها السلطة في المنظمة، او انه ممارسة السلطة في توجيه النشاطات داخل المنظمة والسيطرة عليها وتنظيمها، ويتعامل الحُكُمْ مع مواضيع مثل تحديد استراتيجيات المنظمة ووضع سياقات العمل داخلها والحرص على شفافيتها وخضوعها للمسائلة ويمكن ان يُعَد الحُكُمْ الهيكلية التي تضعها المنظمة بهدف رسم مسارها وتحقيق اهدافها ومراقبة العمل فيها لاجل تحقيق رؤية مشتركة بين الاعضاء لهذه المنظمة.

ونعني بهذا كيفية تحديد السلطات وتوزيعها وتوجيه المنظمة والسيطرة على اعمالها ومراقبة العمل وتقييمه وتقديم التقارير للهيئة العامة والجهات الاخرى.

يسعى حُكُمْ المنظمة الى ضمان ان يقوم المكتب التنفيذي مجلس الادارة بتحقيق نتائج لصالح المنظمة واعضائها وفي المنظمات الرياضية يعطى مجلس الادارة صلاحيات معينة من قبل الهيئة العامة وليس صلاحيات الهيئة العامة نفسها ومنها تحديد استراتيجية العمل ورسم سياقاته وتحديد الادوار واختيار المدير التنفيذي....

والمهم ان نميز بين الحُكُمْ وبين الادارة حيث ان الحُكُمْ يتعلق بتوجيه المنظمة والذي يتم عن طريق مجلس الادارة او المكتب التنفيذي وبين الادارة والتي واجبها هو العمل الاداري اليومي والذي يقع ضمن اختصاصات المدير التنفيذي وموظفيه، ولكن هذا لايعني ان المدير التنفيذي ليس له دور في وضع الاستراتيجية العامة ايضا او ان يعمل كشريك للمجلس لأنه عامل الربط بين الاثنين. وهكذا ان مدى تعلق كل فرد بدوره في التوجيه وفي الادارة ومدى التعاون بين الهيكلين يُعَدْ من الامور الأساسية التي تعكس نجاح المنظمة او فشلها في ممارسة الحُكُمْ.

الحكم الجيد:

يتميز الحُكُمْ الجيد بالشفافية والمسائلة والديموقراطية والمسؤولية والعدالة، وحسب جاك روغ – رئيس اللجنة الاولمبية الدولية ان مبدأ الحُكُمْ الجيد يحوي على ميزات شائعة يجب ان تتسم بها المؤسسات الرياضية وهي المسؤولية والديموقراطية والشفافية والتضامن.

ويتفق جميع العاملين في حقل ادارة المنظمات الرياضية على ان الحُكُمْ هو توجيه المنظمة وليس ادارتها وهو التيسير وليس الادارة وهو التنسيق والتوفيق وليس السيطرة. ويضمن الحُكُمْ الجيد ان تكون ادوار ومسؤوليات الجميع واضحة حيث يتمكن الجميع العمل سوية لضمان حسن استعمال مصادر المنظمة وخدمة اعضائها ومن لهم مصلحة فيها.

ميزات الحكم الجيد:

يتميز الحُكُمْ الجيد في المنظمات الرياضية بالميزات التالية:

- ادارة جيدة.
- تحسن في الاتصال بين اعضاء المنظمة.
- الاستمرارية والنمو.
- زيادة الاعضاء من الرياضيين والمدربين والحكام والاندية.
- سمعة جيدة في الوسط الرياضي.

- الشعور بالمُلْكية من قبل الاعضاء والموظفين العاملين ومن لهم مصلحة في اللعبة.
- وضوح الرؤية والمهمة واهداف المنظمة.
- وجود ستراتيجية معلنة للجميع.
- الشفافية والمسائلة والديموقراطية والعدالة والشمولية.
- التجديد.
- المتابعة والتقويم.

خطأ شائع:

من بين الاخطاء الشائعة هو أن اعضاء المكتب التنفيذي يتصورون ان خبراتهم الشخصية وعملهم الجماعي في توجيه المنظمة وإدارتها كفيل بضمان تطورالمنظمة وبهذا النوع من التفكير يصبح مجلس الإدارة هو الموّجه وهو المُنفذ ويلتهي بما يسمى بالادارة المصغرة مايكرو مانجمنت، اي ينشغل الاعضاء بحل المشاكل اليومية ويتركون دورهم التوجيهي والقيادي وهو السبب الرئيس في تلكؤ عمل المنظمة لأن مجلس الإدارة مكتب تنفيذي لن يقوم بمحاسبة نفسه على اخطاء ارتكبها اعضاءه – وهذا هوالسبب في الكثير من الخلافات الداخلية وبين اعضاء مجلس الادارة وبين الهيئة العامة ومن لهم مصلحة في اللعبة او الرياضة المعنية. وقد شَخَصَت اللجنة الاولمبية الدولية الحُكُمْ الجيد بانه من العوامل الأساسية التي تحافظ على استقلالية المنظمات الرياضية من التدخل من الجهات الحكومية وغير الحكومية في عملها.

ثانيا: النشاط الممارسة والأهداف:

تختلف طبيعة المؤسسة الرياضية طبقاً لنوع النشاط الممارسة وطبقاً لأهداف تلك الأنشطة فالأندية تختلف عن الاتحادات وكذلك الرياضة في الشركات أو الجامعات والمدارس والقوات المسلحة أو الشرطة كل مؤسسة عن الأخرى طبقاً لطبيعة النشاط الممارس بداخلها مؤسسات رياضية تمثلها وتختلف كل مؤسسة عن الأخرى طبقاً لطبيعة النشاط الممارس وطبقاً لأهداف المؤسسة

نفسها. ونتيجة لذلك نجد أن كل مؤسسة من هذه المؤسسات لها أهدافها التي تحدد نشاطاتها وسياستها الخدمية أو الترويحية.

ثالثا: النظام البنائي للمؤسسة الرياضية:

حيث يوضح دافت Daft نقلاً عن أشرف صبحي مفهومه للمؤسسة الرياضية، أنها مؤسسة كبرى تدار بفكر إداري علمي مثلها مثل المؤسسات المجتمعية الأخرى، محددة البناء بحيث يكون مدرك وملموس، تحدد بداخله الأقسام والشعب المختلفة للمؤسسة وكذلك المستويات الإدارية داخل هذا التنظيم مع تحديد الاختصاصات والمسؤوليات لكافة الإدارات أو الأقسام.

بينما يرى تريفور سلاك Trivor Slack أن المؤسسة الرياضية هي "مؤسسة لها نظرية إدارية ونظام بنائي يرتبط بطبيعة حجم العمل الذي تؤديه هذه المؤسسة وأن الدراسات في مجال الإدارة الرياضية تهتم بوضع وتصميم هيكل بنائي تنظيمي يتفق وحجم المؤسسة الرياضية، مما يساعد على إتاحة الفهم الجيد للأسلوب الأمثل لتنظيم هذه المؤسسات وإتاحة الفرصة للتعرف على المستويات الإدارية والأقسام التي من الممكن أن يشملها التنظيم داخل المؤسسة الرياضية وفقاً لحجمها ووظائفها".

وبهذا المفهوم تكون المؤسسة الرياضية مثلها مثل أي مؤسسة خدمية أو مؤسسة عامة داخل المجتمع وذلك من حيث الهيكلة والبناء، فيمكن تصنيفها ودراستها والتحكم في مستوياتها الإدارية طبقاً لحجم وعدد الأفراد العاملين بها.

ويتفق مع هذا الرأى دافت Daft ويذكر أن المؤسسة الرياضية لا تختلف عن المؤسسات المجتمعية الأخرى فيمكن دراستها وتصنيفها في أكثر من مستوى وبكثير من الطرق وذلك وفقاً لطبيعة الأنشطة وحجم الأعمال التي تقوم فيها المؤسسة وأن المؤسسات الرياضية يمكن التمييز فيما بينها وأيضاً يمكن تقسيمها وبناء هيكلة لها من خلال منظورين.

- فلسفة المؤسسة ونظريتها Organizational theory O.T.

السلوك التنظيمى للمؤسسة Organizational behavior O.B.

حيث أن فلسفة المؤسسة الرياضية ونظريتها هي المنظور الواسع الذي يحدد أهداف هذه المؤسسة ووظائفها تجاه المجتمع وتأثير ذلك على التقسيم الداخلي للهيكل التنظيمي وبناء الأقسام والمستويات الإدارية التي يشملها هذا الهيكل وأسباب وجودها. فمن الضروري ألا ننظر فقط إلى شخصية هذه المؤسسة وفلسفتها ولكن يجب أيضاً أن ننظر إلى البيئة الداخلية لتلك المؤسسة الرياضية وأقسامها المختلفة والمجموعات المختلفة التي تكون هذا النظام.

كما يشير تريفور سلاك Trivor Salck إلى أن دارسى المؤسسات الرياضية وخبرائها يهتمون بتوصيف المؤسسة الرياضية بصفة كلية من حيث إمكانية المؤسسة في تحقيق أهدافها بفاعلية وبالتالى فهم لا يركزون فقط على بناء تلك المؤسسات من الناحية الداخلية ولكن أيضاً مكانة هذه المؤسسة في التفاعل مع المجتمع الموجودة فيه من خلال أنظمة المجتمع المختلفة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية أو علاقة التأثير والتأثر ما بين المؤسسة الرياضية وهذه الأبعاد والمتغيرات المجتمعية.

الهياكل والتعليمات والعملية الديمقراطية في المنظمات الرياضية:

تشير التعليمات العالمية للجنة الاولمبية الدولية والتي تطرقت اليها سابقا الى ان الهياكل في الحركة الاولمبية والرياضية يجب ان:

تستند كافة المنظمات في الحركة الاولمبية والرياضية على مفهوم العضوية ضمن الكيانات المؤسسة على وفق القوانين المطبقة.

تتضمن المنظمات الرياضية ضمن عضويتها المنظمات. التي تتمتع بالشخصية المعنوية التي تشكل المنظمة وتساهم في صياغة ارادة المنظمة تشمل من لهم مصلحة في المنظمة كافة والاعضاء الذين يشكلون المنظمة. إضافة

الى كافة الكيانات الخارجية التي لها دور في المنظمة او ان يكون لها ارتباط او علاقة او اهتمام في المنظمة.

ماذا تعني هذه الفقرات؟

يجب ان تتكون المنظمة الرياضية ويعني هنا اللجان الاولمبية الوطنية والاتحادات الرياضية الوطنية من اعضاء لها يشكلون الهيئة العامة والتي هي أعلى سلطة تشريعية في المنظمة. وتتكون الهيئة العامة بدورها من عضوية مؤسسات اخرى تتمتع بالشخصية القانونية والمعنوية والتي هي ايضا تاتي من هيئاتها العامة. ولو اخذنا اللجنة الاولمبية الوطنية كمثال سوف نرى انها تتشكل من اتحادات وطنية هذه الاتحادات تتمتع بشخصية قانونية ومعنوية وهي مستقلة في ادارتها الذاتية عن اللجنة الاولمبية الوطنية ومعترف بها من قبل اتحاداتها الدولية. الجدير بالذكر هنا ان الاتحادات الدولية هي التي تمنح الشرعية للاتحادات الوطنية حتى تتمكن من العمل في بلدها. وفقط بعد هذا الاعتراف يمكن للاتحاد الوطني ان يقدم طلباً للانتماء الى اللجنة الاولمبية الوطنية ويمكن ان تقبل عضوية الاتحاد الوطني الكاملة في الهيئة العامة للجنة الاولمبية الوطنية من قبل الهيئة العامة للجنة الاولمبية الوطنية والتي من صلاحياتها قبول الاعضاء وانهاء عضويتهم.

ولكن شمولية الحركة الاولمبية والرياضية لا تتوقف هنا لاننا اذا اخذنا في الاعتبار الواقع الفعلي لعملية التنظيم الرياضي سوف نرى انها تتكون من قاعدة اوسع بحيث تكاد تشمل كل من يمارس الرياضة، واذا نظرنا الى الشكل 1 سنرى ان كل من له مصلحة في المنظمة يشارك في اختيار ممثليه واختيار قيادته بشكل ديمقراطي وعن طريق الانتخاب.

من النقاط التي تستوجب المناقشة والتوضيح هي مفهوم العضوية وشمولية المنظمة وان تُحكَم المنظمة من قبل اعضائها ووجوب مجيئ هؤلاء الاعضاء على وفق اساليب ديمقراطية والتي تتطلب اختيار الممثلين من قبل الاعضاء وبالاستناد على قانون ولوائح المنظمة. واذا اخذنا اتحاد رياضي كمثال سنجد ان اعضاء الهيئة الادارية يجب ان يمثلوا كل من له مصلحة في الرياضة المعنية وسيعني هذا الاندية

الرياضية والاتحادات الاقليمية العضوة في الهيئة العامة كافة والمقبولة في الهيئة العامة بشكل قانوني والاعضاء كافراد اذا كان في قانون الاتحاد نص بذلك والرياضين والحكام والمدربين وممثلين للاقليات والتمثيل العادل للنساء والمعاقين القادرين بشكل مختلف – تسمية جديدة للمعاقين... ولكن هذا لايعني ان الجميع يشاركون في انتخاب الهيئة العليا لادارة الاتحاد الهيئة الادارية بشكل مباشر وانما يكون هناك تسلسل في الاختيار والذي يبدأ من القاعدة الى اعلى الهرم وبشكل خاص في الدول ذات الرقعة الجغرافية الواسعة وكثافة سكانية عالية.

وعلى سبيل المثال اذا كانت عضوية الاتحاد متكونة من عدد قليل من الاندية الاعضاء فقط لان الدولة صغيرة من حيث الحجم والسكان وعدد الاندية فيها قليل يمكن للجميع ان يشاركوا في الانتخابات اذا كانوا اعضاء في الهيئة العامة. ولكن في الدول ذات الرقع الجغرافية الكبيرة وسكانها يُعَد بالملايين لابد وان يتبع اسلوب التسلسل الهرمي والتمثيل النسبي وهو اسلوب متبع في اغلبية الدول في العالم.

وعند اتباع الاسلوب الهرمي نجد ان الانتخابات تجري على وفق الاسلوب التالي:

1. تنتخب الهيئة العامة لنادي قبل اعضاءها والذين يتكونون من الرياضيين والمدربين والحكام واعضاء الهيئة الادارية الحالية والمؤازرون الاعضاء من دفعوا اشتراك سنوي للنادي.
2. تنتخب الاندية والمؤسسات العضوة الهيئة العامة لاتحاد محلي ضمن قطاع جغرافي اقليم/ولاية/محافظة مجلس ادارة هذا الاتحاد– واذا اخذنا محافظة كمثال سيمثل هذا الاتحاد قضاء ضمن المحافظة.
3. تنتخب الاندية والمؤسسات الاخرى ومجالس ادارة اتحادات الاقضية اعضاء مجلس ادارة اتحاد المحافظة.
4. كل اتحاد يمثل محافظة يكون عضوا في الهيئة العامة للاتحاد الوطني.
5. يُقبَل عدد نسبي من الاندية المشاركة في فعاليات الاتحاد اعضاءً في الهيئة العامة وعلى وفق سياق للاختيار وكما منصوص في دستور ولوائح الاتحاد الوطني.

6. يتمثل المدربون والرياضيون والحكام والنساء بعدد معين في الهيئة العامة وعلى وفق سياق للاختيار وكما منصوص في دستور او لوائح الاتحاد المعني.

ونرى من هذه النقاط كيف تبدأ عملية الاختيار من القاعدة الى قمة الحُكُم في الاتحاد والتي تشمل الجميع ومن هنا تبرز شمولية الاتحاد والاسلوب الديمقراطي الذي تتبعه في الحُكُم. كما يجدر الذكر هنا ان اي نادي او اتحاد لايصبح عضوا في الهيئة العامة الا بعد تقديم طلب رسمي للاتحاد وقبول عضويته من قبل الهيئة العامة في اجتماع رسمي لها وباغلبية الاصوات. لهذا قد يشارك اتحاد فرعي أو نادي في نشاطات الاتحاد ولكن لايكون عضواً في الهيئة العامة. ولابد هنا ان افسر بعض النقاط في هذه العملية ومنها اختيار ممثلين عن الرياضيين والمدربين والحكام والعنصر النسوي وآخرون حسب دساتير الاتحاد ومواثيقة.

هناك توجه من اللجنة الاولمبية الدولية والاتحادات الرياضة الدولية الاولمبية وغير الاولمبية بوجوب تمثيل الرياضيين والعنصر النسوي في هياكل الحكم لان الرياضيين هم اساس المنظمة وسبب وجودها وان العنصر النسوي غير متمثل بشكل متناسب مع مشاركته في الرياضة وقد قامت اللجنة الاولمبية الدولية بوضع سياق لاختيار الرياضيين الاولمبين كاعضاء في اللجنة الاولمبية الدولية عن طريق الانتخاب المباشر من قبل الرياضيين الاولمبين المشاركين في الاولمبياد الصيفي والشتوي ومن كلا الجنسين، هذا ويبلغ عدد الرياضيين الاعضاء في اللجنة الأولمبية الدولية 15 شخص. كما وتسعى اللجنة الاولمبية الدولية الى زيادة عدد الأعضاء من النساء الى ما لايقل عن 20 في المئة من مجمل عدد اعضاء الهياكل القيادية والادارية في الحركة الاولمبية وهذا ما تسعى اليه الحركة الرياضية ايضا. ويستوجب ان تكون هذه المشاركة في كافة مفاصل هياكل الحكم في الاتحاد من مجلس الإدارة الى الأندية العضوة في المنظمة وهناك مقترحات وتوجيهات من قبل اللجنة الاولمبية الدولية والاتحادات الرياضية الدولية على كيفية اختيار هذه الفئات.

ومن ناحية شمولية الاتحاد يجدر الامر ان اتكلم عن مشاركة الاندية في الهيئة العامة، وهنا يجب ان نسأل: كيف يتم اختيار الاندية في الهيئة العامة؟ لاحظنا اولاً ان جميع الأندية التي تمارس اللعبة تشارك في اختيار قادة الحُكُم في مستوى القاعدة من حيث مشاركتها في عملية الاختيار على مستوى فروع الاتحاد. ولكن لابد وان ننظر الى هذه العملية من حيث حجم مشاركة الاندية في نشاطات الاتحاد ونوع المشاركة في المنافسات وقاعدة اللعبة في النادي والقاعدة الجماهيرية للنادي واهم من كل هذا مدى تأثير هذه الاندية في نشر اللعبة وزيادة شعبيتها والمبالغ التي تصرفه هذه الاندية في هذه المشاركات. لنسأل هل ان نادي يلعب في اعلى تصنيف للدوري وتحضر جماهير غفيرة لكل مباراة له ويشارك في منافسات قارية ويصرف على ذلك مبالغ طائلة ويرفد عدد من لاعبيه الى المنتخبات الوطنية يتساوى في الحقوق والواجبات مع نادي يلعب في الدرجة الادنى من الدوري وان مساهماته لاتقارب 20 في المئة من النادي الاول؟ من هذا المنطلق يحدد نسب لمشاركة الاندية في الدوري او في المنافسات والسباقات في الرياضات الفردية تتناقص او قد تقتصر على الصنف الاعلى. واذا نظرنا الى الشكل 1 ادناه سنجد كيف تمارس المنظمة عملها باسلوب ديمقراطي ومن مبدأ الشمولية.

الهيئة العامة تختار مجلس ادارة اتحاد وطني

اتحادات المحافظات ونسبة من الاندية وممثلين عن الرياضين والمدربين والحكام يشكلون الهيئة العامة للاتحاد الوطني

اندية واتحادات الاقضية تشكل الهيئة العامة لاتحاد المحافظة.

اندية القضاء والمؤسسات المشاركة في نشاطات الاتحاد تشكل مجلس ادارة اتحاد القضاء.

اعضاء النادي من المؤازرين والرياضيين والمدربين يشكلون هيئته العامة وينتخبون مجلس ادارة النادي

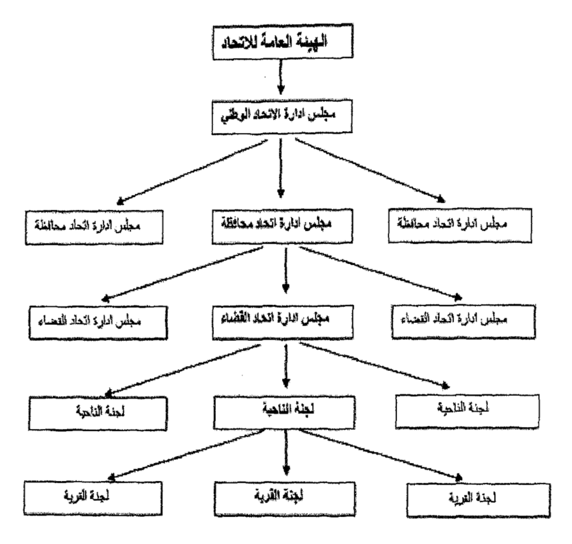
وبهذه الصورة يتمثل كل من له اهتمام ومصلحة في اللعبة او الرياضة في اعلى سلطة له وهي الهيئة العامة التي يمر اختيارها وفق هذا التسلسل. ومن النقاط التي يساء فهمها عادة هي الفرق بين الاتحاد الوطني والاتحادات الاخرى التي تتشكل في الولايات/ الاقاليم/ المحافظات/المقاطعات ومن بعد ذلك اتحادات اخرى تتشكل من تشكيلات ادارية اصغر ويكون واجب كل منها واضحاً ومعروفا لدى الجميع حتى تتمكن هذه الهيئات من اداء واجبها الاساس. وبشكل ملخص الاتحادات الوطنية مسؤولة عن المنتخبات الوطنية والبطولات الوطنية او الدوري الوطني وتمثيل البلد في المنافسات والبطولات الدولية مع توفير مسار لتقدم الرياضيين والحكام والمدربين من مستوى الى اعلى منه. اما الاتحادات الاقليمية الاخرى فهية مسؤولة عن اللعبة ضمن رقعتها الجغرافية وتنسق مع الاتحاد الوطني في تطبيق خطته السنوية مع الاعتناء بخصوصيتها المحلية ايضا، وفي اغلب الاحيان تمول هذه الاتحادات من قبل الحكومات المحلية واحيانا قد تتلقى مساعدة مالية من

الاتحاد الوطني. والجدير بالذكر هنا ان الاتحادات الوطنية لاسلطة لديها على الاتحادات المحلية سوى تلبيتها شروط العضوية كما انها غير مجبرة على تمويل هذه الاتحادات كما ان اللجنة الاولمبية الوطنية لاسلطة لديها على الاتحادات الوطنية سوى فيما يتعلق الامر بمشاركتها في الالعاب الاولمبية والقارية وفعاليات متعددة الفعاليات مثل غرب آسيا او الدورة العربية. اما البطولات القارية والدولية التي تنظمها الاتحادات الدولية فهي من اختصاص الاتحاد الوطني ولايمكن ان تتدخل فيها اللجنة الاولمبية الوطنية وهكذا يصبح العمل ديمقراطي في الحركة الاولمبية والرياضية.

ونرى من الشكل اعلاه كيف تتمثل القاعدة في اختيار هياكل الحُكُم الى اعلى الهرم وهو الاسلوب الديمقراطي المتبع في معظم بلاد العالم. كل هذا السياق وهذه الاجراءات يجب ان تكون مدونة وبشكل لايقبل الشك او التفسير الخاطيء في دستورالمنظمة وفي اللوائح الداخلية لها والتي تُشَرَّع من قبل الهيئة العامة للاتحاد الوطني التي يجب ان تتطابق مع مواد دستور ولوائح الاتحاد الدولي.

ولكن هل يمكن ان نعد هذه العملية شمولية بالرغم من هذا التشعب في هياكل الحكم؟ كلا بالطبع لان المشكلة الاساس تكمن في فكر العمل الاتحادي وقيم الروح التطوعية في العمل الرياضي كما هي الحال في معظم بلدان العالم لان العمل في الميدان الرياضي يستند بالاساس على العمل الطوعي وبشكل خاص في القاعدة الرياضية للرياضة المعنية وهكذا يجب ان يُعادِل للاتحاد بين العمل الطوعي وبين الادارة التي يجب ان تكون مهنية ومحترفة في اعلى هياكل الحُكُم في الاتحاد. والمخطط التالي لتوزيع الهياكل في الاتحاد الوطني لبلد له رقعة جغرافية كبيرة ونفوسه تقدر بالملايين، وفي هكذا دولة يتم تقسيم الرقعة الجغرافية الى اقسام ادارية اقل تسمى بعدة تسميات منها محافظات والولايات والاقاليم وهذه التقسيمات تقسم بدورها الى اقسام اقل مثل الاقضية او المقاطعات ومن ثم المجمعات السكنية مثل الناحية او مجتمعات وما شاكله من تقسيمات. وحتى لا نصعب الامور سوف اتبع التقسيم الاداري – الجغرافي الذي يقسم الدولة الى محافظات ومن ثم تقسم

المحافظات الى اقضية والاقضية تقسم الى نواحي ومن ثم القرى. وباتباع هذا التقسيم يمكن ان يعمل الاتحاد على نشر اللعبة وتطويرها بشكل شمولي وان يوفر فرص المشاركة لجميع افراد المجتمع ومن الجنسين وبمختلف التقسيمات العرقية والدينية والاثنية. ويمثل المخطط 1 في ادناه نموذجا واحداً من عدة تقسيمات محتملة.



المخطط – 1

لاحظ كيف ينتشر التنظيم الرياضي من قمة الهرم متمثلة بالاتحاد الوطني الى اللجنة الرياضية في القرية التي تمثل القاعدة الشعبية الواسعة للرياضة المعنية.

ربما يقال ان هذا شيء مثالي وغيرممكن ولكن في الواقع تراه في غالبية الدول المتقدمة رياضياً ولهذا السبب تجد آلاف الفرق المشاركة في نشاطات اتحاداتها الوطنية. وقد يقال ايضا ان الناس لاتعمل بشكل طوعي ولابد وان

يحصلون على مبالغ مقابل عملهم ولكن خبرتي الشخصية تقول عكس ذلك اذ هناك الآلاف من الناس ومن كلا الجنسين وبمختلف المهن مستعدة للعمل في ميدان الرياضة بشكل طوعي كمدربين او حكام او اداريين وكل ما يحتاج اليه مجلس ادارة الاتحاد هو تنظيم العمل وتوفير السياقات الادارية المطلوبة وتوفير فرص التدريب للمتطوعين وبناء نظام منافسات يصعد من هذه القرى الى البطولة الوطنية. ولكن الفائدة القصوى من هذا النوع من الفكرالاداري هو ان الاتحاد يوفرمجال لتدرج اللاعبين من الاعمار الصغيرة ومستويات المبتدئين الى المنتخبات الوطنية للذين يتمتعون بالموهبة وفي الوقت نفسه يوفرالفرصة لجميع الاطفال والمراهقين والبالغين للاستمتاع بممارسة اللعبة وهذا ايضا من واجبات الاتحادات الوطنية.

إدارة المؤسسات الرياضية:

المؤسسات الرياضية: "هي مؤسسات ينشأها المجتمع لخدمة القطاع الرياضي من كافة الجوانب، بحيث يكون لها هيكل تنظيمي يتفق مع حجم هذه المؤسسة وأهدافها بما يعود بالنفع لخدمة ذلك المجتمع متماشيا مع أهدافه".

أبعاد المؤسسة الرياضية: أنواع المؤسسات الرياضية في مصر:

1. التكوين الإجتماعي.
   1) المؤسسات الحكومية.
   2) النشاط الممارس والأهداف.
2. المؤسسات الأهلية.
3. النظام البنائي للمؤسسة الرياضية.

مستويات الإدارة داخل المؤسسات الرياضية:

1. الأدارة العليا.
2. الإدارة الوسطى.
3. الإدارة المباشرة.

العوامل المؤثرة في إدارة المؤسسات الرياضية: أنماط الإدارة داخل المؤسسات الرياضية:

- المستوى الإقتصادي. النمط التقليدي.
- النظام السياسي. النمط الميكانيكي.
- النمط العضوي.
- النمط المختلط.

* الملامح الإدارية للمؤسسات الرياضية الناجحة:

1. مرونة التنظيم.
2. الإهتمام بالبحث والتطوير.
3. فعالية نظم الاتصالات.
4. التأكيد على قيمة العمل الجماعى.
5. التأكيد على العلاقات الإنسانية.
6. المدير سهل للعمل أكثر من كونه متخذا للقرار.
7. الاهتمام بتدريب وتحفيز العاملين.
8. الاهتمام بتحسين مستوى جودة الخدمات التي تقدمها.
9. الاهتمام باحتياجات وإشباع رغبات الأعضاء.

كيف نبني مؤسسة رياضية ناجحة؟

1. عدم تطبيق أو اتباع أي نظرية بدون دراسة كافية لها ووعى كاف.
2. فهم العاملين للقواعد والأنظمة التي تحكم سير العمل داخل المؤسسة.
3. التوصيف الوظيفى للعاملين حتى نضمن أن العامل الصحيح في المكان الصحيح دون مراعاة الأقدمية.
4. الاهتمام بتدريب العاملين على متطلبات العمل داخل المؤسسة والاهتمام ببرامج التنمية الإدارية للعاملين داخل المؤسسة.
5. المكافأة والتقدير لكل من يحقق إنجازا في العمل والاهتمام بأساليب التحفيز.
6. تشجيع العاملين على أداء الأعمال التي يتفوقون فيها.

الضغوط:

"المثيرات النفسية والفسيولوجية التي تضغط على الفرد وتجعل من الصعب عليه أن يتكيف مع المواقف وتحول دون أداء عمله بفاعلية".

أشكال الضغوط:

1. حالة التوازن.
2. حالة الضغوط.
3. حالة الضغط الايجابى.

أسباب ضغوط العمل بالمؤسسات الرياضية:

أ. أسباب متعلقة بالعمل.

1. التنظيم.
2. العلاقات في العمل
3. ظروف العمل
4. العوامل التنظيمية.
5. العوامل السلوكية
6. المسار المهنى.

ب. أسباب متعلقة بالشخصية

1. عبء الدور الزائد كميا أو نوعيا.
2. غموض الدور.
3. صراع الدور.
4. ركود الدور
5. العوامل الاجتماعية.

إدارة الضغوط في منظمات العمل:

أ. جانب المناعة لدى الفرد.

ب. الجوانب التنظيمية.

ج. الجوانب الإنسانية.

التغيير:

"هو جهد ونشاط طويل المدى يستهدف تحسين قدرة المنظمة على حل مشكلاتها وتجديد ذاتها، من خلال إدارة مشاركة ومتعاونة وفعالة لمناخ التنظيم،

تعطى تأكيدا خاصا للعمل الجماعى الشامل والتحرك من الوضع الحالى الذي نعيشه إلى وضع مستقبلى أكثر كفاءة وفعالية".

اتجاهات التغيير:

1. اتجاه ايجابي.
2. اتجاه سلبي.

أسباب التغيير في الهيئات الرياضية:

1. عوامل تكنولوجية.
2. عوامل البيئة الاجتماعية.
3. العوامل الاقتصادية.
4. التغيرات الخارجية.
5. التغيرات الداخلية.

أهداف التغيير:

1. إرسال قواعد الثقة بين الأفراد المكونين للجماعات وبين الجماعات المتفرعة في ارجاء المنظمة.
2. خلق مناخ مفتوح لحل المشكلات في جميع أرجاء المنظمة.
3. تحديد مسؤولية اتخاذ القرارات وحل المشكلات.
4. زيادة درجة الانتماء للمنظمة ولأهدافها.
5. زيادة درجة التعاون بين الأفراد والجماعات الذين تربطهم علاقات العمل داخل المنظمة.
6. زيادة درجة الإحساس بديناميكية الجماعة ونتائجها المحتملة على الأداء.
7. زيادة إحساس العاملين بالملكية والأهداف التنظيمية.
8. مساعدة المديرين على تبنى أساليب الإدارة بالأهداف بدلا من اعتمادهم على خبراتهم الشخصية.
9. زيادة قدرات الأفراد على الرقابة الذاتية والتوجيه الذاتى داخل إطار المنظمة.

أدوات التغيير:

1. **أدوات سلوكية:**

أ. مهارات الاتصال الفعال.

ب. مهارات التفاوض وإدارة الصراع.

ج. مهارات التفكير الابتكاري.

2. **أدوات تنظيمية:**

أ. بناء فريق عمل ذاتية الحركة ممكنة.

ب. تشكيل حلقات الجودة.

ج. تكوين حلقات العصف الذهنى.

د. نظام فاعل للاتصالات التنظيمية.

ه. نظام فعال للتحفيز.

و. إعادة هندسة العمليات.

ز. إدارة الجودة الشاملة.

ح. الهدم البناء أو الهدم الابتكاري.

خصائص إدارة التغيير:

1. الإستهدافية
2. المشاركة
3. الواقعية
4. الشرعية
5. التوافقية
6. الإصلاح
7. الفاعلية
8. الرشاده
9. القدرة على التكيف السريع.
10. القدرة على التطوير والابتكار.

أهمية التغيير:

1. الحفاظ على الحيوية.
2. تنمية القدرة على الإبتكار.

3. إزكاء الرغبة في التطوير.
4. التوافق مع متغيرات.
5. الوصول إلى درجة أعلى من القوة.

كيف نغير الفكر الإداري في المؤسسات الرياضية؟

1. التغيير الإنساني.
2. التغيير في طبيعة أداء الوظائف.
3. التغيير التنظيمي.
4. التغيير التكنولوجي.

مستويات التغيير الإداري داخل المؤسسات الرياضية:

1. مستوى التحسين.
2. مستوى التعديل.
3. مستوى التحويل.
4. مستوى التغيير.

التغيير يمر بخمس مراحل متتالية:

1. الاستعداد النفسي والتهيئة الذاتية للتغيير.
2. اختيار وتكوين فريق العمل الأساسى للتغيير.
3. الحصول على دعم وموافقة وتأييد الإدارة العليا.
4. التمهيد للانتقال التدريجى من الإعداد إلى التطبيق.
5. التطبيق الكامل والمتابعة الفعلية للتغيير.

مراحل التغيير:

1. مرحلة التخدير.
2. مرحلة الإنكار.
3. مرحلة الضعف.
4. مرحلة القبول.

5. مرحلة الاختبار.
6. مرحلة البحث عن معاني التغيير.
7. الاندماج.

أهم جوانب التطوير والتغييرداخل المنظمات:

1. الأفراد.
2. جماعات العمل.
3. التنظيم نفسه.

استراتيجيات بدء العمل الفعلي:

1. استراتيجية التغيير الشامل.
2. استراتيجية التغيير الجزئى.

العوامل الواجب مراعتها لنجاح التغيير:

1. المركزية في التخطيط واللامركزية في التنفيذ.
2. عدم الاعتماد على الخبير الاستشاري بصورة كاملة.
3. مراعاة أن يتم التغيير على هيئة مراحل.
4. عدم التسرع في قيام النتائج وضرورة الأقسام بالمثابرة والصبر.
5. استمرار القياس والتقييم خلال مراحل التغيير للتأكد من تحركه بصورة ناجحة.
6. مراعاة الكوادر البشرية بصورة أكبر من النواحي التكنولوجية.
7. يجب أن تكون أهداف التغيير واضحة ومحددة بدقة.
8. يجب أن تناسب الأهداف مع الإمكانات المتاحة.
9. البعد عن التوقعات غير المتوقعة.
10. تدريب القائمين على التغيير ومدهم بكافة الوسائل المعاونة والدعم.

الاجتماع:

"عبارة عن لقاء يضم مجموعة أشخاص تجمعهم روابط مشتركة تتمثل في الاهتمامات المشتركة، والمعارف والخبرات المتشابهة التي تتصل بموضوع محدد ويهدف هذا اللقاء إلى إحداث نوع من التفاعل الجماعي بقصد تحقيق هدف ما".

- عناصر الاجتماع:

1. العنصر البشري.
2. العنصر المادي.
3. الاتصال أو التفاعل.
4. الموضوع أو القضية.

- تنقسم الاجتماعات إلى:

1. اجتماعات دورية منتظمة.
2. الاجتماعات غير العادية.
3. اجتماعات اللجان.
4. اجتماعات التوجيه.
5. اجتماعات التنسيق.
6. اجتماعات التفاوض.

اللجنة:

"هي شكل متخصص من جماعات العمل وتعقد بصفة رسمية لتناول موضوعات معقدة، أو متخصصة أو مطلوبة على وجه السرعة أو فيها مخاطرة اذا تم اتخاذ القرار من خلال فرد واحد".

تنقسم اللجان الى: اللجان الدائمة – اللجان الخاصة – اللجان التمهيدية

التقرير:

"عرض مكتوب يكون هدفه نقل معلومات أو تقديم توصيات أو مقترحات لموضوع معين أو مشكلة معينة ويتضمن العرض تحليلا منطقيا واقتراحات وتوجيهات تتمشى من نتائج التحليل".

أهداف التقرير:

1. تعتبر مصدر للمعلومات يمكن الرجوع إليها في أي وقت.
2. تساعد على فهم واستيعاب المعلومات والحقائق داخل المؤسسة.
3. تساعد على إرشاد المسؤولين لاتخاذ القرار.
4. عرض مشكلة من المشكلات التي تحدث داخل المؤسسة وعرض حلول لها.
5. الرد على ما يقال عن المؤسسة من المؤسسات الأخرى.
6. تحليل إيجابيات وسلبيات المؤسسة.
7. تحليل بيانات وحقائق مطلوب معرفتها بالتفصيل.
8. عرض إنجازات المؤسسة.
9. نقل أخبار وأنباء من وإلى المؤسسة.

ليكون التقرير أكثر فعالية:

1. أن يكون كاملا دقيقا وصادقا.
2. أن يكون مختصرا بقدر الإمكان ومبسطا.
3. أن يكون موضوعيا يبعد عن الأهواء الشخصية والتحزيرات.
4. له بداية ووسط ونهاية.
5. له ترتيب وتتابع منطقى.
6. وضوح اللغة ويكون مباشرا.
7. أن يقدم في الوقت المناسب.
8. يعتمد على الإيضاحات النهائية والرسوم.
9. أن يكون له خلاصة تعبر عن مضمونه.
10. أن يكون خاليا من الأخطاء.

أنواع التقارير:

من حيث الزمن الهدف المحتوى الشكل التوجيه:

- دورية – متابعة – مالية – وصفية – داخلية.
- غير دورية – معلومات – أنشطة – سابقة التصميم – خارجية.
- دراسات – أفراد.
- تقييم أداء.

مجالات الإدارة في ميادين التربية الرياضية والرياضة:

الإدارة في المجتمعات المعاصرة اصبحت تختلف تماما عما كانت عليه منذ سنوات مضت، فقد تطورت الادارة واصبحت تمثل مجموعة متكاملة من التطور العلمي، ومن نتائج العلوم الاجتماعية، والطبيعية، ومن الدراسات الاكاديمية، ومن التجارب العلمية، ومن التقنيات المستحدثة. ومن ثم أصبح لها نظرياتها واسسها العلمية، والتي من خلالها يتم ادارة المنظمات المعاصرة.

كما ان الإدارة الحديثة اصبحت وسيلة رئيسة لتحقيق أهداف المنظمات واهداف المجتمعات، وذلك من خلال الاستفادة الكاملة من الموارد والامكانات المتاحه وفقا لجهود بشرية تتميز بالتخطيط والتنظيم والتنسيق الجيد.

ان الإدارة في ميادين التربية الرياضية والرياضة لاتختلف عن مثيلتها في الميادين الاخرى، بل تتفق مع الإدارة التعليمية، لكونها تستمد أسسها من طبيعة العملية التربوية والتعليمية لتحقيق اهدافها، وللإدارة في ميادين التربية الرياضية والرياضة دورها في العديد من الجالات ومن اهمها:

- علاقة الهيئات الرياضية بالمجتمع.
- علاقة الهيئات والمؤسسات الشبابية بالمجتمع.
- تطوير مناهج التربية الرياضية المدرسية بما يساير الاتجاهات المعاصرة في هذا المجال.
- تطوير برامج واساليب التدريب الرياضي الحديث.

- تصميم برامج علمية للاعداد المهني للعاملين في المجال.
- تخطيط وادارة المنشأت الرياضية.
- ادارة الرياضة للجميع.
- ادارة الهيات الرياضية.
- تطوير القوانين والتشريعات والنظم الادارية المنظمة للعمل في مجال الهيئات الرياضية.

ويتضح دورها من خلال ارتباط نجاح كل من اللجنة الاولمبية والاتحادات الرياضية او الاندية والجامعات ومراكز الشباب بالمجتمع والبيئة المحلية وتقديم سياسات ومشروعات وبرامج تخدم الشباب وتواجة المشكلات التي يواجهها المجتمع كالتطرف والارهاب والانحراف وذلك كنتيجة الاستخدام غير التربوي لاوقات فراغ الشباب.

وبالادارة الجيدة للرياضيين نرتقي بمستوى لاعبي المنتخبات الوطنية في مختلف الالعاب والرياضات حتى يمكن الحصول على نتائج متقدمة على المستوى القاري والاقليمي والدولي والعالمي والاولمبي وذلك من خلال اتباع الاسلوب العلمي والاستفادة من نتائج الدراسات العلمية في هذا المجال.

وكذلك الاستفادة من تجارب وسياسات وبرامج الدول المتقدمة في كل من تلك الالعاب او الرياضات وذلك للارتقاء برياضة المنافسات. ويؤكد كل المهتمين بالمجال الرياضي ان الادارة المعاصرة قد اصبحت ضرورة حتمية ووسيلة رئيسة لتحقيق الهيئات اوالمؤسسات او المنظمات الرياضية لاهدافها المحلية والقارية والاقليمية والدولية.

وذلك من خلال تطبيق المعايير العلمية ومواصفات الجودة في تطبيق جميع عناصر الادارة على مشروعاتها والبرامج التي تؤديها وفقا لفلسفتها. ولذا فان على الهيئات او المؤسسات اوالمنظمات العاملة في المجال الرياضي من الاهتمام بالتطبيق العلمي لعناصر الادارة التالية:

- التخطيط.

- التنظيم.
- التوجية والذي يتضمن العمليات السلوكية للادارة وهي القيادة،الدافعية او التحفيز،الاتصال.
- الرقابة.

وذلك الى جانب توفير المناخ المناسب لصنع القرار واتخاذه وذلك للاختيار الجيد من بين البدائل المتاحة ومن ثم تحديد الحل الافضل او الامثل والذي يتم اختياره من بين عدة حلول متكافئة باعتبار ان اتخاذ القرار يعد قلب الادارة وجوهرها.

المنشآت الرياضية العربية:

لمحة تاريخية:

صقلت الرياضة حياة البشر على مر العصور، فقد تطورت منذ أقدم العصور واحتلت مكانة لائقة في حياتهم اليومية، وحملت أحياناً ممارسة الرياضة من خلال المسابقات أو التسلية طابع الاحتفالات الدينية وفي بعض الأحيان الأخرى طابع التدرب القتالي، إضافة إلى الفائدة الصحية. ومورست الرياضة في بعض المراحل التاريخية من قبل الطبقة العالية التي لديها وقت فراغ وذلك في أفنية المعابد والساحات العامة.

بني أول مجمع رياضي في التاريخ في القرن الخامس قبل الميلاد في أولمبيا باليونان وكان يحتوي على عدة أبنية رياضية منها: «الستاد» الملعب المدرَّج و«الباليسترا» مجال الرماية و«الغمنازيوم» ألعاب القوى والمسبح إضافة إلى الحمامات والمشالح الشكل 1.

بعد أفول شمس الحضارة اليونانية وبزوغ شمس الامبراطورية الرومانية بُني المدرج الروماني Amphitheatre لتمارس على حلبته ما يسمى الرياضة الدموية القتال حتى الموت – مصارعة الوحوش، وليستمتع الجمهور ويشاهد هذه الرياضة جالساً على مدرجاته. وقد استخدمت فيه تغطية خفيفة من القماش والحبال علقت على دعامات في أعلى المدرج لتقي الجمهور أشعة الشمس.

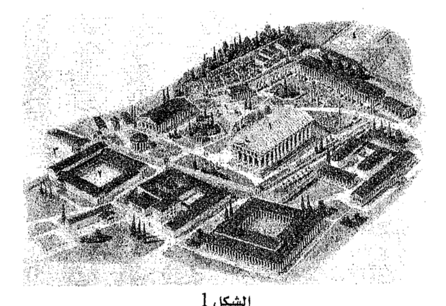
بُنيت أول صالة رياضية مغلقة في العصر الحديث في الولايات المتحدة الأمريكية في التسعينيات من القرن التاسع عشر، وكانت صالة كبيرة متعددة الاستعمالات، تحوي أماكن مؤقتة لجلوس الجمهور.

وفي العشرينيات من القرن العشرين ظهرت صالات رياضية، وأخذت تتطور تدريجياً حتى وصلت إلى ما هي عليه اليوم.

أنواع المنشآت الرياضية:

تصنف المنشآت الرياضية ضمن ثلاث مجموعات:

- الملاعب المكشوفة: مثل ملاعب كرة القدم، مضمار الجري، ساحات ألعاب القوى، ملاعب التنس، ميادين سباق الخيل، حلبات سباق السيارات والدراجات، ساحات الألعاب الشتوية جميع الألعاب التي تقام على الثلج والجليد.
- الصالات المغلقة: هي ملاعب مغطاة تجري فيها مسابقات بألعاب الكرات والقوى والجمباز والجودو والكاراتيه والمصارعة والملاكمة وغيرها، وقد تكون هذه الصالات عامة أي مخصصة لجميع الألعاب أو خاصة أي متخصصة بلعبة معينة مثل صالة الجمباز أو ألعاب القوى أو كرة السلة.
- المسابح: وتشمل أحواض السباحة وأحواض الغطس وتجري فيها مسابقات السباحة والغطس وكرة الماء والسباحة التوقيتية. والمسابح يمكن أن تكون مغلقة أو مكشوفة، فتستخدم المسابح المغلقة في الدول الباردة أو في أوقات الطقس البارد والماطر، واستعملت التغطيات المتحركة القابلة للفتح والإغلاق في تغطية المسابح.



الشكل 1

المجمع الرياضي في أولومبيا القرن الخامس قبل الميلاد – اليونان

1. معبد زيوس 2. الباليسترا 3. الغمنازيوم 4. الإستاد 5. الحمام وحوض السباحة

لتضمن استخدامها على مدار العام.

عناصر المنشأ الرياضي:

يحتوي المنشأ الرياضي على ثلاثة عناصر هي:

1. ساحة اللعب.
2. مدرجات الجمهور.
3. خدمات الرياضيين غرف للحكام، مدربون، مستوصف، مشالح، حمّامات،دورات مياه ومقاصف.

ساحة اللعب هي العنصر الأساسي في الأبنية الرياضية، وتأخذ أشكالاً مستطيلة أو مربعة أو دائرية أو بيضوية، وهي تحدد حجم البناء، ولها ثلاثة مقاسات هي: الصغيرة 20×40م والمتوسطة 30× 60م والكبيرة 55 ×110م.

تتوضع مدرجات الجمهور في المنشآت الرياضية حول ساحة اللعب، ويتعلق شكل توضعها وحجمها بشكل ساحة اللعب ونوعها من جهة واللعبة الرياضية الأساسية التي تجري عليها من جهة أخرى. يتخذ توضع المدرجات في المنشآت الرياضية عدة أشكال منها: التوضع من جهة واحدة أو جهتين أو ثلاث جهات أو أربع

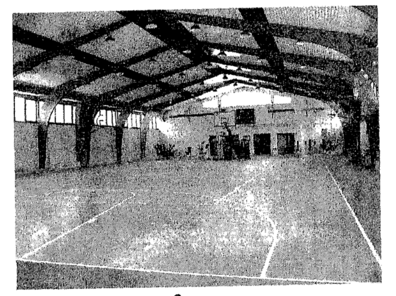
جهات، ويجب أن يكون هذا التوضع متناظراً بالنسبة إلى المحاور الأساسية لساحة اللعب. يتعلق حجم المدرجات وبعدها عن ساحة اللعب بوضوح الرؤية، فالمتفرج الجالس في المدرجات يجب أن يرى بوضوح أداة اللعب في أبعد نقطة من ساحة اللعب، وهذا ما يسمى بالبعد الأقصى.

الجمل الإنشائية المستخدمة في تغطية المنشآت الرياضية:

إن اختيار الجملة الإنشائية structural systems له أهمية كبيرة بالنسبة إلى التكوين المعماري والفراغي، فبقدر ما يعد الإنشاء وسيلة لتجسيد البناء وثباته، فإنه يجب أن ينسجم مع المتطلبات الوظيفية والفراغ الداخلي للمنشأ الرياضي. ويؤثر اختيار مادة البناء في مجازات spans هذه الجمل ومقاطعها الإنشائية، وقد استخدم الخشب في إنشاء عدد من المنشآت الرياضية شمالي أوروبا وأمريكا واليابان، كذلك استُخدم البيتون المسلح والمعدن فيها وفي باقي دول العالم.

تقسم الجمل الإنشائية المستخدمة في تغطية المنشآت الرياضية تبعاً لطريقة نقل الحمولة فيها إلى التربة إلى قسمين: مستوية وفراغية.

الجمل الإنشائية المستوية: ينقل العنصر حمولته في المستوى الشاقولي الواقع فيه فقط إلى الإطارات والأقواس وجملة العمود والجائز. تستخدم الإطارات وجملة العمود والجائز في المنشآت التي تحتوي على ساحة لعب صغيرة ومن دون مدرجات بحيث لا يتجاوز مجاز البناء 25م وغالباً ما يخصص هذا البناء صالة تدريبية. في حين تستخدم الأقواس في المنشآت التي تحتوي على ساحة لعب متوسطة وكبيرة مع مدرجات للجمهور ولمجازات كبيرة قد تصل في بعض الأحيان إلى 60م وأحيان أخرى إلى أكثر من 200م.



الشكل 2



الشكل 3

استخدام الأقواس في تغطية المنشآت الرياضية

تستند الإطارات إلى الأساسات مباشرة الشكل 2، ويمكن أن تكون متعددة الأضلاع. القوس هي إطار يصل عدد أضلاعه إلى ما لا نهاية الشكل 3 ولها عدة أشكال قوس كاملة؛ غير كاملة؛ ناهضة على شكل قطع مكافئ، قوس مدببة. تأخذ الأقواس أشكالاً متعددة تبعاً للمجاز، فكلما كبر المجاز قلّ انحناء القوس. تستند الأقواس إلى الأرض مباشرة أو ترتفع فوق دعامات.

الجمل الإنشائية الفراغية: ينقل العنصر حاملاً فيه حمولته في أكثر من مستوى، مثل القباب والقبوات والبلاطات المثنية والسطح الشبكي الفراغي والمتغطيات المعلقة والمنفوخة وغيرها.

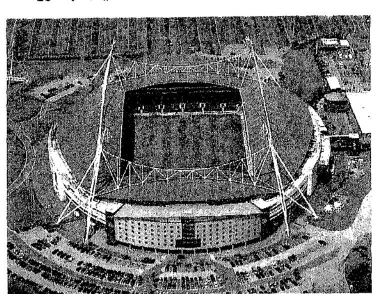
البلاطات المثنية: هي جملة إنشائية فراغية مؤلفة من سطوح غير واقعة في مستوى واحد تتصل بعضها مع بعض اتصالاً صلداً، وهذه السطوح يمكن أن تكون مستوية فتشكل بلاطات موشورية أو غير موشورية، أو سطوحاً منحنية فتشكل قباباً مضلعة.

السطح الشبكي الفراغي: هو جملة إنشائية فراغية مؤلفة من مجموعة من العناصر الخطية المترابطة بعضها مع بعض وغير الواقعة في مستوى واحد، ويتألف السطح من الشبكة العلوية والشبكة السفلية ومجموعة من العناصر الرابطة الوسطية. يأخذ السطح الشبكي الفراغي عدة أشكال: مستوٍ أو منحنٍ باتجاه واحد شكل القبوة أو منحنٍ باتجاهين شكل القبة. الوحدة الأساسية المشكلة للسطح الشبكي الفراغي هي مجموعة من العناصر تشكل بذاتها حواف أسطح لعدة حجوم تنطلق من شكل المكعب، وتتشكل هذه الحجوم من ربط أقطار المكعب بأقطار سطوحه أو مراكز هذه السطوح، بحيث تشكل حجوماً مختلفة مثل الهرم الرباعي أو الخماسي أو السداسي أو تشكل حجوماً موشورية أو حجوماً تأخذ شكل الجذع الهرمي أو الموشوري. وتوضع هذه الحجوم بعضها بجانب بعض لتشكل السطح الشبكي الفراغي.

تكون مساحة التغطية كبيرة في المنشآت التي تستخدم القباب والقبوات والبلاطات المثنية والقشريات في تغطيتها مقارنةً بمساحة التغطية المستخدمة في المنشآت التي تعتمد السطح الشبكي الفراغي والجمل المعلقة في تغطيتها. هذا يؤثر كثيراً في الكلفة الاقتصادية للبناء.

الجمل الإنشائية المعلقة: هي جملة إنشائية يعمل العنصر الأساسي الحامل فيها على الشد، وهذا العنصر يمكن أن يكون مرناً على شكل كبل أو صفيحة، أو صلداً على شكل مقطع معدني أو جائز الشكل 4. تشكل الجمل الإنشائية المعلقة سطوحاً مفردة الانحناء مثل القشريات المعلقة أو مزدوجة الانحناء مثل شكل سرج الحصان المنحنيان متعاكسان في الاتجاه الشكل 5 والسطح المقعر المنحنيان متماثلان في الاتجاه.

تعدّ التغطيات المعلقة من أكثر الجمل الإنشائية اقتصاداً وسرعة في التنفيذ، وكلما ازداد مجاز التغطية صغرت نسبة الوزن الذاتي للتغطية إلى مجازها ومن ثم تصبح أكثر اقتصاداً، وهذا على عكس جميع باقي الجمل التي تكون فيها هذه النسبة أكبر ومن ثم تكون أقل اقتصاداً. ومن هنا فإن معظم المنشآت الرياضية في العالم بما فيها التي أنشئت للدورات الأولمبية، بدءاً من منشآت الألعاب الأولمبية في طوكيو عام 1964 استخدمت الجمل المعلقة في تغطيتها بصورة أساسية.



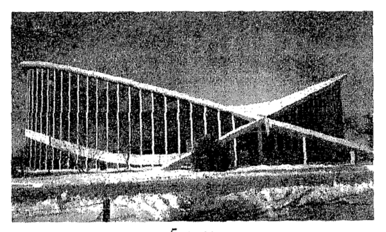
االشكل 4 استخدام التغطيات المعلقة في تغطية المنشآت الرياضية

المنشآت الرياضية في العالم:

اتخذت المنشآت الرياضية في النصف الثاني من القرن العشرين أشكالاً جديدة في المسقط الأفقي للبناء فاعتمدت فيها على الأشكال المنحنية الدائري، البيضوي، الإهليليجي واستخدمت في تغطيتها الجمل الإنشائية الحديثة معلقة، قشريات بيتونية، السطح الشبكي الفراغي وغيرها، فخرجت بذلك عن الشكل التقليدي السائد للمنشآت الرياضية في أواخر القرن التاسع عشر والنصف الأول من القرن العشرين، وهو الشكل المستطيل للصالة والمغطاة بجمل إنشائية مثل الإطارات والأقواس المعدنية.

في عام 1952 صمم المعماري نوفيتسكي صالة رياضية في رالي ولاية كارولينا الشمالية – الولايات المتحدة الأمريكية الشكل 5، وتعدّ هذه الصالة أول صالة رياضية في العالم لها شكل بيضوي استخدمت في تغطيتها الجمل الإنشائية المعلقة على شكل سرج الحصان. خُصصت الصالة للمعارض والمباريات الرياضية، وتتسع مدرجاتها لخمسة آلاف متفرج ويمكن زيادتها أربعة آلاف أخرى. والتغطية هي شبكة من الكبلات المعدنية المشدودة إلى المسند المحيطي، تتوضع بلاطات معدنية فوق الكبلات. يتشكل المسند المحيطي من قوسين متقاطعتين من البيتون المسلح تميلان على الأفق بزاوية 22ْ، وتستندان إلى الأرض مباشرةً.

بُني مجمع رياضي من أجل إقامة الدورة 18 للألعاب الأولمبية في اليابان عام 1964، وهو يحتوي على صالتين الشكل 6: الكبيرة منهما لها شكل بيضوي أبعاد محوريها 142 × 126م. تحوي حوضين للسباحة والغطس، ويمكن تحويل حوض السباحة إلى ساحة للرقص الفني على الجليد. تتوضع المدرجات من جهتين حول الملعب وتتسع لـ 18 ألف متفرج. الصالة الصغيرة دائرية الشكل قطرها 57م وتحوي ساحة لعب صغيرة مستطيلة الشكل مخصصة لألعاب للجمباز، تحيط بها مدرجات تتسع لـ 5400 متفرج، استخدمت الجمل الإنشائية المعلقة في تغطية كلا الصالتين.



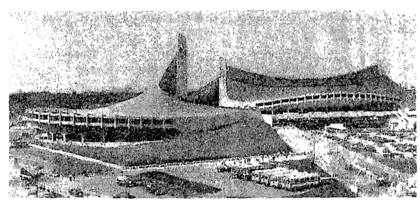
الشكل 5

الصالة الرياضية في رالي – الولايات المتحدة

بُني في سيؤول – كوريا الجنوبية عام 1988 مجمعان رياضيان كبيران لإقامة الدورة 24 للألعاب الأولمبية الشكل7. يحتوي المجمع الأول على: استاد لكرة

القدم وآخر لكرة القدم الأمريكية، مسبح مغطى، صالة لكرة السلة. ويحتوي المجمع الثاني على: صالة لسباق الدراجات، مسبح مغطى أولمبي، وثلاث صالات رياضية مغلقة.

الصالة الرياضية في المجمع الأول لها شكل دائري قطرها 90م وتحتوي على ساحة لعب صغيرة دائرية الشكل تقام عليها مسابقات بكرة السلة، وتتوضع حولها مدرجات تتسع لـ 20 ألف متفرج. تأخذ صالة المبارزة في المجمع الثاني شكلاً دائرياً بقطر 93م وتحتوي على ساحة لعب متوسطة بيضوية الشكل تتوضع حولها مدرجات تتسع لـ 7 آلاف متفرج. وصالة ألعاب القوى في المجمع الثاني أيضاً لها شكل دائري قطرها 139م وتحتوي على ساحة لعب كبيرة دائرية الشكل قطرها 90م وتتسع مدرجاتها لـ 22 ألف متفرج منها 13 ألف مقعد ثابت والباقي متحرك.



االشكل 6

المنشآت الرياضية في طوكيو – اليابان دورة الألعاب الأولمبية 1964



الشكل 7

المنشآت الرياضية في سيؤول كوريا الجنوبية – دورة الألعاب الأولمبية – 1988



الشكل 8 الستاد الرياضي المغطى في البرتغال

التغطية في هاتين الصالتين متماثلة وهي تتشكل من مجموعة من الحلقات المعدنية شُدّ بعضها إلى بعض بوساطة جوائز مشكلة من الكبلات المعدنية المرنة، وتوضعت فوق الجوائز أغشية قماشية شافة ساعدت على دخول الإنارة الطبيعية داخل الصالة.

مع نهاية القرن العشرين ودخول الألفية الثالثة اتخذت المنشآت الرياضية أشكالاً وحجوماً أكثر رشاقةً وجمالاً ساعد على تحقيقها التطور الحاصل في مواد البناء وتقنيات التنفيذ، فأصبح الستاد الرياضي المخصص لكرة القدم أكبر، يصل بعده إلى أكثر من 300م. وهو صالة رياضية ضخمة مغلقة، مغطاة كاملاً، بحيث تستمر التغطية فوق المدرجات وساحة اللعب، في حين اقتُصر في السابق على تغطية المنصة وجزء من مدرجات الجمهور، فصارت تغطية الستاد في غالبيتها، مؤلفة من جزأين الأول ثابت يتوضع فوق المدرجات والآخر متحرك يتوضع فوق ساحة اللعب، واستخدمت المنشآت المعلقة والمواد الشافة في التغطية الشكل 8.

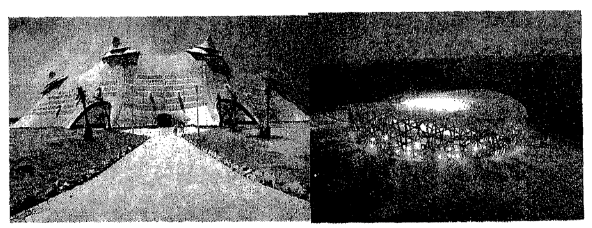
أخذ استاد بكين الذي ستقام عليه فعاليات دورة الألعاب الأولمبية عام 2008 في الصين شكلاً بيضوياً قطراه 220×330 م، واستخدمت عناصر معدنية متشابكة بعضها مع بعض لتغلف المحيط الخارجي له لتظهره على شكل عش الطائر بارتفاع 70 م الشكل 9.

المنشآت الرياضية في العالم العربي:

بدأت الدول العربية منذ منتصف القرن العشرين ببناء منشآت رياضية، وقد ساعد التقدم العلمي والتقني وتطور الظروف الاجتماعية والاقتصادية في العالم العربي على مواكبة التقدم والتطور الحاصل في العالم في مجال بناء المنشآت الرياضية، فاستطاع المعماريون المحليون والعالميون تقديم أعمال متميزة ذات حلول إنشائية جديدة ومناسبة لطبيعة المنطقة وتراثها. فقد بُني مجمع رياضي كبير لإقامة فعاليات الدورة العربية الرابعة في مدينة الكويت عام 1972. ويتألف المجمع من ثلاثة أقسام: استاد غطيت جميع مدرجاته ومسبح مغطى وصالة معلقة. استخدمت في تغطية مباني هذا المجمع الجمل الإنشائية المعلقة بحيث ظهر المجمع تجمعاً كبيراً من الخيم.

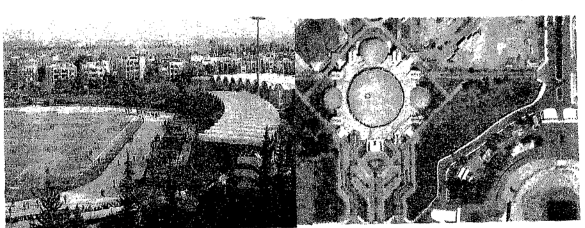
في العقد السابع من القرن العشرين بُني في مدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية مجمع رياضي ضخم. يحتوي هذا المجمع: على استاد يتسع لـ 57 ألف متفرج، ومسبح أولمبي مكشوف تحيط به مدرجات تتسع لـ4 آلاف متفرج، وصالة رياضية مغلقة على شكل هرم خماسي قاعدته مربعة الشكل طول ضلعها 75م. تم استخدام الأسطح المائلة للجدران والأسقف لتجنب تجمع رمال الصحراء.

في عام 1981بنيت بجامعة الملك عبد العزيز بجدة صالة رياضية متعددة الاستعمالات على شكل الخيمة العربية الشكل 10، وأخذت الدعامات الحاملة للصالة شكل شجرة النخيل حيث وظّفت قمة هذه الدعامات فتحات للتهوية.



في القاهرة بجمهورية مصر العربية بُني مجمع كبير لإقامة فعاليات دورة الألعاب الإفريقية ويحتوي هذا المجمع على استاد لكرة القدم إضافة إلى أربع صالات دائرية الشكل تتصل فيما بينها بممرات مكسرة ومظللة تقع تحت سطح الأرض لتحمي المارة من أشعة الشمس. الصالة الرئيسية قطرها 120م تحتوي على ساحة لعب صغيرة دائرية الشكل تحيط بها مدرجات تتسع لـ 20 ألف متفرج، والصالات الثلاث الباقية تراوح أقطارها بين 50 – 60م وتحتوي كل منها على ساحة لعب صغيرة مستطيلة الشكل ومدرجات تتسع كل منها لألفي متفرج، وقد استُخدمت القباب المعدنية في تغطية هذه الصالات الشكل 11.

شهدت سورية منذ بداية السبعينيات من القرن العشرين تطوراً كبيراً في بناء المنشآت الرياضية على اختلاف أنواعها وأشكالها وفعالياتها، وفي هذه الفترة بُني أكثر من 70 صالة رياضية مغلقة و25 مسبحاً دولياً وأكثر من 30 ملعباً مكشوفاً لكرة القدم، إضافة إلى العديد من صالات اللياقة ومراكزها، وهذه المنشآت موزعة في جميع المدن السورية.



الشكل 11 المجمع الرياضي في القاهرة

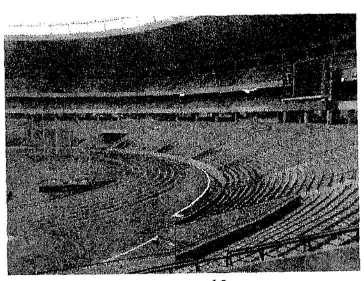
الشكل 12 مدينة تشرين الرياضية - دمشق

وقد بُني مجمع رياضي بدمشق لإقامة الدورة العربية الخامسة عام 1976، وهو الأول من نوعه في سورية مدينتا الجلاء وتشرين الرياضيتان واستاد العباسيين.

يتألف مجمع تشرين من استاد لكرة القدم وعدد من الملاعب المكشوفة، إضافة إلى صالة رياضية مغلقة. والصالة لها شكل بيضوي قطراها 80×66 م مجزأة إلى قسمين بوساطة مدرجات الجمهور التي تتسع في كل جزء لـ 2500

متفرج، القسم الأول يحتوي على حوضي سباحة وغطس والقسم الثاني يحتوي على ساحة لعب متوسطة. الحل الإنشائي المعتمد في تغطية الصالة هو تغطية معلقة على شكل سرج الحصان مثبتة على قوسين من البيتون المسلح تستندان إلى دعامتين ضخمتين من البيتون المسلح الشكل 12.

أما مدينة الجلاء فتتألف من استاد لكرة القدم وعدد من الملاعب المكشوفة ومسبح مكشوف، إضافة إلى صالة رياضية مغلقة ذات تصميم نموذجي نُفّذ في العديد من المدن السورية. للصالة شكل مستطيل أبعاده 60.6× 42.6 م، تحتوي على ساحة لعب صغيرة تحيط بها مدرجات من جهتين تتسع لـ 3 آلاف متفرج. والتغطية بلاطات مثنية مقطعها شبه منحرف.



الشكل 13 استاد حلب الدولي

بُني مجمع رياضي ضخم لدورة ألعاب البحر المتوسط في اللاذقية عام 1987، يحتوي على استاد لكرة القدم ومسبح أولمبي مكشوف، إضافة إلى أربع صالات رياضية متوضعة بشكل يشبه مضارب خيم البدو تتصل فيما بينها بأنفاق تحت الأرض.

الصالة الأولى: هي أكبر الصالات الأربع، لها شكل مستطيل أبعاده 118× 98 م، وتحتوي على ساحة لعب متوسطة مستطيلة الشكل متوضعة على مستوى – 2.8م عن سطح الأرض، وتحيط بساحة اللعب مدرجات متوضعة بشكل بيضوي. الحل الإنشائي المعتمد في تغطية الصالة هو جملة إنشائية معلقة مؤلفة من جوائز

معدنية تشكل سرجي حصان، يستندان إلى ست أقواس من البيتون المسلح مائلة نحو الداخل.

الصالة الثانية: شكلها مستطيل أبعاده 70×55م، تحتوي على ساحة لعب صغيرة مستطيلة الشكل تحيط بها المدرجات من جهة واحدة. التغطية مقعرة الشكل تتشكل من جوائز معدنية معلقة تستند إلى أربع أقواس مائلة نحو الداخل.

الصالتان الثالثة والرابعة: متوضعتان تحت سقف واحد وهذا التوضع له شكل مربع أبعاده 70×70 م، تفصل بينهما المدرجات، كلا الصالتين تحتوي على ساحة لعب صغيرة. الحل الإنشائي المعتمد في تغطية الصالتين مشابه للحل المعتمد في الصالة الثانية مع زيادة عدد الأقواس التي تستند إليها التغطية لتصل إلى ست أقواس.

وفي 17 نيسان/ أبريل عام 2007 افتتح في حلب «استاد حلب الدولي» الشكل 13 الذي يتسع لـ 75 ألف متفرج، ويعد أحد أضخم الملاعب في الوطن العربي وقارة آسيا، صممه البولندي «كوش».

يتألف الاستاد من خمس طوابق، اثنان تحت الأرض وثلاثة فوق الأرض. وله 26 مدخلاً لدخول الجماهير وخروجها. ويحتوي على ملاعب ومدرّجات ولوحات إلكترونية وصالات وغرف للصحفيين وغيرها، وجميعها مجهز بأحدث المستلزمات.

المنشآت الرياضية العربية:

مقدمة: في البداية لا بد لنا ان نتطرق الى تاريخ المنشآت الرياضية من حيث الفكرة والنشأة وتاريخياً تعود الفكرة الى الاغريق الذين كانوا يهتمون بالالعاب الاولمبية التي يقال انها اقيمت في سنة 468 قبل الميلاد ونسبة للكثرة العددية للاعبيين والمشاهدين للالعاب الاولمبية نبعت فكرة بناء ملاعب ومنشآت رياضية كبيرة وواسعة واستمر بناء المنشآت الرياضية عبر العصور وحتى يومنا هذا ولكن الكثير من المؤرخين والمهتمين بالمنشآت الرياضية يعتبرون عام 1890 البداية الفعلية في التطور المعماري والهندسي للمنشآت الرياضية ولو تتبعنا تاريخ الالعاب الاولمبية

عبر العصور سنجد هذا التطور الهائل في فن المنشآت والملاعب الرياضية بل واصبحنا نرى التنافس الحامي بين الدولة في بناء المنشآت والظفر بتنظيم البطولات ففي كل دورة اولمبية نرى العجب العجاب والروائع والمناظر البديعة للملاعب الرياضية...

وعندما نتحدث عن المنشآت لابد لنا ان نتعرف على معنى كلمة منشآت وهي تعني المباني المشيدة سواء كانت قصور أو ملاعب رياضية او سكنية او اماكن العبادة والعمل و....الخ وعندما نذكرالمنشآت لابد لنا أن نتطرق للاعمال والتصاميم الهندسية وخاصة الهندسة المدنية لانها ترتبط ارتباطا وثيقاً بحياة الانسان واذا تتبعنا النمط الحياتي للانسان نجده لا يخلو من استخدام الوسائل الهندسية في حله وترحاله. وفي الرياضة تطلق كلمة المنشآت على الاماكن المجهزة لممارسة الالعاب والانشطة الرياضية المختلفة.

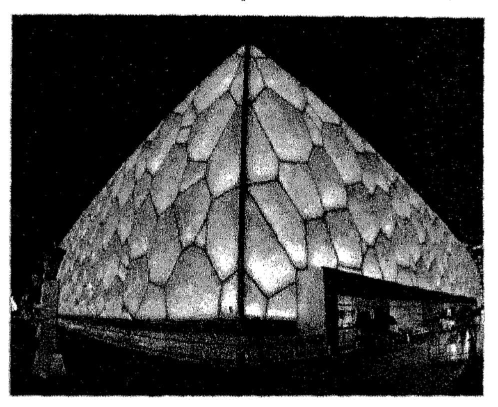


وهناك الكثير من المنشئات الهندسية ارتبطت بحياة بعض الشعوب وظلت منارات شامخة عبر العصور وهي تدل على عظمة ورقي وحضارة تلك الشعوب ومن تلك الحضارات نذكر على سبيل المثال حدائق بابل المعلقة والاهرامات وسور الصين العظيم وبرج بيزا المائل وفي عصرنا هذا توجد الكثير من المنشأت الهندسية البديعة والراقية التي تسر الناظرين.. وتعتبر المنشآت المأوى والملاذ للكثير من المخلوقات ومن ضمنها الانسان.

وتطور الانسان وتقدمه يقود الى تطور المنشآت وتطور المنشآت يعني العلم والثقافة والحضارة والريادة واذا اجتمعت هذه الايجابيات في شعب او امة او مجتمع اصبح هذا المجتمع جاذباً للذين يبحثون عن المجد او في حياة رغدة وسعيدة.

ونجد ان الأمة العربية ومنذ القدم كانت متقدمة في تشييد القصور والقلاع وخاصة المساجد التي لا تزال تحكي عظمة الانسان العربي وبراعته في بناء المنشآت..فهل لا يزال الانسان العربي يتمتع بتلك البراعة الفائقة في الفن الهندسي والمعماري في بناء المنشآت؟

ستكون الاجابة عن السؤال في موضوعنا الخاص بالمنشأت الرياضية العربية وارتباطها الوثيق بعمليات الاحتراف العربي المنشود.



كلنا يعلم ان كرة القدم تعد اللعبة الشعبية الاولى في العالم ولها عشاقها ومحبيها ومريديها من كل فئات وطبقات المجتمع في محيط كرتنا الارضية وهذا العشق والهيام قد يكون عن طريق الممارسة او المشاهدة او العمل...

ولكي تكتمل تلك اللوحة الزاهية والجميلة لابد من توافر العديد من الاشياء المكملة للعبة كرة القدم.. مثل التدريب والتعليم والثقافة الاحترافية

والبنية التحتية السليمة والتخطيط والالمام بالجوانب الادارية والعناية بالمدارس السنية وفرق الاشبال والناشئين والمنشآت والاعلام و.....الخ.

ولا يمكننا ان نصنع ابطالاً رياضيين ليس على مستوى كرة القدم فقط وانما على كافة الانشطة الرياضية المختلفة إذا لم تكن لدينا منشآت رياضية بمواصفات عالمية عالية الجودة..

ونحن كعرب ورغم الامكانيات المتاحة والمتوفرة لدينا نفتقر للبنية التحتية خاصة في مجال المنشآت والملاعب الرياضية لذا نحن نتزيل القوائم والترتيب الدولي على نطاق المنتخبات والاندية والافراد رغم وجود بعض الطفرات لبعض المنتخبات والاندية العربية...



ومن هذا المنطلق او المنعطف الخطير لعنصر المنشآت سنتناوله بشئ من التفصيل حتى تكون لدينا فكرة عامة عن المنشآت وارضية صلبة ننطلق منها نحو العالمية ويتسنى لنا اللحاق بركب القوافل المتطور والمتقدمة في المجال الرياضي وخاصة الجانب المتعلق بالمستديرة.

ولكي تحقق المنشآت العربية الملاعب الخاصة بالانشطة الرياضية الهدف المنشود وتواكب التطور والتقدم المعماري للملاعب العالمية لابد ان تتوفر في المنشآت العربية بعض المميزات والصفات الخاصة في هذا الجانب الهام والمهم...



فالمنشآت الرياضية تتنوع اشكالها واحجامها تبعاً للاغراض والاهداف المطلوبة.. كالمنشآت التدريبية والتعليمية والتنافسية بالاضافة الى الملاعب الخاصة بالاطفال والساحات الشعبية والاندية والمدن والقرى الرياضية... والخ وكل من هذه المنشآت أوالملاعب تختص بنوع معين من الانشطة الرياضية المختلفة وهي اما ان تكون ملاعب مكشوفة او مغطاة بالاضافة الى الاختلاف في نوعية الارضية فهناك الارضية الطبيعية والارضية الصناعية والاسفلتية والاسفنجية والجليدية و...الخ ولكي تكون المنشآت مكتملة لابد من اتباع جانب الحيطة والحذر حتى نتجنب الوقوع في الاخطاء التي قد تقلل من فعالية المنشآت في اداء رسالتها وتحقيق اهدافها ومن الاشياء المهمة التي يجب مراعاتها قبل واثناء مرحلة التصميم والتخطيط لابد من اختيار الموقع المناسب والملائم لبناء المنشأة استاد رياضي او مركز تدريب او ملاعب صغيرة..... الخ.. ولا ننسى المساحة المناسبة وبعدها او مسافتها عن المناطق السكنية والمواصلات.

وبعد اكتمال البنية التحتية للمنشآت الرياضية في وطننا العربي بالصور المطلوبة سنجد انفسنا محط الانظار وقوة جذب هائلة في المجال الرياضي وعندها فقط سنجد انفسنا قد فهمنا معنى ومفهوم كلمة الاحتراف... وسيتمنى الآخرون

الإحتراف في انديتنا وتتمنى الأندية الأجنبية احتراف اللاعبين العرب في صفوفها وتتمنى المنتخبات والأندية الأجنبية.

إقامة معسكراتها في وطننا العربي وترغب في الاحتكاك معنا...لماذا؟ لاننا قد حققنا ووفرنا لمنتخباتنا وانديتنا المنشآت والملاعب الرياضية..انها احلام جميلة تحقق منها جزء بسيط في بعض الدول العربية نذكر منها على سبيل المثال لا الحصر دولة الامارات العربية المتحدة..المملكة العربية السعودية...جمهورية مصر العربية..والمثال والنموذج الاكبر في ثورة المنشآت والملاعب هو دولة قطر التي نالت ثقة العالم الرياضي اجمع وحظيت بتنظيم كاس العالم سنة 2022 وهذه الثقة والمكانة التي حظيت بها قطر لم تأتي من فراغ وإنما كانت بيان بالعمل...

والمكانة التي وصلت اليها دولة قطر من الممكن ان تصلها غالبية الدولة العربية اذا كانت لديها الرغبة والطموح والتطلع لتطوير نفسها وتقدمها والوصول للعالمية لان غالبية الدول العربية تمتلك الامكانيات البشرية والمالية...

هنالك سؤال قد يتبادر في اذهاننا :والسؤال هو هل المنشآت والملاعب تكفي لصناعة وايجاد اللاعب العربي المحترف الذي يستطيع ان يحترف في فرق اجنبية او فرق محلية عربية؟

الاجابة قد تكون بالايجاب او السلب فالمنشآت والملاعب الرياضية المكتملة قد تساعد اللاعب العربي في الاحتراف الخارجي بشرط تتوفر للاعب العربي كآفة المقومات والامكانيات التي تساعده على تطوير نفسه وصقل موهبته الكروية وهذه المتطلبات المطلوبة بجانب المنشآت والملاعب نعني بها التدريب والتعليم والثقافة والراحة النفسية والبنية الصحية والرغبة والطموح.... والخ.

خلاف ذلك لا تستطيع المنشآت او الملاعب ان تصنع لنا لاعباً عربياً محترفاً...



وقبل ان نختتم موضوعنا عن العلاقة بين المنشأت والاحتراف لابد لنا ان نتعرف على بعض الجوانب الاحترافية للاعب الكرة المحترف... او بمعنى اخر كل من له صلة بالرياضة وخاصة كرة القدم...لاعبين او مدربيين او اعلاميين او اداريين... والخ.

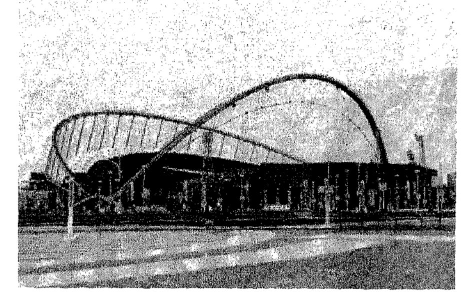
بدايةً لابد ان نتعرف على معنى كلمة الاحتراف فكلمة احتراف مشتقة من كلمة حرفة أي مهنة أو عمل.. والاحتراف في كرة القدم يعني التفرغ الكامل وامتهان كرة القدم كمهنة أو صنعة، وبالتالي التفرغ الكامل لممارسة كرة القدم يتقاضى فيها اللاعب لقاء ممارسته كرة القدم مبالغ مالية كرواتب ومكافآت وبدلات بموجب عقد محدد المدة.

وتوجد عناصر رئيسية للاحتراف تتمثل في الاتحادات والاندية واللاعبين والأجهزة الإدارية والتدريبية بمختلف ألوان طيفها بالاضافة الى الحكام كل العناصر المذكورة يحق لها الاحتراف الخارجي والداخلي والاحتراف بشقيه الداخلي والخارجي يحتاج الى الدعم المالي وهناك عناصر مهمة تساعد على الاحتراف وقد ذكرنا بعضها في الأعلى وهي تتكون كما توفر الملاعب التدريبية بالاضافة الى المعدات والأجهزة الرياضية مع توفر وسائل النقل والمواصلات بالاضافة الى الدعم الحكومي والسياسي والاجتماعي والاقتصادي، وللاحتراف قوانين لابد للشخص المحترف ان يلم بها وتتمثل في الحقوق والواجبات والالتزام بها.



ولكن علينا كعرب ان نهتم ونقنع انفسنا بأهمية الاحتراف ودوره في التطوير والتقدم في المجال الرياضي والإداري والتدريبي والطبي والاعلامي... والخ، ومن هنا نتمنى من المسؤولين في وطننا العربي الكبير الاهتمام بالبنيات التحتية خاصة في مجال المنشآت والملاعب والتدريب والادارة والتخطيط العلمي المدروس بالاضافة الى الاهتمام بالناحية الاحترافية او بمعنى اخر العمل على نشر الثقافة الاحترافية في المجتمع العربي الرياضي.. ولا يوجد مستحيل تحت الشمس فاذا توحدنا وتكاتفنا ووضعنا ايدينا فوق بعض سنحقق المعجزات في شتى المجالات.. ونتمنى ان يكون تجمعنا من اجل الارتقاء بوطننا العربي الكبير... وان نرفع شعار: اختلافنا في وجهات النظر والآراء لا يفسد للود قضية بيننا.

المنشآت الرياضية في قطر: مواصفات عالمية مميزة:



تشهد دولة قطر نهضة رياضية شاملة تتجلى في المستوى الجيد الذي ظهرت به الفرق والمنتخبات القطرية في المنافسات الاقليمية والدولية، إضافة إلى تنظيمها الناجح والمميز للعديد من المنافسات والملتقيات. وتتمثل هذه النهضة الرياضية البارزة في تأسيس بنية تحتية من المنشات والمرافق الرياضية وفقا للمواصفات الفنية والتجهيزات التقنية التي تضاهي أفضل الاندية الرياضية على مستوى العالم وهو ما يجعل قطر واحدة من بين الدول القلائل التي تمتلك منشآت رياضية بهذا المستوى.

اللجنة الأولمبية القطرية:

وتمثل اللجنة الاولمبية القطرية التي يترأسها سمو ولي العهد الشيخ تميم بن حمد آل ثاني الذراع التي تحقق بها الدولة أهدافها السامية في المجال الرياضي حيث تعمل على تنفيذ السياسات الرامية الى تطوير البنية التحتية الرياضية، وفي نفس الوقت الاهتمام بالعنصر البشري كونه يشكل ركيزة أساسية في تحقيق تنمية مستدامة.

استاد خليفة الدولي:

ويعد استاد خليفة الدولي الذي احتضن دورة الالعاب الاسيوية عام 2006، تحفة فنية مجهزة بكافة الامكانيات الفنية والرياضية، حيث خضع الاستاد الذي تم تشييده قبل حوالي عشرين عاما لعملية تطوير شاملة ليتحول إلى صرح رياضي جديد تماما. وقد أسهمت عمليات التطوير الشاملة تلك في تحويله من مجرد استاد مكشوف يتسع إلى 20.000 متفرج إلى استاد ذي سقف معلق يتسع لـ 50.000 متفرجا زوّد بأحدث وأرقى ما توصلت إليه تكنولوجيا المقاعد في الاستادات والملاعب الدولية في العالم كما زود سقفه العلوي بنظام أنيق وحديث للإضاءة على شكل قوس منحني تم تصميمه بأحدث تقنيات البناء العصرية.

أصبح استاد خليفة موقعا خلابا في قلب مباني ومرافق المدينة الرياضية الجديدة التي تم تشييدها وفقا لأحدث المعايير العالمية والتي تضم أكاديمية آسباير للتفوق الرياضي ومركز حمد للألعاب المائية والقاعة المغطاة لكرة السلة والمستشفى الرياضي وغيرها من المرافق والتسهيلات. ومن أهم المميزات الخارجية التي تجذب أنظار من يرى استاد خليفة من الخارج ذلك السقف المعلق الرائع الذي يكسب المكان صبغة جمالية فريدة.

ويغطي السقف المعلق الجزء الغربي الجديد الذي تمت إضافته وبنائه حديثا لاستاد خليفة، وروعي في تصميم السقف أن يكون الأخف وزنا من أي سقف معلق في أي ستاد أو ملعب رياضي في العالم وهو التصميم الذي جعله يتميز بالمرونة والخفة.

أكاديمية التفوق الرياضي:

وتعتبر أكاديمية التفوق الرياضي "Aspire" في قطر، والتي يشار إليها بالبنان، من اكثر الاكاديميات الرياضية طموحا في العالم، والتي ستنطلق من خلالها الرياضة القطرية إلى عالم أرحب، من التميز والانطلاق نحو العالمية، كما تعد الأكاديمية دلالة أكيدة على النهضة الرياضية الشاملة التي تشهدها الرياضة القطرية في الفترة الأخيرة لاسيما مع تدفق النجوم العالميين للعب في دوري النجوم القطري لكرة القدم.

وتوفر الاكاديمية منشآت تعليمية ورياضية متطورة ومزودة بتقنيات تتفق مع أرقى المعايير العالمية وتضم سلسلة متكاملة من المرافق سواء من الناحية الأكاديمية من قاعات دراسية ومختبرات متطورة أو الرياضية من حيث ملاعب للتدريب ومراكز للياقة والعلاج الطبيعي وأماكن للترفيه. وتضم قبة سباير أكبر ملعب كرة قدم مغطى في العالم إضافة إلى مضمار لألعاب القوى وعدد من الملاعب والصالات لممارسة رياضات أخرى مثل كرة السلة، واليد، والطائرة، إضافة إلى رياضات النزال والجمباز فضلا عن السباحة والغطس.

وتتمتع القبة التي تمتد على مساحة نحو 290 ألف متر مربع بتصميم رائع قام به الفرنسي روجيه تاليبير مصمم ملعب "بارك دي برنس" في باريس والملعب الأولمبي في مونتريال. ولهذا حصدت منشآت Aspire zone في قطرعلى مراكز متقدمة في مسابقة أجمل المنشآت الرياضية بالعالم، التي تنظمها الجمعية الدولية للمنشآت الرياضية والترفيهية I.A.K فقد فازت قبة اسباير بالمركز الثاني وحصلت على الجائزة الفضية، بينما حصل استاد خليفة على الجائزة البرونزية والمركز الثالث. ويعد هذا الانجاز مفخرة لكل الخليجيين والعرب، حيث جعل من دولة قطر الدولة العربية الوحيدة التي دخلت التصنيف وحصلت على جائزتين متقدمتين في هذه المسابقة من بين 88 منشأة رياضية وترفيهية مميزة من 27 دولة.

مجمع الرياضات المائية:

ويعتبر مجمع الرياضات المائية Hamad Aquatic Center الذي يقع بالقرب من استاد خليفة الدولي، مجمعا عالمياً فهو مجهز بكافة التجهيزات لاستقبال اكبر البطولات الإقليمية والعالمية، ويحتوي على كل الأنظمة المعمول بها عالميا من النواحي الأمنية والإدارية وتوفيره لكافة الاحتياجات الإعلامية، كالبث المباشر وغيرها. وصمم المجمع طبقا للمواصفات الأولمبية والعالمية من حيث أحدث التقنيات والمقاييس المعتمدة التي تؤهله لاستضافة البطولات المحلية والعالمية.

وفي عام 1995 جرى تأسيس مركز الطب الرياضي في إستاد مدينة خليفة الرياضية، بهدف تحسين اللياقة البدنية للمنتخبات الوطنية، ورياضيي الأندية ورياضة عامة الناس. وتعمل اللجنة الأولمبية القطرية عن كثب مع مركز الطب الرياضي من أجل توفير وتحقيق احتياجات الرياضيين من خلال تزويدهم بالتدريب الجيد ومساعدتهم على الاحتفاظ بلياقتهم وخلق ظروف ملائمة لممارسة التدريب معهم.

ويهدف برنامج الطب الرياضي التابع للجنة الأولمبية القطرية إلى تقديم القيادة والتوجيه إلى الرياضيين ذوي الأداء العالي من خلال إبلاغ وإخطار الرياضيين بالشروط والاستعدادات المطلوبة لمنافسة النخبة في العديد من الرياضات، وتمليك المعلومات العملية إلى الأطباء الذين يعملون مع الرياضيين، ومدربي الفريق، وإختصاصي المعالجة البدنية، وموظفي الصحة الآخرين. كما يقوم بتشجيع الرياضيين على الإنسجام والتآلف مع البيولوجيا الأساسية للجسم، والتكيف مع التقنيات، التغذية، وإجراء الوقاية والمعالجة والإصلاح في كل المظاهر الطبية للإصابات.

ويوفر المركز الخدمات الطبية والعلاجات اللازمة للإصابات الرياضية داخل العيادات وأثناء الإسعافات الميدانية للرياضيين. كما يقوم بتجهيز التغطية الطبية في كل الأحداث الرياضية المحلية والدولية التي تقام بدولة قطر، وإجراء وإعداد بحوث حول الحالة الجسمانية والبدنية للرياضيين، إضافة إلى تنسيق إجراءات علاج الرياضيين مع المؤسسات الصحية القطرية والمراكز العلاجية المتخصصة بالخارج.

حلبة لوسيل الدولية لسباق الدرجات النارية:

ومن العلامات البارزة في المنشآت الرياضية القطرية حلبة لوسيل الدولية لسباق الدرجات النارية التي تعتبر ثاني أكبر حلبة في العالم بعد حلبة هولندا الدولية، ويبلغ طولها 5,4 كيلومتر وتبلغ السرعة القصوى 350 كيلومتر في الساعة ويبلغ عدد منحنياتها 16 منحنى وتتسع مدرجاتها لثمانية الاف متفرج.

وقد فازت حلبة لوسيل الدولية بلقب أفضل حلبة على مستوى العالم من حيث الأمان والخدمات الطبية.

كما منح الاتحاد الدولي لرياضة الدراجات حلبة لوسيل الدولية درجة الامتياز بعد حصولها على العلامات الكاملة في كل الاختبارات الفنية التي اجراها خبراء الاتحاد الدولي على مدار مراحل انشاء الحلبة طوال سبعة شهور.

أندية قطرية مميزة:

- **المجمع الرياضي لنادي السد القطري:**

يعتبر المجمع الرياضي لنادي السد القطري رمزا متميزا وصرحاً رياضياً كبيراً، وأحد المبتكرات الرياضية في منطقة الخليج. ويعد اشهر نادي رياضي في قطر، فقد سجل انجازات عظيمة منذ تأسيسه عام 1969 في كل انواع الرياضات. وقد صمم المجمع بطريقة تثير الإعجاب والانبهار، علاوة على ان هذا المرفق يعتبر جزءا من تصميم سياحي كبير بلغت تكاليفه ملايين الدولارات، وهو ايضا مرفق قصد من بنائه وتطويره تحويله الى مرفق هام للأنشطة الرياضية ومعلم بارز لكل المنشآت الرياضية التي ستبنى بعده. وباستثناء المدرجات المخصصة لكبار الضيوف، والتي اقيمت فقط في السنوات القليلة الأخيرة، فإن كل أعمال اعادة بناء ملعب السد الرياضي انتهت في عام 2003، مما سمح باستضافة أول دورة كبرى يحتضنها الملعب، وهي كأس الخليج لكرة القدم السابعة عشرة في نهاية عام 2004.

- **نادي قطر الرياضي:**

تميز نادي قطر الرياضي الذي تم تطويره مؤخرا، بموقعه الاستراتيجي في وسط منطقة الدفنة والمنطقة المواجهة لمنطقة الأبراج والواقعة في هذه المنطقة، وتضمنت أعمال تجديد شاملة للملعب الرئيسي وملحاقاته وانجاز مضمار لألعاب القوى بالإضافة إلى ثلاثة ملاعب تدريب أخرى. كما تم تطوير الصالات الرياضية بنادي الغرافة ونادي الريان الرياضي والنادي العربي، الذي تضمن إنشاء صالات رياضية بمدرجات تتسع لـ 3000 متفرج وكامل ملحقاتها من معدات ومرافق بالإضافة إلى الأعمال الخارجية.

- **نادي الدوحة للغولف:**

ومـن أبـرز المنشآت الرياضية نـادي الدوحـة للغولـف الـذي تم تدشينه عـام 1996 ويعـد مـن أفضـل ملاعـب الغولـف في الشـرق الأوسـط نظـراً لما يتمتـع بـه مـن جماليـة الموقـع وتسـهيلات راقيـة، ممـا جعلـه بجـدارة محـلا لاستقطاب البطـولات الدولية لمحترفي الغولف كبطولة قطر للجولف.

كما تم تطوير نادي السباق والفروسية، وميدان الرماية بالوسيل، والنادي العربـي الرياضـي، ومجمـع خليفـة للتـنس والاسـكواش، الـذي تضمن تعـديلات علـى ملاعـب تـدريب التـنس عـدد 9 وتعـديلات علـى ملاعـب الاسـكواش وصـالة اللياقـة البدنية بالإضافة إلى توسعة مباني التنس الداخلية. وكذلك تطوير نادي الدوحة للشراع، وإنشـاء صـالات تـدريب رياضـية مغطـاة بكـل مـن أنديـة قطـر الوكـرة الريـان والغرافـة، فقـد تضـمن إنشـاء وانجـاز عـدد أربـع صـالات رياضـية مغطـاة تحتـوي علـى جميــع المرافــق اللازمــة وغــرف الحكــام. بالإضــافة إلى تطــوير نــادي سميســمة الاجتماعي.

وجاء تأهـل دولـة قطـر لاستضـافة كـأس اسيا 2011 نتيجـة لما تتـوفر عليـه من منشآت رياضية متكاملة والتي جعلت الدوحة تتفوق بامتياز في استضافة اسياد الدوحة 2006، والتي استقطبت نحو 72 دولة اسيوية وبمختلف الألعاب.

وتخطـو مدينـة الدوحـة الرياضـية خطـوة أخـرى علـى درب المسـار الرياضـي الكبير بعـد تقـديمها لملـف ترشـيح دورة الألعـاب الأولمبيـة لسـنة 2016، وقرارهـا رفـع مؤشر التحـدي إلى الدرجـة القصـوي والوقـوف نـدا عنيـدا في وجـه العديـد مـن الـدول الرائـدة في هـذا الميـدان، وقـد أجـج الخـبر مباشـرة بعـد سماعـه حمـاس كـل المسـؤولين بدولة قطر وأعطاهم شحنة قوية للدفع بالملف إلى بـر الظفـر بشـرف التنظـيم، كمـا كان الحال إبان الألعاب الأسيوية الأخيرة2006.

ولعـل الرغبــة القويــة في الحصــول علــى النســخة الأولمبيــة جعلــت كــل الاتحادات واللجان المنضوية تحت لواء اللجنة الأولمبية القطرية تعلن حالة استنفار لتقديم أحسن ما تتوفر عليه من إمكانات وأفكار لإغناء ملف الترشيح.

المنشآت:

تتولى إدارة المنشآت إعداد جميع المنشآت الخاصة بالمسابقات أولغير المسابقات لاستقبال الحدث. ويمكن تقسيم المنشآت المستخدمة إلى فئتين رئيستين:

- منشآت المسابقات: النوادي الرياضية، منشآت منطقة أسباير، المجمعات، المنشآت المؤقتة.
- منشآت لغير المسابقات: المطار، الفنادق، المركز الإعلامي الرئيسي، مركز البث التلفزيوني، مركز الزي الرسمي والتوثيق، مراكز اللوجستيات الرئيسية، أماكن سكن الرياضيين وميادين التدريب.

سيكون هناك 17 مجمعا للمسابقات الرياضية لاستضافة جميع الألعاب والمنافسات حيث ستقام مسابقات في آن واحد في بعض منها. بالإضافة للمطار والمراكز الإعلامية، هناك عدد كبير من الفنادق وقرية الرياضيين التي سيتم استخدامها لإسكان الرياضيين وأعضاء الفرق.

المنشآت المختارة:

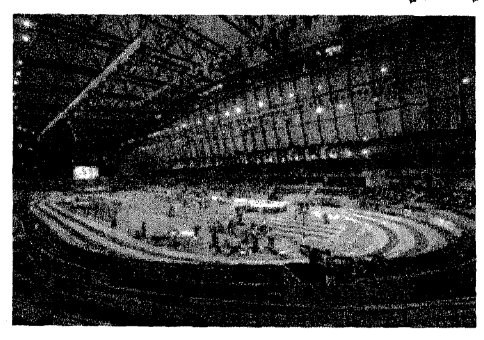


هناك 17 مجمعا رياضيا تم اختيارها لاستقبال مسابقات الدورة حيث تم استخدام معظمها في دورة الألعاب الآسيوية الخامسة عشرة وهي بذلك جاهزة لاستقبال فعاليات رياضية دولية:

1. قبة أسباير.

2. النادي العربي.
3. نادي الغرافة.
4. نادي الريان.
5. نادي السد.
6. مضمار سباق الهجن.
7. الكورنيش.
8. نادي الدوحة للجولف.
9. النادي القطري للشراع والتجديف.
10. مجمع خليفة الدولي للتنس والإسكواش.
11. حلبة لوسيل للرماية.
12. مضمار مسيعيد لقوة التحمل.
13. الاتحاد القطري للبلياردو والسنوكر.
14. مركز قطر للبولينج.
15. الاتحاد القطري للفروسية.
16. نادي قطر.
17. بحيرة الشاطيء الغربي.

المهام المنجزة:



- تحديد جميع المنشآت التي ستقام فيها المسابقات.
- تحديد جميع المنشآت التي ستستخدم لغير أغراض المسابقات.
- الموافقة على إغلاق جميع المنشآت قبل عدة اشهر من انطلاق الدورة.
- الاتفاق مع الهيئات الرياضية المحلية على إعادة جدولة الفعاليات الرئيسية التي تتزامن مع دورة الألعاب العربية.
- الحصول على مخططات لجميع المنشآت الرياضية.
- دراسة جاهزية المنشآت الرياضية.



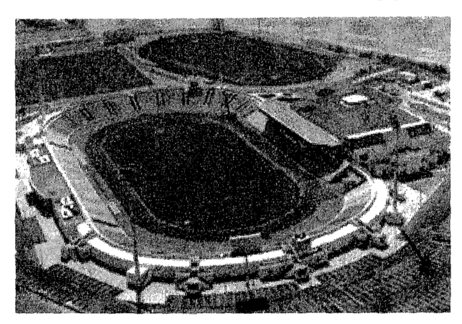
أنشطة قيد التنفيذ:

- الجولة الثانية من تخطيط المنشآت والتي ستؤدي إلى نسخة محدثة ومن مخططات المنشآت.
- دمج احتياجات المناطق التشغيلية في النسخة الثانية من التصاميم التشغيلية.
- اجتماعات وورش عمل مع جميع المناطق التشغيلية الأخرى.
- تخطيط الأماكن بشكل نهائي.
- الانتهاء من عمليات المناقصات الرئيسية.

قبة أسباير:

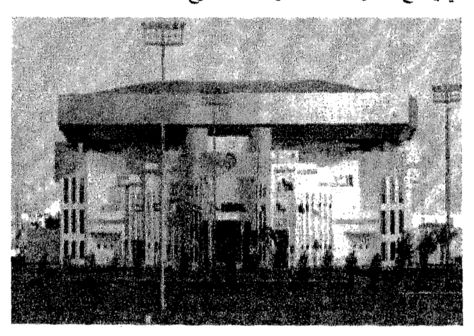
منشأة بمعايير دولية، ليست فقط أكبر منشأة رياضية من نوعها في العالم تسمح للرياضيين بالإحماء والتنافس تحت سقف واحد، بل وتتمتع بموقع جغرافي

متميز. إن موقع القبة في قلب منطقة أسباير يتيح للرياضيين فرصة التدريب على بعد دقائق من منطقة المنافسات ومنطقة الإحماء. وقد استضافت قبة أسباير في فبراير 2008، فضلا عن نجاح بطولة العالم لألعاب القوى داخل الصالات التي أقيمت فيها في مارس 2010.



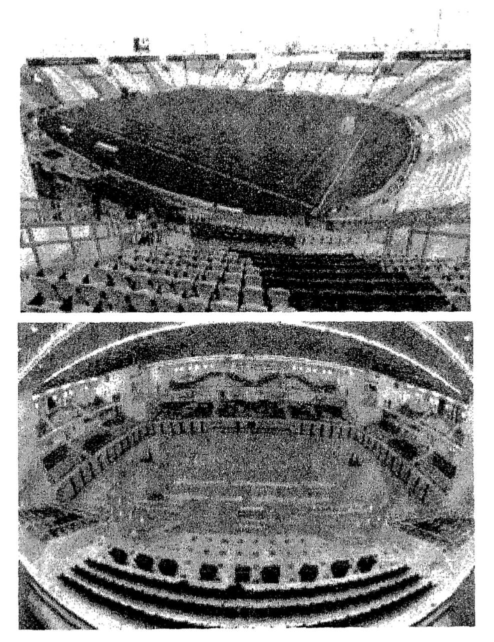
نادي السد الرياضي:

تم تأسيسه عام 1969 ويحتوي على 5 ملاعب رياضية منها ملعب كرة القدم الذي يتسع لنحو خمسة عشرة الف متفرج.



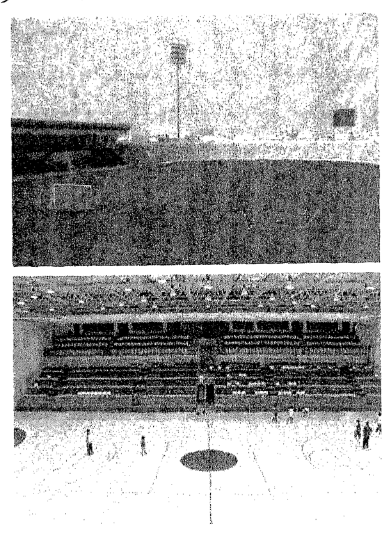
نادي الريان الرياضي:

ويشتمل هذا النادي على 7 ملاعب رياضية منها ملعب لكرة القدم يتسع لنحو سبعة وعشرين ألف متفرج.



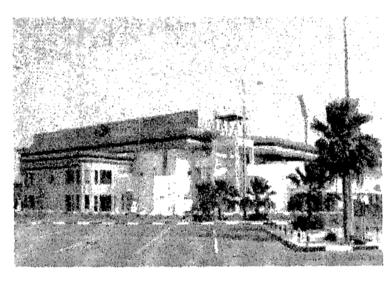
نادي الفرافة الرياضي:

تم تأسيسه عام 1979 ومساحة هذا النادي حوالي 159,878 متر مربع ويشتمل على 6 ملاعب رياضية منها ملعب كرة القدم الرئيسي الذي يسع نحو خمسة وعشرين ألف متفرج.



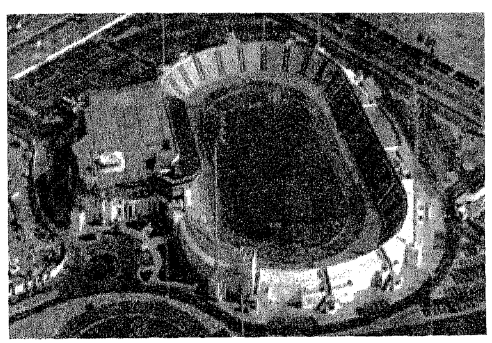
نادي العربي الرياضي:

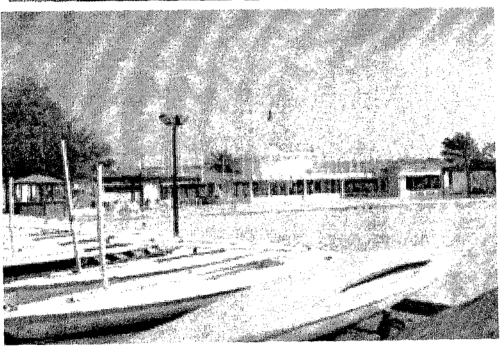
تم إنشاؤه في عام 1952 ومساحته حوالي 157,744 متر مربع ويشمل نحو أربعة ملاعب رياضية منها ملعب كرة القدم الذي يسع نحو ثمانية عشر ألف متفرج.



نادي قطر الرياضي:

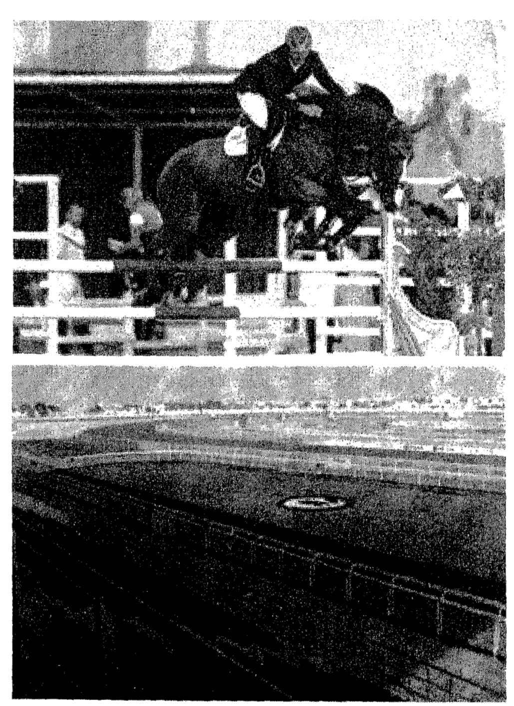
تم تأسيسه عام 1961 ومساحته حوالي 141,403 متر مربع ويشمل أربعة ملاعب رياضية منها ملعب كرة القدم الذي يسع نحو عشرين ألف متفرج.





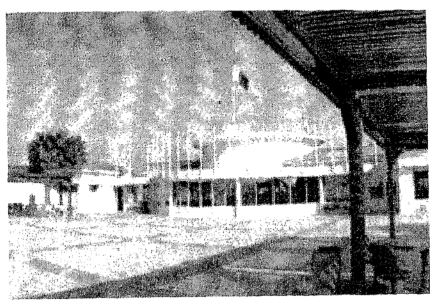
الاتحاد القطري للفروسية:

بدأ إنشاء هذا الصرح عام 2005 وانتهى العمل به عام 2006 ليكون أحد منشآت دورة الألعاب الآسيوية 2006 التي اقيمت في الدوحة. يقع المبنى في مدينة الريان بالقرب من المعالم الرياضية الأخرى مثل أسباير واستاد خليفة ويضم حوالي 279.



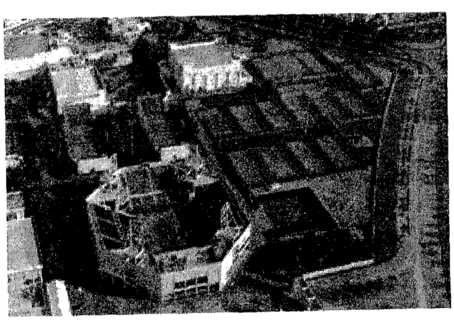
نادي الدوحة الشراعي:

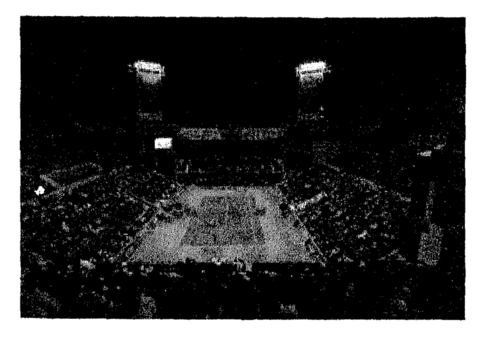
تأسس النادي في عام 2005 واستضاف عدة بطولات ناجحة منها البطولة الآسيوية.



مجمع خليفة للتنس والإسكواش:

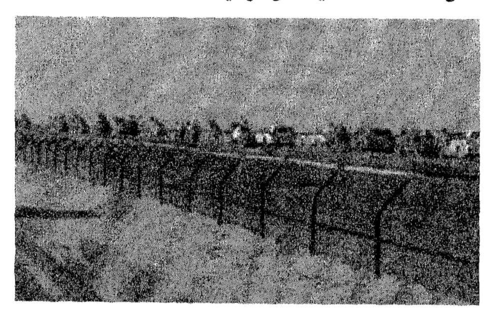
هو مكان إقامة بطولة إيكسون موبيل الدولية المفتوحة للتنس وبطولات أخرى عالمية. تم افتتاح المجمع في 16 ديسمبر عام 1992 وأقيمت فيه بطولة قطر المفتوحة لأول مرة في يناير. ويحتوي على 27 من الملاعب ذات الأرضية الصلبة، ويتسع الملعب الرئيسي لنحو 6911 متفرجا.

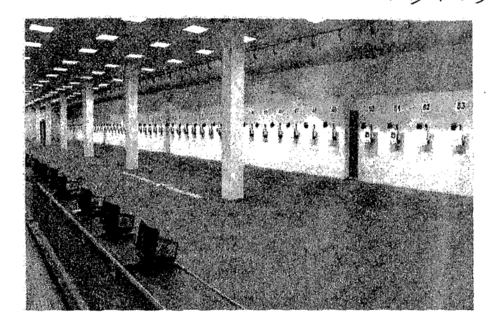




ميدان لوسيل للرماية:

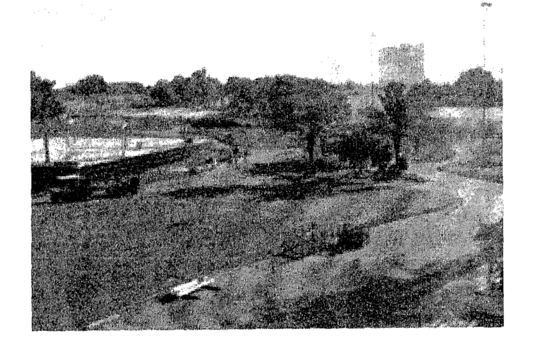
تم إنشاؤه في عام 2006 وهو من أحدث منشآت الدولة ويقع شمال مدينة الدوحة. وتم بناؤه وفقا للمعايير الأولمبية ويضم المجمع ميادين داخلية وخارجية للرماية وكذلك أماكن تدريب وممارسة الرماية. يتسع لحوالي 1500 مشاهدة لمسابقة القوس والسهم في دورة الألعاب العربية الثانية عشرة بينما يمكن لحوالي 600 شخص مشاهدة الحدث في نطاق الرماية.





مضمار سباق الهجن:

يقع المضمار في منطقة الشحانية غرب العاصمة الدوحة حيث يستضيف العديد من المسابقات الخاصة بالهجن على مدار العام.



نادي الدوحة للجولف:

يحتوي نادي الدوحة للجولف على مضمار يضم 18 حفرة ومضمار أكاديمية من 9 حفر ومساحة واسعة للقيادة مكسوة باللون الأخضر و8 بحيرات صناعية وزراعة تجميلية رائعة ونادي بتصميم عربي تقليدي يقع في أعلى نقطة في المضمار مما يعطيه منظرا غاية في الجمال.

لبنان:

إذ انطلقت منها "شعلة" الألعاب الفرنكوفونية السادسة، التي نظّمها لبنان، وهي الفترة التي سيستعيد فيها هذا الصرح الكبير الدور الذي أراده له الرئيس الشهيد رفيق الحريري، رجل الإعمار والعمران، وصاحب الفضل الكبير في إعادة بناء المدينة الرياضية، إذ رفض ابقاءها تحت ركام الحرب والدمار، فشمر عن ساعديه.. وكانت الورشة التاريخية التي أعادت البناء. كما أعادت أيضاً لبنان إلى الخريطة الرياضية العربية والقارية من خلال استضافة محطات بارزة كدورة الألعاب الرياضية العربية عام 1997 وكأس آسيا 2000، التي كسب باستضافتها لبنان عددا من الصروح الرياضية الهامة كملعب طرابلس الأولمبي واستاد رفيق الحريري في صيدا.

وأشار رئيس مجلس إدارة المدينة رياض الشيخة الى ان التمارين شارفت على الانتهاء على الملعب الأخضر للمدينة التي فتحت أبوابها لهذا الغرض إذ تم الايعاز للموظفين المعنيين بتوفير اقصى التسهيلات، ولا سيما ان عمليات التدريب تتواصل ليلا ونهارا. وتوقّع الشيخة أن يكون الافتتاح على مستوى عال بعد التحديث من الروعة والتنظيم، ولفت الى ان الاعمال على اختلافها انطلقت في المدينة قبل شهرين من موعد الافتتاح، وان العمل جار بوتيرة عالية للوصول الى اليوم المنشود ويكون كل شيء جاهزاً لاظهار وجه لبنان الحضاري. واعرب الشيخة عن اعتقاده ان اعمال الصيانة ستنتهي في الموعد المحدد. واشار الى ان مدينة كميل شمعون تتحضّر لاستضافة اثنتين من العاب الدورة هما العاب القوى في مضمار المدينة، والملاكمة في قاعة بيار الجميّل.

ولفت الى انه يجري العمل على إنشاء المركز الإعلامي الرئيسي في إحدى قاعات المدينة الرياضية وهو مجهز بكافة اللوازم المطلوبة لتكون بتصّرف الإعلاميين المحليين والدوليين. وقد قامت اللّجنة الوطنية للالعاب بتجهيز مركز الإعلام بالمعدّات التقنية الحديثة وبتأمين الخدمات المرئيّة والمسموعة، أضف الى ذلك، إعداد مساحات مخصّصة للوسائل الإعلاميّة في مواقع الألعاب. وستكون قاعة التحرير مخصصة لعمل وسائل الإعلام المكتوبة، المرئية والمسموعة، وقد تمّ تجهيزها بـ 100 جهاز كومبيوتر مع خدمة انترنت، وشاشات متلفزة لنقل الألعاب مباشرة وهواتف وأجهزة فاكس، طابعات وصالات إنترنت وشبكات واي فاي، آلات ناسخة، أجهزة كومبيوتر مجهزة ببرنامج متخصص لبث نتائج المباريات مباشرة. وتجاور القاعة الكبرى، قاعة مخصصة لعمل لجنة التحرير التابعة للقسم الإعلامي في اللجنة الوطنية للألعاب الفرنكوفونية.

ووصف الشيخة المرحلة الحالية بأنها بمثابة إعادة بث الروح في المدينة الرياضية بعد السنوات العجاف المنقضية، لافتا الى انه شارك في الاجتماع الذي عقد في السراي الحكومي برئاسة رئيس مجلس الوزراء فؤاد السنيورة، وعرض واقع المدينة الرياضية وما تحتاجه اعمال الصيانة والترميم معتبراً ان ما يجري حالياً استعداداً لهذا الحدث مهم وضروري وحيوي، واثنى الشيخة على موقف السنيورة، وقدّر اهتمام وزير الشباب والرياضة طلال ارسلان.

واشار الى استحداث ملعب تمارين لألعاب القوى مواز للمضمار الرئيسي. وعن اعمال التصليح التي انجزت، اشار الى تأهيل ماكينة تحلية المياه والمضمار الخارجي واجهزة التكييف للقاعة المقفلة. واعرب الشيخة عن امله ان تكون المدينة في حال جاهزية لاستقبال الحدث الكبير، الذي يعنى به كل لبناني، كونه يعكس الصورة المشرقة للبنان، ويؤكد مدى قدرته على اعادة احتضان الاستحقاقات الكبرى.

البلدي:

يعتبر ملعب بيروت البلدي ثاني أهم منشأة رياضية في العاصمة، وهو بات يستقطب الكثير من الاستحقاقات، منذ بنائه في زمن قياسي 4 أشهر في عهد

الرئيس الشهيد رفيق الحريري، قبيل استضافة الدورة العربية عام 97، وخاض خلالها منتخب لبنان بعض المباريات على أرضه أبرزها أمام مباراته مع منتخب عمان وفوزه الشهير على منتخب ليبيا 2-1، فضلا عن المباريات الآسيوية التي خاضها كل من الأنصار والصفاء والعهد والمبرة، فضلا عن مباريات القمّة بين الأنصار والنجمة التي كانت تشهد اقبالا جماهيرياً كبيرا داخل الملعب وخارجه.

وتولي بلدية بيروت أهمية قصوى للملعب بجميع مرافقه، إذ سارعت إلى إعادة تأهليه منذ شهر ليصبح بأبهى حلة تمهيدا لاستضافة مباريات كرة القدم، وهو يتسع لنحو 20 ألف متفرج ويصنف وفق المعايير القانونية للاتحاد الدولي. وتشمل ورشة العمل القائمة في الملعب جميع المرافق أرض الملعب العشبية التي تم اراحتها وريّها والاعتناء بها لتوفير أفضل الظروف للفرق التي ستلعب على أرضه من بينها منتخب لبنان. وتلحظ الورشة المقاعد المخصصة للجمهور والسياج الفاصل بين المقاعد وأرض الملعب والسور الخارجي وتزيين جوانب الملعب بأشجار خاصة بالمناسبة. أما على الصعيد الداخلي للملعب فقد تم تأهيل المرافق الصحية وتجهيز قاعة المؤتمرات الصحفية والاجتماعات التي ستعقد قبل وبعد المباريات، وكذلك صيانة المولدات الكهربائية لتغذية الملعب بالكهرباء على مدار 24 ساعة. كما ساهمت اللجنة المنظمة بتأمين مولدين اضافيين للملعب. وتم شراء قطعة الكترونية حديثة من ايطاليا يتم بموجبها تأمين الكهرباء بصورة آلية في حال انقطاع التيار. والقاصد للملعب يمكنه أن يرى بالعين المجردة ورشة العمل، إذ يعمل الجميع على مدار الساعة لإنجاز المهمة في الوقت المحدد، وذلك باشراف مباشر من مسؤولي البلدية.

مجمع المر:

أكّد جورج نصّور رئيس مجلس ادارة مجمّع ميشال المر الرياضي في البوشرية، ان المجمّع في احلى حالاته بعد "حفلة" الصيانة التي شملت اعمالاً عدة بينها الدهان والأبواب والحمامات، فضلاً عن التجهيزات اللازمة ليكون في ابهى صورة حين يستضيف منافسات لعبة الجودو. وكشف نصور ان مجمّع المر ليس

جديداً عليه استضافة الدورات والبطولات المحلية والعربية والآسيوية سواء للنوادي او المنتخبات، ولا سيما في كرة السلة والطائرة. وأضاف: "قرّرت اللجنة المنظمة ان يستضيف مجمّع المر لعبة الجودو وهي واحدة من 7 العاب في الدورة، لأن المجمّع يضم صالات في الطوابق السفلية مخصصة لهذه اللعبة، علماً ان عدداً من المنتخبات قد وصلت، في الايام القليلة الماضية، وبدأت التدريب "في صالاتنا". وعن التجهيزات التي يطلبها بعض المسؤولين عن منتخباتهم، "نقوم بالاتصال مباشرة بمديرة المسابقات في الدورة زينا مينا التي تزودنا بالمستلزمات كافة لتكون جميع المنتخبات المنافسة في افضل وضعية ممكنة للتدريب". واكد نصور ان مدرجات مجمع المر تتسع لثلاثة الآف متفرج، وتمنى ان يكون الجمهور حاضراً لمشاهدة المباريات التي تبدأ صباح الأثنين المقبل وتستمر حتى نهاية الأسبوع. "وستكون الصالة الرئيسية مسرحاً لبدء المنافسات بين منتخبات الرجال والسيدات لمختلف الأوزان". ودعا نصور محبي اللعبة الى التواجد في الصالة ليشاهدوا بانفسهم وعن قرب ان لبنان قادر على رغم الصعوبات على استضافة الأحداث الرياضية الكبيرة. واكد نصور ان مجمّع المر هو قريب من الجميع والوصول اليه سهل، وفيه موقف سيارات يتسع لأكثر من الف سيارة، كما ان المجمّع يقع على ارض مساحتها 34 الف متر مربع.

صالة مزهر:

واكد رافي مومجوغليان مسؤول صالة مزهر، التي يعود تأسيسها الى أكثر من 10 سنوات في نادي الهومنتمن انطلياس، ان الصالة والمعدات جاهزة لإستضافة مباريات الرجال والسيدات لكرة الطاولة، وتستقبل الصالة المباريات يومياً بمعدل 7 ساعات، من الساعة 9,00 صباحاً حتى 12,00 ظهراً، ومن الثالثة بعد الظهر حتى السابعة مساءً. وتابع ممجوغوليان ان صالة مزهر تقع في منطقة انطلياس مزهر وهي قريبة من مستشفى الشرق الأوسط 200م.

وعن استعداد منتخب لبنان للرجال والسيدات أوضح رافي، الذي يشغل أيضاً منصب نائب رئيس اتحاد كرة الطاولة: "استعد المنتخب 4 اشهر متواصلة، في الصالة عينها التي ستجري عليها المنافسات الفرنكوفونية، ثم انتقل الرجال

والسيدات الى منطقة الحدث قبل شهر واحد". وعن التجهيزات، تابع راي: "ان صالة مزهر لكرة الطاولة هي افضل صالة للعبة في لبنان، وستكون في افضل وضعية بالتعاون مع اللجنة المنظمة".

تدابير سير:

صدر عن المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي. شعبة العلاقات العامة البلاغ التالي: "يستضيف لبنان الدورة السادسة للألعاب الفرنكوفونية بيروت 2009 ما بين 27 أيلول الحالي و6 تشرين الاول المقبل وسيقام حفل الافتتاح يوم الأحد 27 الجاري على ملعب مدينة كميل شمعون الرياضية لذلك ستتخذ المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي تدابير سير إستثنائية خلال هذا اليوم بغية تأمين وصول المدعوين والجمهور إلى مكان إقامة الاحتفال وفقا لما يلي:

أولا: منع مرور السيارات على الطرقات التالية: الطريقان المحاذيان لجادة كميل شمعون غرب الجادة وشرقها بدءا من مستديرة السفارة الكويتية حتى مستديرة الكولا. الطريق الدائري المحيط بالمدينة الرياضية. الطريقان الموازيان للـTSC الممتدان من شارع خليل مطران حتى جادة كميل شمعون.

ثانيا: منع وقوف السيارات على جانبي الطرقات التالية: جادة كميل شمعون من مستديرة السفارة الكويتية حتى مستديرة الكولا. شارع خليل مطران. الشارع الممتد من جادة الشيخ صباح السالم الصباح الماريوت حتى جادة كميل شمعون في الإتجاهين. الطريق الممتد من جسر المطار نفق المطار حتى مستديرة السفارة الكويتية. الطريق الدائري المحيط بالمدينة الرياضية.

ثالثا: يصل المدعوون إلى المدينة الرياضية عبر الطرقات التالية: مستديرة السفارة الكويتية. جادة الرئيس الأسد. مستديرة الكولا. نفق سليم سلام.

رابعا: يصل المواطنون الجمهور سيرا على الأقدام: من جادة الشيخ صباح السالم الصباح الماريوت أو من شارع خليل مطران بإتجاه الـTSC وصولا إلى المدينة الرياضية".

وطلبت من المواطنين "أخذ العلم والتقيد بإرشادات وتوجيهات رجال قوى الأمن الداخلي المكلفين تنفيذ هذه المهمة كما طلبت الى غير القاصدين المدينة الرياضية ومحيطها تجنب سلوك الطرقات المحيطة بها تسهيلا لحركة المرور ومنعا للازدحام".

المنشآت الرياضية:

بنظرة سريعة إلى أعوام طوال مضت من عمر دولتنا قبل مولد الاتحاد نجد انه لم يكن في الإمارات شيء من المنشآت الرياضية أو ملاعب حديثة مما يعرفها العالم بل كانت هناك مجرد ساحات خالية متواضعة يتقاذف فيها الشباب الكرة هنا وهناك. واختلف الحال اليوم.. المساحات الخضراء الشاسعة الممتدة في كل مكان.. المنشآت الرياضية الضخمة.. الاستادات المضاءة.. الصالات المغلقة المكيفة.. المشاركات الرياضية العديدة لشبابنا في كل محفل وكل بطولة.. اللقاءات المتعددة التي تستضيفها الدولة وترفرف خلالها أجنحة المحبة وهي تضم قطاعات شبابية خليجية وعربية وآسيوية وعالمية ومن شتى بقاع الدنيا.

مدينة زايد الرياضية:

في مجال المنشآت الرياضية لم تدخر الدولة جهدا في سبيل إتاحة الفرصة أمام الشباب لممارسة أنشطتهم الرياضية فقد كان القرار بإنشاء مدينة زايد الرياضية والتي تضم استادا كرويا كبيرا صمم وفقا لأحدث التصميمات العالمية ويعتبر تحفة رياضية رائعة وقد تكلف مشروع البناء في مرحلته الأولى 055 مليون درهم. وينتظر أن تبلغ التكلفة الإجمالية للمشروع بعد انتهاء المرحلة الثالثة حوالي مليار ومائتي مليون درهم وهي التي تضم حمامات السباحة الأولمبية والمجمع الثقافي والمبنى الاجتماعي والقرية الأولمبية. تعد مدينة زايد الرياضية قلعة رياضية وأكبر مدينة رياضية عربية حيث تقع هذه المدينة على مساحة مليون متر مربع وتضم منشآتها الرياضية عددا كبيرا من الخدمات الرياضية والثقافية وهي مزودة بالملاعب الأساسية والملاعب الفرعية الخارجية للتدريب عليها. وفي ديسمبر 1988 أنشئت داخل مدينة زايد الرياضية بأبوظبي صالة للتزلج على الجليد وهي إحدى

ثلاث صالات على مستوى الدولة حيث توجد واحدة بدبي وأخرى بالعين. كما تم إنشاء منشآت رياضية متكاملة في أبوظبي لناديي الوحدة والجزيرة إضافة إلى ناديين في مدينة العين تكلفت عدة ملايين من الدراهم، وفي إمارة دبي أمر صاحب السمو المغفور له الشيخ راشد بن سعيد آل مكتوم ببناء أربعة أندية "النصر، الأهلي، الشباب، الوصل" وافتتح اخيرا قبل سنتين نادي يحمل اسم دبي واتبع ذلك بإنشاء أربع صالات رياضية مغلقة لشتى الألعاب. وقد انتشرت مظلة الرعاية الرياضية لأبناء الدولة في شتى الإمارات فتم إنشاء عدة أندية واستادات في مناطق الشارقة وعجمان وأم القيوين ورأس الخيمة وفي المنطقة الشرقية.

الأندية والملاعب:

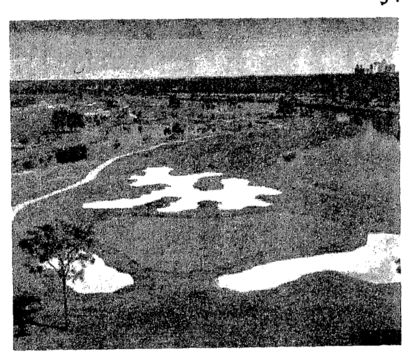
يبلغ عدد النوادي بدولة الإمارات أكثر من 31 ناديا تضم منشآت رياضية كاملة مجهزة بأحدث النظم العالمية ويوجد على مستوى الدولة اكثر من 12 ستادا رياضيا وعشر صالات حديثة. وقد روعي في هذه المنشآت الرياضية أن تواكب مثيلاتها في الدول المتقدمة رياضيا وتقام في هذه الصالات الألعاب الرياضية مثل السلة واليد والطائرة وتنس الطاولة وتوجد اثنتان من الصالات المغلقة بأبوظبي وصالتان بالعين وأربع صالات بدبي وصالتان بالشارقة. أما فيما يخص المسابح فيوجد ثلاثة مسابح بالدولة أحدها بنادي الشعب والأخر بالشارقة والثالث بالعين. وقد أنشأت الدولة مسبحا على الطراز الأولمبي يتبع وزارة التربية والتعليم ويستفاد منه في تدريب طلاب المدارس واقامة النشاطات الرياضية المدرسية والمسابقات.

المدربين:

وقد استعانت الاتحادات والأندية والهيئات الرياضية بالعديد من الخبرات الرياضية والكفاءات التدريبية للإسهام في تطوير الحركة الرياضية والارتقاء بشبابنا في مجال الإدارة والتدريب والتحكيم واستعانت الأندية بأعداد كبيرة من المدربين لفرقها الرياضية من شتى بقاع العالم فأسهموا بجهدهم في تطوير وارتقاء الحركة الرياضية فتحققت بفضل جهودهم أفضل النتائج.

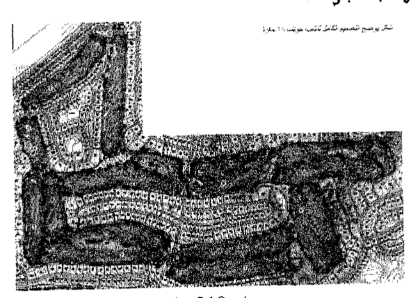
تصميم ملاعب الجولف:

* ملاعب الجولف:



اصبحت ملاعب الجولف في كثير من البلدان من العناصر الأساسية في تصميم المناطق الجديده حيث ان ملاعب الجولف تعتبر متنفس من متنفسات المناطق لما فيها من مساحات خضراء شاسعة وأشجار وشجيرات ومسطحات مائية كفيلة بأن تغير البيئه المحيطة بها بشكل كبير وتؤثر فيها.

تصميم ملاعب الجولف:



ولكي نتعرف على كيفية تصميم ملاعب الجولف يجب ان نتعرف على بعض القوانين الرئيسيه للعبه حتى نتمكن من اخراج تصميم صحيح لارض الجولف.

لنعرف أولا ماهو الجولف؟

الجولف هو اللعبة التي يتم فيها ضرب كرة صغيرة من منطقة الضرب والتي تسمى teeing green خلال طريق مرسوم fairway يتخلله بعض العقبات traps الى منطقة اخرى تسمى putting green والتي يكون فيها الحفرة التي ستسقط بها الكرة، ويجب على اللاعب ان يصل لهذه الحفرة في اقل عدد من الضربات، والمسار من منطقة teeing green الى منطقة putting green يسمى Hole، ودورة ملعب الجولف تتكون من 18 حفرة Hole في الملاعب القانونية، ولكن هناك بعض الأماكن الصغيرة التي ينشأ فيها الجولف للترفيه فقط يتم عمل الحفر على حسب المساحة المتاحة.

وهناك طريقتان للعب الجولف:

الأولى Match Play والفائز فيها هو الفائز بمجموعة حفر أكبر من الاخر.

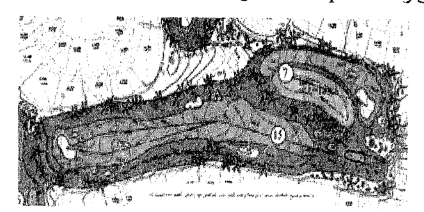
الثانية Stroke Play يتم جمع مجموع الضربات والفائز هو ذو مجموع الضربات الاقل.

ويتم تصميم الحفر على ان تزيد صعوبة اللعب من حفرة الى اخرى، حيث تبدأ الحفرة الاولى بمسار مستقيم بدون عقبات ثم التي تليها بمسار متعرج ثم توضع المصائد الرمليه Sand traps، والتلال الرملية Bunkers ثم المصائد المائية Water hazards.

تصميم ملاعب الجولف:

- يتم اولا دراسة طبيعة الارض واخذ صور لطبيعة الأرض ورسم الخرائط الكنتوريه لها

- يتم عمل تخطيط اولى لمناطق الحفر وتحديد مكان كل حفره
- بعد الاستقرار على التصميم الاولي والنهائي لمناطق الحفر يتم الرسم التفصيلي لكل حفره وتحديد مناطق teeing green ومناطق putting green والمصائد Sand traps وwater hazard والاشجار والشجيرات.



- يجب مراعاة ان الملعب القياسى للجولف يحتوي على 18 حفره تشمل 72 نقطه توزع كالاتي:

4 حفر قيمة كل منها 3 نقاط = 12 نقطة.

10 حفر قيمة كل منها 4 نقاط = 40 نقطة.

4 حفر قيمة كل منها 5 نقاط = 20 نقطة.

كما يجب عدم توزيع الحفر ذات القيمة الواحدة متتالية حتى لا تسبب الملل للاعبين وبالتالي فإنه ينصح بتوزيعها كالاتي:

4 – 5 – 4 – 3 – 4 – 5 – 4 – 3 – 4 وتكرر في الحفر التسعة التالية.

- يراعى ان تكون المسافات كالتالي:

الحفر المسافات بالياردة.

3 نقاط 100 – 230

4 نقاط 300 – 440

5 نقاط 480 – 600

الحد الاقصى للمسافات/18 حفره 7000

الحد الادنى للمسافات/18 حفره 5800

110 يارده = 100 متر

- يراعى اختيار الاشجار والشجيرات المستديمة الخضرة، حيث تستخدم الاشجار كستارة خلفية وتكوين الظلال على teeing greens وتستخدم كعقبات طبيعية.



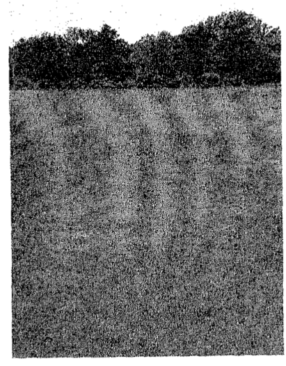
- المسطحات الخضراء: يتم استخدام انواع نجيل البرمودا المحسنة التالية: تيفواي 419 يستخدم في fair ways.



تيف إيجل يستخدم في Green



تيف دوارف يستخدم في الطرق العادية والحواف



والأنـواع السـابقة هـي الأنـواع الموصـى بهـا عالميـا في الملاعـب، ولكـن يمكـن استخدام بعض الانواع الاخرى مثل الباسبيلم مع الحرص على الوصول بدرجات القص الى الـدرجات الموصى بهـا وهـي 1.5 سم بالنسبة ل Greenو Fair ways يمكن ان تصل الى 2.5 سم.

- يراعى عند تصميم fair ways ان تتسع في الوسط وتضيق في الاطراف مما يعطي جمالا واثارة للعب حيث يكون اكبر عرض لها من 60 – 70 ياردة ولا تقل في الأماكن الضيقة عن 40 يارده.

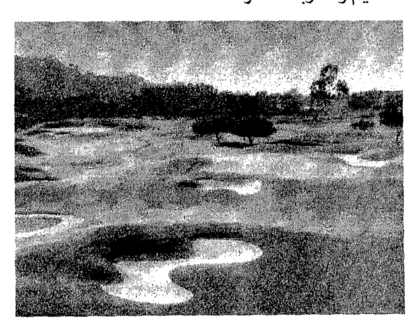


- الطرق والممرات: يجب مراعاة عمل شبكة واضحة للطرق المؤديه بين الحفر حتى لا يتعرض اللاعبين لخطر الاصابة من الكرات المضروبة، ويستخدم في التنقل السيارات الصغيرة.



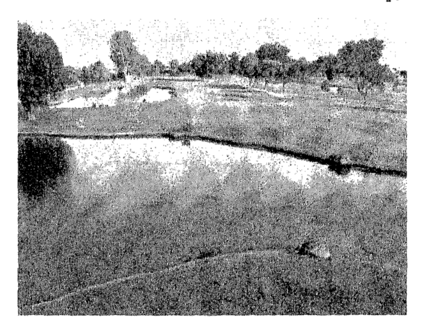
- العقبات:

المصائد الرمليه: مساحات منخفضه تكسوها الرمال تختلف مساحتها على حسب التصميم وصعوبة الحفرة.



التلال الرمليه: يختلف ارتفاعها من 1 – 2 متر على ان يكون لها وجه شديد الانحدار.

المصائد المائية: عبارة عن بحيرات صناعية او طبيعية وقد يتم الاستفادة منها في عمليات الري للمسطحات حيث يتم تركيب مضخات لسحب المياه وتوزيعها على شبكات الري.



ملعب كرة السلة وأدواته:

الملعب:

يبلغ طول ملعب كرة السلة القانوني 28م، وعرضه 15م.

وقد يتفاوت الطول فيما يقرب من مترين، والعرض فيما يقرب من متر واحد، ولكن تجب المحافظة على تناسُب الأبعاد.

ومعظم ملاعب كرة السلة مصنوعة من الخشب. وتستخدم خطوط متنوعة بعرض 5 سم لتقسيم الملعب إلى أقسام.

أدوات ملعب السلة:

برج السلة:

هو عبارة عن سلة ولوحة تعلق فوق كل من طرفي الملعب وهي تمثل هدف الفريق المنافس.

ويجب أن تكون كلُ لوحة داخل خط النهاية بمسافة 120 سم. تتكون السلة من حلقة، وشبكة، ولوحة.

مما يصنع لوحتا الهدف وحاملاهما:

1. تصنع لوحتا الهدف من مادة شفافة مناسبة يفضل الزجاج الأمن المعدل، مصنوعة من قطعة واحدة وفي نفس درجة صلابة اللوحات الخشبية الصلبة بسمك 3 سم. ويمكن أن تكون مصنوعة من مواد أخرى، لكن لها نفس المواصفات السابقة ومدهونة باللون الأبيض.
2. تكون مقاسات اللوحة 180 سم أفقيا +3 سم و105 سم +2 سم رأسيا وتعلو حافتها السفلية عن سطح الأرض بمسافة 290 سم.
3. يجب أن تتوفر في الوجه الأمامي للوحتي الهدف المواصفات التالية:

أ. أن تكون مسطحة.

ب. أن تكون الحواف محددة بخط.

ج. يرسم مستطيل خلف كل حلقة كالتالي:

1. الأبعاد الخارجية: 59 سم أفقيا و45 سم رأسيا.
2. تكون الحافة العليا لقاعدة المستطيل في مستوى حلقة السلة.

4. يجب أن ترسم جميع الخطوط كالتالي:

أ. بيضاء، إذا كانت اللوحة شفافة.

ب. سوداء، في جميع الحالات الأخرى.

5. عرض الخطوط 5 سم.
6. يجب أن تثبت اللوحة تثبيتا محكما كالتالي:

أ. في كل من طرفي أرض الملعب وفي مستوى عمودي على سطح الأرض وموازية للحدود النهائية.

ب. يقع منتصف اللوحة الأمامي عموديا على نقطة داخل الملعب تبعد 120 سم من الحافة الداخلية لنقطة منتصف الحد النهائي.

ج. وتثبت اللوحة بطريقة تسمح لها بالعودة إلى مكان سكونها الأصلي خلال 4 ثوان إذا ما تحركت جانبا لأي سبب من الأسباب.

7. بالنسبة لأسفل وجوانب اللوحات، فإن التغليف يجب أن يغطي السطح السفلي للوحة وسطح الجانبين بمسافة لا تقل عن 35سم مقاسه من أسفل اللوحة.

8. تغليف حافة الجزء الأسفل للوحة يجب أن يكون بسمك 5سم على الأقل.

9. بالنسبة للسطح الأمامي والسطح الخلفي للوحة، فإن التغليف يكون لمسافة 2سم على الأقل مقاسه من أسفل اللوحة وبسمك 2 سم.

حامل لوحة الهدف:

يجب أن يكون كالتالي:

- يجب أن تكون مقدمة حامل الهدف على مسافة لا تقل عن 2م مقاسه من الحافة الخارجية للحد النهائي إلى سطح تغليف الحامل.
- ويجب أن يكون لون الحامل واضح ومخالف للون الذي خلفه حتى يكون واضحا للاعبين.
- يجب أن يكون الحامل مثبت جيدا في الأرض لمنع تحركه.
- آي عمود يثبت أفقيا خلف اللوحة يتم تغليف سطحه الأسفل لمسافة 120 سم مقاسا من السطح الخلفي للوحة، ويجبا أن يكون سمك التغليف 5سم على الأقل ويكون بنفس الكثافة التي يتم تغليف اللوحات بها.
- يجب أن يكون لجميع حوامل اللوحات قواعد مغلفة تماما إلى ارتفاع لا يقل عن 215 سم على السطح المواجه للملعب، ويكون سمك التغليف 15 سم.
- يجب أن يكون تغليف اللوحات وحواملها بمادة معامل التغيير في سمكها 50٪. بمعنى أن لو تعرض التغليف لضغط مفاجئ، يجب ألا يقل سمكه المضغوط عن 50٪ من سمكه الأصلي، هذا التغليف سيمنع أية إصابة لأعضاء أجسام اللاعبين.

نموذج لبرج كرة السلة:

السلتان:

تتكون السلتان من الحلقتين والشبكتين.

تتكون الحلقتان من التالي:

1. تصنع من حديد متين بقطر داخلي لا يقل عن 45 سم ولا يزيد عن 45.7 سم ومطليتان باللون البرتقالي.
2. يكون قطر الحديد المصنوع منه الحلقات من 1.16 إلى 2 ملليمتر، ومزود بنظام لتثبيت الشباك في الحافة السفلية للحلقة بحيث تمنع إصابة أصابع اللاعبين.
3. يجب أن يكون نظام تثبيت الشبكة في الحلقة لا يحتوى على حواف حادة أو فراغات تسمح بدخول أصابع اللاعبين فيها.
4. يجب أن تكون مثبتة بحيث أن أية قوة تؤثر على الحلقة لا يجب أن تؤثر مباشرة على اللوحة، بمعنى أنة لا يجب أن يكون هناك اتصال مباشر بين الحلقة والتثبيت ولوحة الهدف سواء كانت زجاج أو أي مادة شفافة أخرى. على كل، يجب أن تكون الفتحات صغيرة بما فيه الكفاية لكي تمنع الأصابع من الدخول فيها.
5. يجب أن تكون الحافة العليا للحلقة في مستوى أفقي يعلو عن سطح الأرض بارتفاع قدره 305 سم وعلى بعدين متساويين من الحافتين الرأسيتين للوحتين.
6. يجب أن تكون أقرب نقطة من الحافة الداخلية للحلقة على بعد 15 سم من وجه اللوحة.
7. يجب أن تكون مرونة/ارتداد نظام الحلقة يمتص من 35٪ إلى. د٪ من طاقة أي حمل فجائي، وباختلاف لا يزيد عن 5٪ عن الحلقة الأخرى.
8. الحلقات التي تنفصل بالضغط الزنبركية ينبغي أن تكون بالمواصفات التالية:

أن تكون لهذه الحلقات خاصية الارتداد لتماثل الحلقات الثابتة. والحركة الآلية المتحركة يجب أن تؤكد هذه الخاصية بالإضافة إلى حماية الحلقة واللوحة، والتصميم الفني للحلقة وتركيبها سيؤمن بالتاكيد سلامة اللاعبين. كما يجب أن يراعى عند تصميم هذا النوع من الحلقات أن تتحمل ثقلا ثابتا لا يقل عن 82 كجم ولا يزيد عن 105 كجم عند اختبار قياسها من أعلى نقطة فيها بالنسبة للوحة.

وعندما تنفصل هذه الحلقة بالتأرجح لا ينبغي أن تتجاوز في تحركها لأكثر من 30 درجة أسفل الوضع الأصلي لها.

الشبكة:

يجب أن تصنع الشبكة كالتالي:

تصنع من حبل أبيض مثبت في أسفل الحلقة بشكل يسمح للكرة بالمرور منها ببطء ويكون طولها من 40 – 45 سم على الأكثر.

يجب أن يكون للشبكة 12 أنشوطه لكي تعلق في الحلقة.

الأجهزة الفنية:

يضع الفريق المضيف تحت تصرف إداريي المباراة ومساعديهم الأجهزة الفنية التالية:

1. ساعة توقيت للمباراة وساعة الوقت الخارج:

يزود الميقاتي بساعة واحدة كبيرة للمباراة وساعة توقيت للوقت الخارج. تستخدم الساعة الكبيرة للمباراة لاحتساب أوقات اللعب وفترات التوقف بينها، ويجب وضعها على الطاولة بحيث يمكن رؤيتها بوضوح لكل من له علاقة بالمباراة.

ويجب أن تستخدم ساعة التوقيت الأخرى لحساب الأوقات المستقطعة ولا تستخدم لحساب وقت اللعب.

إذا ما تم وضع ساعة التوقيت الرئيسية فوق منتصف أرض الملعب، فإنه ينبغي أن يتواجد لوحتين بديلتين توضع كل واحدة عند كل طرف من طرفي

الملعب وبارتفاع كاف لتكون مرئية بوضوح لكل من له علاقة بالمباراة، ويبين على كل لوحة النتيجة والوقت المتبقي من المباراة.

2. جهاز الـ 24 ثانية:

يجب أن يزود ميقاتي الـ24 ثانية بجهاز الـ24 ثانية.

يجب أن يحتوي جهاز الـ24 ثانية على وحدة تحكم لتشغيل الجهاز ووحدات للعرض بالمواصفات التالية:

1. أن يكون رقميا ذو عد تنازلي موضحا الوقت بالثواني.
2. عندما لا تكون الكرة في حيازة أي من الفريقين لا يتم تشغيل الجهاز.
3. القدرة على استكمال الوقت المتبقي من ال 24 ثانية عند إعادة تشغيله.
4. يجب أن توضع لوحتي العرض فوق وخلف كل لوحة من لوحتي الهدف بمسافة من 30 – 50 سم، أو توضعان على الأرض على مسافة 2 م خلف الحد النهائي.

- إذا كان هناك 4 وحدات للعرض، يجب أن يوضعوا في الأربعة أركان.
- وإذ ا كان هناك وحدتان فقط، يجب أن توضعا متوجهتان في زاويتي الملعب بحيث تكون إحداهما على بعد مترين

5. من الحد الجانبي المجاور لطاولة التسجيل وعلى الناحية اليمنى.
6. يجب أن تكون الأجهزة واضحة ومرئية لكل من له علاقة بالمباراة.

3. لوحة التسجيل:

يجب أن تتواجد لوحة تسجيل واضحة تماما لكل من له علاقة بالمباراة، بما فيهم المشاهدين.

4. استمارة التسجيل:

استمارة التسجيل الرسمية هي تلك المعتمدة من الاتحاد الدولي لكرة السلة لجميع المسابقات الرسمية.

5. العلامات الرقمية:

يزود المسجل بعلامات رقمية كالتالي:

يجب أن تكون العلامات بيضاء وبمقاس 2×10 سم على الأقل:

- للمباريات التي تلعب 2×20 دقيقة، يتم ترقيم العلامات من 1 إلى 5 [من 1 إلى 4 باللون الأسود ورقم 5 باللون الأحمر].
- للمباريات التي تلعب 4×12 دقيقة، يتم ترقيم العلامات من 1 إلى 6 {من 1 إلى 5 باللون الأسود ورقم 6 باللون الأحمر}.

6. علامات أخطاء الفريق:

يزود المسجل بعلامتين لأخطاء الفريقين كالتالي:

أن يكون لونهما أحمر، ويكونا بعرض 20 سم وارتفاع 35 سم، ومصنوعة بطريقة تمكن كل من له علاقة بالمباراة رؤيتها بوضوح عند وضعهما على طاولة التسجيل.

7. جهاز إعلان الأخطاء:

يجب أن يتواجد جهاز مناسب للإعلان عن عدد أخطاء الفريق.

يتوقف الجهاز عندما تكون الأخطاء ثمانية للمباريات التي تلعب 2×2. دقيقة، وخمسة للمباريات التي تلعب 4×12 دقيقة، وذلك ليبين أن الفريق قد وصل إلى حالة الجزاء الذي يحتسب طبقا للمادة 57.

المصادر والمراجع

- إبراهيم محمود عبد المقصود، د.حسن أحمد الشافعي. الإمكانات والمنشآت في المجال الرياضي. ط1 . دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر. الإسكندرية. 2004.
- الدكتور/ أحمد الفاضل. أستاذ إدارة الترويح المشارك.



المنشآت و الملاعب الرياضية





الأردن-عمان-وسط البلد- ش. السلط - مجمع الفحيص التجاري- تلفاكس: 2739 463 6 962+
خلوي:5651920 79 962+ ص.ب 8244 الرمز البريدي 11121 جبل الحسين الشرقي
الأردن - عمان - الجامعة الأردنية - ش. الملكة رانيا العبدالله - مقابل كلية الزراعة - مجمع زهدي حصوة التجاري
www.muj-arabi-pub.com
E-mail:Moj_ pub@hotmail.com